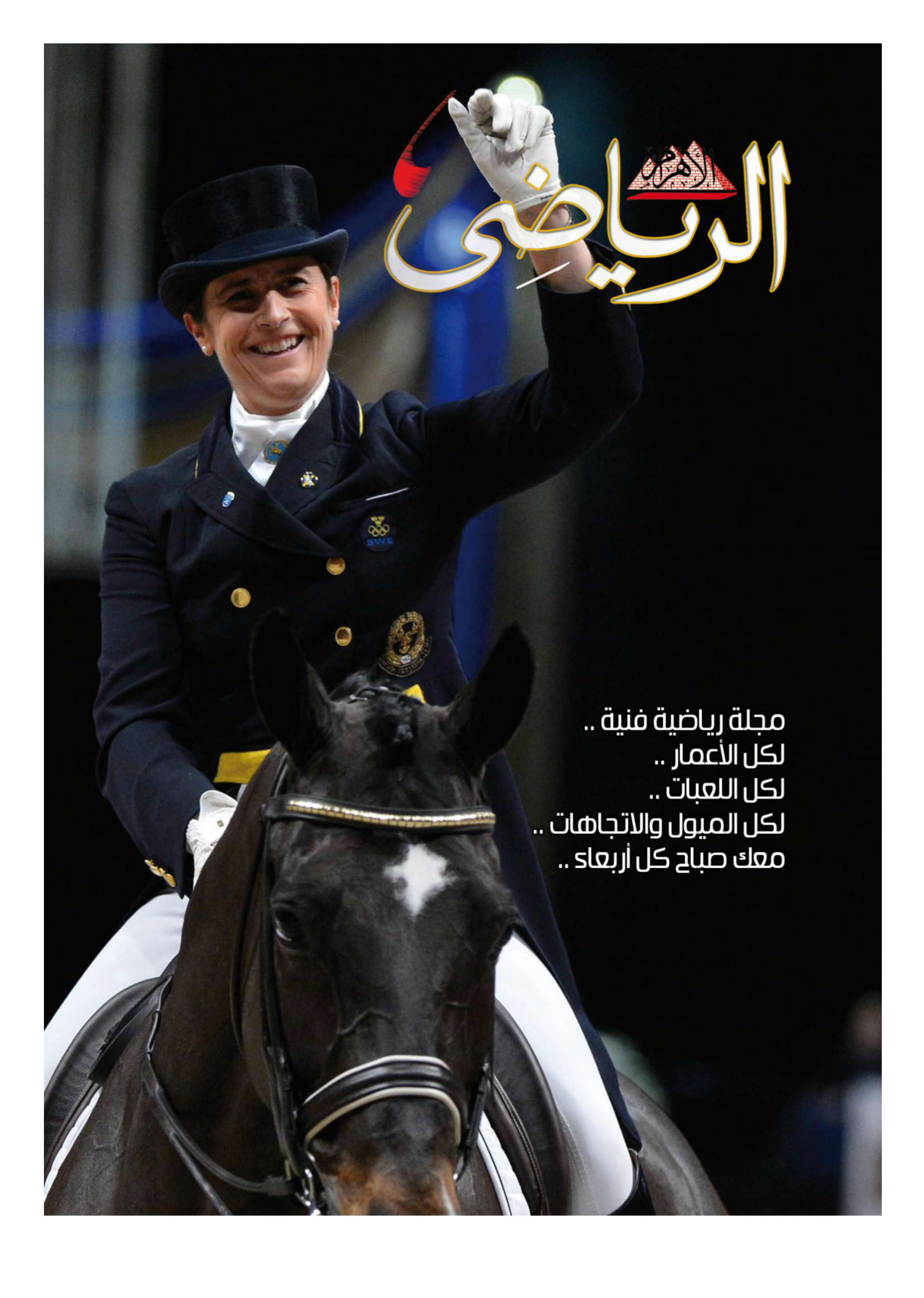

الاربعاء 2 أبريل 2014 م 2 جمادى الثانية 1435هـ العدد 1267 السنة الخامسة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
إرادة التغيير ورفض الوصاية
رسالتان من القلعة الحمراء
أنورعبد ربه
الأهلى اختار «صالح»
والنتيجة 11/صفر !
خمسة أسباب
وراء نجاح طاهر
وسقوط المعلم
عودة «المرتضى»
فى دورى الأبطال الأفريقى
اللّه عليك يا زمالك
انتهى الدّرس يا أهلى
الجماهير فى انتظار مشرط جرّاح.. ولكن متى ؟!
مرتضى.. «منصور» لهذه الأسباب!
درويش دفع ثمن أخطاء يونس
فى ذكراه التاسعة.. العبقرى الأسمر غائب حاضر


الأهرام
الرياضى
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



فضفضة على الورق

بقلم: **أنور عبدربه**

إرادة التغيير ورفض الوصاية.. رسالتان من القلعة الحمراء!

هبت رياح التغيير بقوة على النادى الأهلى وفازت قائمة المهندس محمود طاهر كاملة فى الانتخابات التى جرت يوم الجمعة الماضى، فى جو احتفالى، أكدت فيه الجمعية العمومية للنادى رغبتها الجامحة فى التغيير والدفع بدماء جديدة وبفكر جديد مختلف يقود النادى خلال السنوات الأربع المقبلة فى ظل تحديات جسام يواجهها النادى على كل المستويات الإدارية والمادية والرياضية..

ولم تشفع مساندة حسن حمدى ومحمود الخطيب لإبراهيم المعلم لكى يحقق الفوز بالمنصب الرفيع كرئيس لدولة الأهلى وهى للأمانة - شاء البعض أو أبوا - أهم دولة رياضية ليس فى مصر وحدها أو الشرق الأوسط فحسب وإنما فى القارة الأفريقية كلها.. وأرى - كما يرى كثيرون - أن هذه المساندة كانت ذات أثر سلبى وليس إيجابيا عند أعضاء الجمعية العمومية، مما أضعف فرص فوز المعلم..

.. وبحساب أرقام النتائج، أتصور أن الجمعية العمومية وجهت رسالة شديدة اللهجة مفادها أن هذا هو التوقيت المناسب تماما للتغيير فى القلعة الحمراء وإلا فما معنى: أن يحصل محمود طاهر على ١٢٤٦٥ صوتا مقابل ٤٩٨٢ فقط لمنافسه إبراهيم المعلم.. وأن يخفق محرم الراغب، وهو من هو فى النادى الأهلى ومعروف بشعبيته الكبيرة وقربه من معظم العائلات بحكم توليه منصب مدير عام النادى لفترات طويلة.. وأن يتفوق عليه أحمد سعيد نجم السباحة السابق ورئيس حزب المصريين الأحرار بفارق يقترب من الألفين وخمسمائة صوت!! حتى منصب أمين الصندوق انتزعه بجدارة كمال زاهر من قائمة محمود طاهر على حساب طارق قنديل بفارق يقترب من الأربعة آلاف صوت! وجاء التفوق فى كل مقاعد العضوية فوق السن وتحت السن بمثابة ضربة قاصمة لقائمة إبراهيم المعلم الذى يبدو أن من أداروا حملته الانتخابية لم يكونوا على درجة كافية من الكفاءة أو تملكهم الغرور والكبر والعنجهية للدرجة التى جعلتهم لا يقدرون قائمة محمود طاهر حق قدرها، فتصوروا أن دعوتهم للاستقرار والسير على نهج المجلس الخارج صاحب الإنجازات، التى لم تتحقق فى أى مجلس أهلاوى سابق، هى دعوة كافية وكفيلة بنيلهم شرف تولى قيادة النادى الأهلى خلال السنوات الأربع المقبلة، ولكن هيهات.. فقد جاءت حساباتهم خاطئة تماما ولم يقرأوا جيدا بعض المؤشرات والعلامات التى تجعل أى محلل أو قارئ جيد يدرك معنى أن تقف عائلات عريقة بأكملها إلى جانب التغيير.. فعائلة الفريق مرتجى بأكملها كانت مع محمود طاهر وكذلك عائلة المايسترو صالح سليم زوجته ونجلاه هشام وخالد وعائلة العامرى فاروق وزير الرياضة وعضو مجلس الإدارة الأسبق، وأيضا المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام الأسبق بما له من ثقل كبير فى النادى، فضلا عن إعلان الخالدين مرتجى والدرندلى وهما عضوان فى المجلس الخارج تأييدهما الكامل لقائمة محمود طاهر.. ولا ننسى أيضا دور وزير الرياضة السابق طاهر أبوزيد بما يتمتع به من شعبية كبيرة بين أعضاء النادى، وحرصه على تأييد محمود طاهر ودعم قائمته، ناهيك عن عدد كبير من لاعبى ونجوم النادى الأهلى من الأجيال المختلفة، وجميع العاملين فى النادى الذين تضرروا كثيرا من عدم صرف مستحقاتهم المتأخرة رغم حصولهم على أكثر من وعد بصرفها.. ولا ننسى أيضا الحاج محمد عبدالوهاب صاحب الشعبية الكبيرة فى النادى والذى لم يكتف بالمساندة المعنوية لمحمود طاهر وإنما نزل عضوا على قائمته، بعد أن كان ركنا ركينا وسندا دائما لمجلس الكابتن حسن حمدى..

أما الرسالة الأهم التى وجهتها الجمعية العمومية فتتركز حول «رفض الوصاية» من أى نوع، فلم يذعن الأعضاء إلى ما طلبه حمدى والخطيب من ضرورة التصويت لقائمة إبراهيم المعلم، وكأن لسان حالهم يقول: «أنتما نجمان كبيران نعم وصاحبا إنجازات رائعة للنادى ولهذا نقف وراءكما ونتتخبكما بأعلى الأصوات فى حالة ترشحكما، أما أن تفرضا علينا ما تريانه صوابا فتلك وصاية لم نقبلها ولن نقبلها مطلقا»!.. ويبدو أن حمدى والخطيب خانهما ذكاؤهما فى هذا الموقف تحديدا وكان الأفضل والأكثر مدعاة للاحترام والتقدير أن يبتعدا تماما عن الدعاية لهذا الفريق أو ذاك، وأن يقفا على الحياد باعتبارهما يمثلان المجلس الخارج، ولاسيما أن الجميع - مؤيدين أو معارضين - هم أبناء النادى الأهلى وتهمهم فى المقام الأول مصلحته، ويرى كل فرد منهم فى نفسه القدرة على خدمته ورفع شأنه.

ألف مبروك لمحمود طاهر وقائمته بالكامل والأهلاوية جميعا يتطلعون بأمل إلى ما سيقدمه فريق طاهر للنادى خلال السنوات الأربع المقبلة.. وهارد لك لإبراهيم المعلم وقائمته وحظا أوفر فى الانتخابات المقبلة. وشكرا للجمعية العمومية التى كانت عند حسن الظن بها دائما فى الروح الرياضية ورفع شعار «الأهلى فوق الجميع» أيا كان الفائز فى الانتخابات.

أما انتخابات نادى الزمالك، فلم تكن فى تقديرى الشخصى تحمل أية مفاجآت وكنت أتوقع فوز المستشار مرتضى منصور ولكن بدون اكتساح كامل وهو ما حدث حيث لم يزد الفارق بينه وبين د.كمال درويش على ألفين ومائتى صوت وليس أكثر من سبعة آلاف صوت كما حدث بين محمود طاهر وإبراهيم المعلم، ولو كانت المنافسة بين رئيسين فقط ربما اختلف الأمر واشتعلت حدة المنافسة، وكانت توقعاتى أيضا ألا تفوز أية قائمة بالكامل وهو ما حدث أيضا وإن كانت قائمة مرتضى قد فازت بالمناصب الثلاثة الرئيسية: الرئيس ونائبه المستشار أحمد جلال إبراهيم وحازم ياسين أمين الصندوق.. فضلا عن أحمد سليمان ومصطفى عبدالخالق ومصطفى العمارى وأحمد مرتضى فى العضوية.. أى سبعة من أصل ١١.

وللأمانة.. لابد أن أشير الى أن انتخابات نادى الزمالك دارت فى جو من الروح الرياضية بين مختلف الجبهات والقوائم ولم يعكر صفوها أى خروج عن النص مثلما كان يحدث فى كل الانتخابات السابقة، وتلك ميزة تحسب للذين قاموا على إدارة العملية الانتخابية ولتعقل وكياسة المرشحين للرئاسة وأعضاء قوائمهم.

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
أنور عبد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول في ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى ـ خالد عبدالمنعم

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ - Greece 1.80E - Itali 3.50E - Turkey 200 - U.S.A 5$ - Los Angelos 8$ - Canada 4$ - Australia 7$ - London 1.75 St.P - Holland 7 D.S.L.F - Germany 4.5 Dm - France 3E - Sweden 14 S.W.Ed - Denmark 15 D.K - Switzerland 50 S.F - Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



في ذكرى أحمد زكي التاسعة العبقري الأسمر.. غائب وحاضر
53



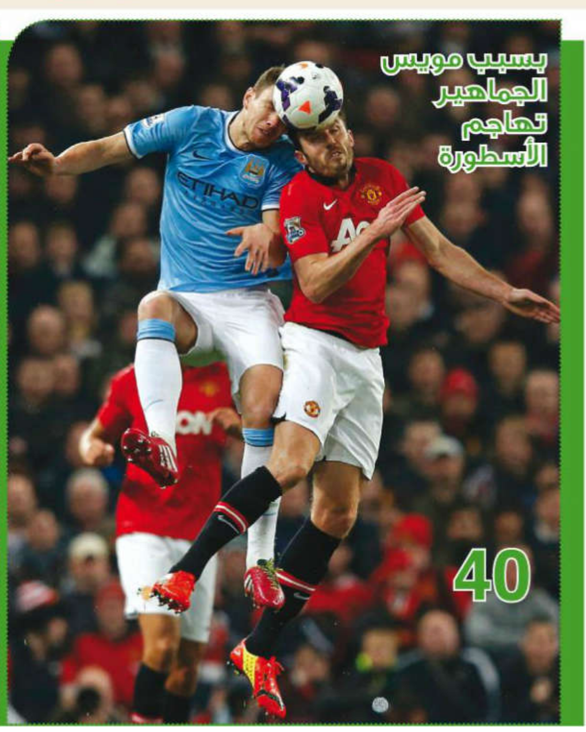
يعتذر الكاتب الصحفى **محمد سيف الدين** مستشار رئيس التحرير عن عدم الكتابة هذا الأسبوع وسوف يعاود الكتابة الأسبوع المقبل بإذن الله







يعيد كتابة التاريخ مع جوارديولا
البايرن ينافس نفسه



بسبب مويس الجماهير تهاجم الأسطورة
40

إشراف: عبدالمنعم فهمى



أسرار صفقات الأهلى الجديدة

برغم تعتيم البعض، وعدم تأكيد مسئولى الأهلى على أسماء اللاعبين الجدد الذين سينضمون للفريق الموسم المقبل، فإننا نؤكد أن هناك ٤ أسماء حصل الأهلى على توقيعها وينتظر الإعلان عنها وهم: أحمد حسن مكى وأحمد دويدار ووليم جيبور وأيمن حفنى.

سيد عبدالحفيظ هو الذى جلس مع أحمد حسن مكى بأهلى مدينة نصر ورافقه عدلى القيعى مدير التسويق بالنادى الذى أنهى التفاوض مع أحمد دويدار مدافع الشرطة، وجيبور وحفنى لاعبى طلائع الجيش، وعلمنا أن مدة التعاقد لن تتجاوز ٣ مواسم.

من ناحية أخرى اقترب محمد رزق ومحمد فاروق لاعبا المقاولون من الأهلى، وهى الصفقة التى تعهد محمد عبدالوهاب عضو المجلس الجديد بإنهائها عقب إعلان نتيجة الانتخابات، خاصة أنه قطع شوطا كبيرًا فيها.

ميدو يطرد الجاسوسة الفاتنة

أحمد حسام ميدو المدير الفنى للزمالك طلب من بعض المقربين إليه مراقبة إحدى الفتيات التى دأبت على الوقوف بجوار بوابة خروج اللاعبين، بعد أن شاهدها وهى تحاول الكلام أكثر من مرة مع بعضهم وتأكده من أنها لا تنتمى لوسيلة إعلامية.

الطريف أن أحد هؤلاء المقربين أكد لميدو أنه بالتحرى عن هذه الفتاة تبين أنها كانت تفعل الشىء نفسه أمام بوابات الأهلى، وأنها تعرضت للطرد من أحد أفراد الجهاز الفنى للأهلى، بعد أن حاولت إنشاء علاقات مع بعض اللاعبين، وهو ما فعله المدير الفنى للزمالك الذى قام هو الآخر بطردها.

ميدو داعب المقربين منه، مؤكدًا أنها جاسوسة أهلاوية، مستعيدًا بعض مشاهد فيلم «غريب فى بيتى» للنجم نور الشريف، حيث كانت تحاول إحدى السيدات التأثير على لاعبى الزمالك وصرفهم عن التركيز مع الفريق.

بعـــد إيـــه يا نمـــرا!

اعتذر أحمد عيد عبدالملك لاعب أهلى بنغازى لجماهير الأهلى بعد تأهل فريقه إلى دور المجموعات لدورى أبطال أفريقيا، وبرغم أن هذا الاعتذار جاء فى اليوم التالى للمباراة، ومن خلال برنامج تليفزيونى، فإن الكثيرين رفضوه شكلاً وموضوعًا خاصة أن عيد دأب على ذلك فى كل المباريات التى يكون طرفها الأهلى ومنذ كان فى حرس الحدود ثم انتقاله للزمالك وأخيرًا أهلى بنغازى.

جماهير الأهلى ردت على اللاعب بأنه لم يكن ليعتذر لولا فوز فريقه وتأهله إلى دور الثمانية لأبطال أفريقيا.

عبدالملك الشهير بالنمر كان حزينًا لرد فعل الجماهير، ورفض التعليق.





حسام يتصدر المرشحين لتدريب الزمالك

فى سرية تامة وضع الزمالك اسمى حسام حسن المدير الفنى لمنتخب الأردن، وطارق يحيى مدرب المقاصة فى قائمة المرشحين لخلافة أحمد حسام ميدو.
وبرغم تأكيد عدد من أعضاء المجلس المنتخب وعلى رأسهم هانى شكرى الصديق المقرب من ميدو، وأحمد مرتضى منصور، ببقاء المدير الفنى للزمالك وعدم المساس به، فإن أحمد مرتضى منصور وضع قائمة مع والده للجوء إليها فى حال حدوث أى إخفاق للزمالك، ومن المنتظر أن يتم استطلاع رأى حسام حسن حول إمكانية رحيله عن المنتخب الأردنى من عدمه لقيادة الفريق.

تفاصيل الخلاف بين بازل والمقاولون




توصلت «يوم ورا يوم» إلى الأسباب الحقيقية للأزمة الدائرة حاليًا بين ناديى المقاولون العرب، وبازل السويسرى، حول مستحقات الأول من صفقة انتقال محمد صلاح من النادى السويسرى إلى تشلسى.
فبرغم مرونة بازل واستعداده لدفع مستحقات المقاولون ونسبته من البيع، فإن شريف حبيب رئيس نادى المقاولون رفض تسلم أى مبالغ إلا من خلال جهة رسمية سويسرية تضمن وضع المبلغ كاملاً الذى تم التعاقد من خلاله بين بازل وتشلسى، حيث يخشى المقاولون عدم كتابة المبلغ الحقيقى.
حبيب كان أكثر دقة فى مخاطباته مع الجانب السويسرى، وطالبهم بأن تكون كل الأوراق الصادرة والواردة من الجهة الرسمية التابع لها النادى السويسرى ضمانًا لدخول المبلغ المستحق من عائد نجم تشلسى.

Take Away

- محمد ناجى جدو لاعب الأهلى مصمم على الرحيل فى نهاية هذا الموسم.. جدو طالب وكيله بالبحث عن نادٍ درجة ثانية بالدورى الإنجليزى.
- على ماهر مدرب مساعد الأهلى أحد المطالبين بعدم تجديد التعاقد مع عبدالله السعيد لاعب الأهلى.
- أعضاء فى الجبلاية أبدوا استياءهم من العميد ثروت سويلم المدير التنفيذى بسبب المصروفات الباهظة التى يكبدها لخزانة اتحاد الكرة، منها راتب السائق الخاص.

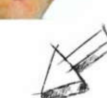
جدو



قرآن عبدالوهاب



(ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك).. هذه الآية القرآنية تصدرت «بوست» لمحمد عبدالوهاب الذى نجح فى الفوز بمقعد العضوية فى الأهلى، مؤكدًا أن علاقته بالجميع أسهمت فى تفوقه.



عبدربه يهنئ النصر



حسنى عبدربه لاعب الإسماعيلى حرص على تقديم تهنئته لفريقه السابق النصر السعودى بمناسبة حصوله على لقب دورى عبداللطيف جميل بعد غياب ١٩ عامًا.

مدرب الزمالك.. اجتماعى



عبدالرحيم محمد مدرب عام الزمالك يحرص على مداعبة أصدقائه والإسهام فى مناسباتهم برغم انشغاله الدائم مع الزمالك.



سر أبوالحسن



نشر بعض النشطاء صورة لنصر أبوالحسن رئيس الإسماعيلى الأسبق، وهو يدلى بصوته فى انتخابات الأهلى.. وكتبوا تعليقًا طريفًا تحتها، مؤكدين أنهم توصلوا لسر بيع لاعبى الدراويش للأهلى.

عبد المجيد محمود الرجل القوى فى انتخابات ٢٠١٤

بعد المؤامرات والخيانات وصراع المليارات

الأهلى اختار "صالح"

وضعت المعركة الأشرس فى تاريخ الأهلى أوزارها وقدمت مجلسًا جديدًا.. وفكرًا بكرًا لأول مرة منذ عقود طويلة، وفرضت الجمعية العمومية إرادتها وأحدثت التغيير فى قوة وثبات، وباتت تترقب النتائج.. سلم حسن حمدى الراية بعد سلسلة من الانتصارات والإنجازات التى تصدر بها الأرقام القياسية قاريًا وعالميًا.. وحفنة من الركام والحطام ليبدأ بها عمل مجلس محمود طاهر بداية من تغيير واقع النشاط الاجتماعى وقطاع الخدمات وصولاً إلى الاستجابة لأحلام الجماهير فى التحليق بعيدًا مع فريق الكرة بعد إعادة ترميمه والاهتمام بسائر الألعاب التى ضربها الانهيار:



تقرير يكتبه: عماد محجوب

استحق الجمعة الماضى لقب "يوم الدروس الكبيرة" وأولها احترام المنافس والعمل (كفريق) بكل قوة وثبات والتحرك فى أرجاء الملعب وبذل الجهد الوفير باتجاه كل صوت لتغيير الواقع والنموذج الحاكم فى النادى منذ عقود بدأت مع صالح سليم وقطعها عبده صالح الوحش.. ثم عاد صالح حتى توفاه الله ثم استكمل حسن حمدى واستمر وحوله فريق دخلت عليه تعديلات وتعرض لصدمات تجاوزها فى ثبات وخرج من صفوفه حسام بدراوى ثم حسن مصطفى.. وبعده محمود طاهر وأخيرًا محمد عبدالوهاب وخالد مرتجى والدرندلى، وتساقطت كتائب الإعلام والصحفيين وانتقلت إلى خندق المواجهة بفعل أخطاء وخطايا كارثية وصلت إلى حد الاستهانة والتمسك بفضيلة الصمت حتى فى مواجهة الوقائع التى تستوجب التحقيق واتخاذ قرارات عقابية ويتم التكتم (التستر) عليها تحت زعم عدم التعريض باسم النادى.. وخلف هذا الستار ظهرت حيتان وقروش لفتت الأنظار فى جنبات النادى وداخل الأجهزة الفنية والإدارية أو التى خرجت منها إلى الإعلام لتوجه الضربات للأهلى ومعها تشكلت أول مظاهر الانفلات والتآمر.. واتسعت الدائرة فى السنوات الأخيرة مع توالى حالات الاستقطاب الحاد لمجموعات "الألتراس" فى الخارج.. والعناصر المؤثرة فى الداخل.

.. يبقى حسن حمدى الرئيس الأعظم فى تاريخ النادى بين أربع عشرة قامة فوق المقعد على مدى ١٠٧ أعوام ولعدة عقود مقبلة بحجم إنجازات وبطولات قفز بها النادى وعبر العصور والقارات بعيدًا عن منافسيه فما حققه يضمن له أن يكون نادى القرن عن أفريقيا بعد ٨٦ عامًا من الآن بعض البطولات فى مراحل تالية.. إذا ما أضفنا تميمة الإنجاز فى كل المواقع التى شغلها منذ اعتزال الكرة لاعبًا وترك بصمتهٍ فى مهام مدير الكرة وعضو مجلس الإدارة بكل مهامه وصولاً إلى النائب ثم الرئيس، ولكنه فى الآونة الأخيرة تعرض لحروب شتى وفى عدة جبهات، انشغل بأكثرها ولم ينتبه إلى أهمية نقل بعض الخبرات والقدرة على أداء المهام الأساسية فى النادى لبعض معاونيه.. بدليل الفشل والهوان التى بدا عليها النادى يوم الأربعاء الماضى فى حفل العالمية "النادى الأكثر فوزًا بالبطولات" والذى شهد حالة من الهرجلة والتخبط وسوء التنظيم لأن حسن حمدى كان غائبًا، واختاروا شخصيات للتكريم وغابت شخصيات لها مريدون.. واخترع أحدهم فكرة تكريم كابتن الفريق الحالى (وائل جمعة) كرمز لأكثر من ٣٠ كابتن شارك فى صناعة الإنجازات ومنهم وربما أبرزهم الساحر وليد صلاح الدين وشادى محمد الأكثر حملاً للبطولات على منصات التتويج وقد انعكس هذا على الحشد الانتخابى يوم الجمعة.. فلم يقف وحدهم المديرون المطرودون والمغضوب عليهم وبينهم المعاقبون لأخطاء أو انحرافات (سرية) وإنما انضم إليهم كباتن الأهلى الكبار وأسرهم بأفواه تملؤها المرارة من نظام ظلمهم ثم بدأ يتهاوى فكانت الأكثرية الساحقة تشد على يد الخطيب وتقبل رأس حسن حمدى وتشكرهما وتعطى أصواتها لقائمة التغيير مع محمود طاهر.



الدعاية تجاوزت المبالغ المقررة لانتخابات رئاسة الجمهورية



مرتجى والدرندلى يدعوان بكل قوة لقائمة طاهر

.. بفعل الغرور أو الثقة فى الفوز وربما لكبر السن غابت الحيوية عن قائمة إبراهيم المعلم يوم التصويت وتركت الملعب (جنبات النادي) وداخل الصندوق (خيمة الانتخابات) للمنافس فبدا مسيطرًا على كل شبر بدعايته ونجومه وأقطاب لها ثقل حتى دب اليأس فى مؤيدى المعلم من الساعات الأولى وبعد وصول أولى حافلات مدينة نصر، وقبل العصر تأكدت أسرة الصباح من تقدم محمود طاهر قبل تصويت أغلبية عناصرها والتى سبق أن أعلنت تأييدها للمعلم ولا يستطيع أحد أن يجزم أنها مضت فى طريقها إلى النهاية.. إلا أن إحكام السيطرة على الدعاية وتوزيع البيانات والأعلام والهدايا والعصائر ومياه الشرب المثلجة والحوارات التى قام بها محترفون بالآلاف فى كل مكان أضافت إلى أنصار طاهر وقائمته ما لا يقل عن ستة آلاف صوت هم النصاب الأساسى للقوى المترددة والتى تكون رأيها فى اللحظات الأخيرة.

.. أجاد طاهر وتألق فى الاستفادة من أخطاء منافسه وحافظ لقائمته على تماسكها وسيطرتها على فرع مدينة نصر والأعضاء فى شركات البترول والتواصل معها بدقة وشدة متناهية وإصرار.. كما أمسك بالمفاتيح الأساسية لمجموعات الأعضاء فى أندية الجزيرة والصيد والشمس وأدار معها حوارات واختار منها عناصر مؤثرة لتقف أمام لجان الانتخابات يوم الجمعة الماضى لالتقاط الشارد والوارد منها وضمه إلى أنصار القائمة كلها أو بعضها فى أضعف الحالات.. وأدت كل هذه الحلقات إلى الفارق الهائل استنادًا إلى برنامج محمود طاهر وحيويته وتناسق قائمته فى حين برز من الجانب الآخر أخطاء وخطايا فادحة بداية من العجز عن السيطرة على الساحة وعدم إدراك الرغبة فى التغيير والإصرار على مرشح عجز عن الدفاع عن نفسه فى مسألة الأخونة، كما فشل فى تبرير أخطاء صحيفته الخاصة أو استفزازها لأعداد كبيرة من المتابعين والذين يرفضون نهج بعض كتابها الكبار بغض النظر عن تقويمها مهنيًا.. إلا أنها كانت منطلقًا أساسيا لصد الناس عن المعلم والقائمة والتى كان أبرز ضحاياها الشاب محمد الجارجى بكل ما بذل

المعلم أخطأ فى تقديم نفسه ومواجهة الخصوم وظلم حسن حمدي

من جهد وأيضًا محرم الراغب صاحب الخبرات وخمس دورات فى مجلس الإدارة ثم التفرغ لمهام المدير التنفيذى.. والذى اعتزل وحصل على مكافآت نهاية الخدمة.. ثم عاود الظهور فى توقيت وموقع خطأ مع فريق كان يعمل على تأجيل الانتخابات وبدأ التحرك قبل الاقتراع بعشرة أيام أمام فريق يتحرك ويسعى ويخطط قبل أكثر من شهرين.

.. الأعضاء اختاروا صالح الذى اقترن اسمه وصورته بقائمة محمود طاهر.. بغض النظر عن الصواب والخطأ والدقة فى المزاعم، أو بيان هشام سليم وأسرته ووقفته فى الساعات الأولى من الصباح، إلا أن طاهر نجح فى تثبيت الصورة وترسيخها فى حين ابتعد المعلم عن سكة صالح سليم رغم أنه كان عضوًا أساسيًا فى قائمته وأسبق من غيره إليها.. وأكثر من ذلك تورطه فى خطأ أو انزلاقه إلى التأكيد على أنه ليس تابعًا لحسن حمدى أو مرشحه للرئاسة.. فى حين كان يجب عليه أن يبدو قويًا فى التأكيد القديم أنهم جميعًا الصلحاوية.. الجماعة التى أسسها المايسترو داخل النادى ولها ترتيب فى القيادة منذ أن كان بينهم وهم يحافظون عليه وعلى تقاليد وتراث النادى وأخلاقياته وقيمه.. وهكذا نجح طاهر فى أن ينفرد بإرث صالح ويضم إليه الجمعية العمومية ممثلة فى تيار جديد وكبير لم يشعر به أحد لسنوات بعيدة.. أعضاء يبحثون عن الخدمة المميزة والمحترمة داخل النادى والحقوق الأخرى التى تلاشت.. الرحلات والمصايف التى تقلصت وأصبحت مقصورة على فئة محدودة جدًا وغفل النادى والقائمون عليه عنها دون زيادة تتناسب مع أعداد طالبى الخدمة والأمر نفسه انصرف إلى المطاعم والملاعب واحتياجات الأطفال والشباب والسيدات حين كان التركيز على البطولات وشراء النجوم واستقطاب اللاعبين بما يشبه الإسراف والنهم فى إهدار الملايين فى صفقات بعضها مضروب وكثير منها مشبوه دون حساب أو مراجعة أو مساءلة أو معاقبة.

.. حسن حمدى لم ينهزم.. ومازال الخطيب هو النجم الأعظم وسيبقى إلى عقود كثيرة ولكنهما أخطآ فى التأخر عن الإعداد للانتخابات واختيار قائمة بجدية وتركيز تعطى الأمل الجديد للأعضاء وكأنهم واثقون من فوز أى مجموعة يؤيدونها وكأن الزمن لم يتحرك والأنفس لا تتغير.. وبنفس الروح أغفلوا قيمة مساندة المستشار عبدالمجيد محمود لطاهر وما يمكن أن يقوم به.. كما غاب عنهم تأثير عائلات فى حجم مرتجى والدرندلى والعامرى والتى يمكن أن تضم معها عائلات وأقطابًا أخرى فى النادى ولو بطريقة سرية أو غير علنية باتجاه مستقبل أبنائها خاصة خالد مرتجى الذى يحصل من "الفيفا" على عائد مادى وأدبى وأكبر من كل مناصبه فى مصر.. ولذا يجب أن يستمر من خلال لجنة الكرة بعد ترك مقعده فى مجلس الإدارة لزوج أخته (عماد وحيد) وأيضًا خالد الدرندلى الذى برز بجهده ويجب أن يستفيد منه النادى حتى يعود بعد أربع سنوات فى موقع يتناسب مع قدراته.. أما أسرة العامرى فقد انتزعت قبل خمس سنوات مقعدًا فى مجلس الإدارة من خارج قائمة حمدى، وأسقطت محمود باجنيد، ثم قفز مرشحها إلى منصب الوزير فى زمن الإخوان ومهد لمخطط إسقاط مجلس حسن حمدى وأكمل مهمته طاهر أبوزيد.. ثم توالت على رئيس النادى الضربات والاتهامات وحملات التشويه وهو يدافع فى ساحات التحقيق وتسوية الأوراق وترسخت الشائعات مع ما جاء بالبلاغات وامتزج الأمران دون أن يُعلن للرأى العام حقائق الوقائع وأدلة البراءة وما يجرى فى الكواليس والحوارات الجانبية مع المسئولين.. وماذا يريدون من النادى ومنه شخصيًا.. ولماذا طالبوه بأن يرفع يده.. أو بالأحرى كيف تجرأ محمد عبدالوهاب على أن يطلب منه ألا يقدم مرشحًا فى مواجهة محمود طاهر وعندما لم يجد استجابة هرب فى اللحظات الأخيرة إلى قائمة الفائز.. وبقى حمدى على عناده ويوم الاقتراع وقفا (لأول مرة) فى المكان الخطأ جغرافيًا لأنه كان دائمًا يختار موضع قدمه فى صدارة الخيمة، فاحتل مكانه عبدالمجيد محمود والعامرى والخالدان وحولهم محمود طاهر وأعضاء قائمته وعندما صافحت الخطيب وهشام سعيد.. ونظرا إلىّ قلت لهما خسرتم الملعب فى كل أركانه وتقفون فى الموضع الخطأ رغم أنكم تعلمون أن يوم الاقتراع والتصويت يحمل فى رحمه ٥٠ - ٦٠٪ من نتائج الانتخابات أى أنكم دخلتم المباراة مجهدين.. وفى المقابل أجاد محمود طاهر فوق العادة وفوق المتوقع وحقق أكثر مما تصور هو نفسه وهو الفوز بنسبة ١٠٠٪ من المقاعد.. لذا يزداد ثقل المهمة.. ولا يقف الأمر عند مبادرته بالتوجه نحو حسن حمدى فى الصباح الباكر لتحيته عقب الإفراج عنه وتمنى له السلامة وهو يصافحه، ولكن لابد أن يتجاوز الأهلى آثار الحرب الأسوأ التى شهدت إهدار عشرات الملايين من الجنيهات التى قام على صرفها مرشحون وأنصارهم من أصحاب المليارات والتى يجب فى قادم الأيام أن يعلنوا عن ثرواتهم ومصدرها وتطورها على جانبى الجبهات التى انزلقت إلى التراشق بالألفاظ وحرب الشائعات والانكشارية والمماليك فى الإعلام وتصارع كارهى وأعداء النادى علنًا وتدخلهم فى شئون الأحمر بألوانهم المخالفة والمنافسة.. وحجم السواد فى قلوبهم وبعضهم يبحث أو يمنى النفس بدور أكبر فى دولاب طاهر.. وهو اختبار لأخلاقيات وقيم الرجل يجيب عنه فى قادم الأيام.



حسن حمدى والخطيب فشلا فى مساندة المعلم

المشاهد المثيرة في انتخابات القلعة الحمراء

حمدي والخطيب وشوبير أسقطوا المعلم



تلك هى الصورة الواقعية التى رسمتها الجمعية العمومية للقلعة الحمراء خلال الانتخابات التى أجريت منافستها يوم الجمعة الماضى.. تلك الصور الانتخابية التى عبرت عنها الجمعية العمومية للأهلى فى صور ولوحات مختلفة ومتعددة.. منها المثير للدهشة والتعجب.. ومنها المثير للفرحة والبهجة والسعادة.. كل تلك اللوحات وإن اختلفت مشاهدها، فإنها تعبر عن صور ومشاهد صدق وحب.. تكاتف وعطاء.. وعى وإدراك.. يقظة وفطنة.. شعور وإحساس.. كامن فى أعماق الأعضاء نحو ناديهم وشعاره الرسمى المعروف لدى الناس جميعًا، "الأهلى فوق الجميع" ذلك الشعار أكدت عليه الجمعية العمومية، وهى تختار مجلس الإدارة الجديد لرسم واقعًا وسياسة وخريطة جديدة لمستقبل البيت الأحمر بريشة وألوان الصالح لا المصالح.



متابعة: سوريا غنيم

تلك المشاهد والصور واللوحات التى شهدتها انتخابات القلعة الحمراء كل مؤشراتها وأوراقها كانت تلعب مبكرًا ومنذ اللحظات الأولى لمصلحة المهندس محمود طاهر وقائمته.

وقبل الكلام عنها، علىَّ العودة لانتخابات كثيرة سابقة مرت على الأهلى عشتها وشاهدتها عن قرب.. وعلىَّ الاعتراف بأن الانتخابات الأخيرة تختلف عن كل تلك الانتخابات الماضية بداية من تضخم فى العدد الكثيف للجمعية العمومية وزيادة الحضور للتصويت.. أو بالنسبة لحجم وأسلوب الدعاية.. وكذلك حجم الشائعات والحقائق التى ظهرت خلال تلك الانتخابات.. فى الماضى كان الأسلوب كله رقى وحب رغم المنافسة.. كنت أشاهد منافسى المايسترو صالح سليم يجلسون إلى جواره على طاولة واحدة.. لأن السمة أن الكل كان يتنافس من أجل مصلحة القلعة الحمراء.. لم يُنفق صالح سليم يومًا على الدعاية الانتخابية.. اليوم تُنفق الملايين على أوراق الدعاية، ومصيرها فى النهاية يذهب إلى سلة المهملات.. فى السابق كان الخاسر يُهنئ الفائز دون أن يرى فى تلك التهنئة تقليلاً من قيمته أو قدراته.. اليوم يختفى الخاسر من أمام الجمعية العمومية كلها وليس منافسيه وحدهم.. الأهم أننا اعتدنا فى كل الانتخابات الماضية أن المجلس الموجود يدير الانتخابات بشفافية ودون تحيز لطرف على حساب الآخر، وإذا دعم طرف فهذا حقه ويعلنه فقط عند الإدلاء بصوته فى الصندوق.. تلك هى انتخابات الأهلى فى الماضى.

نترك الماضى ونعود للحاضر.. ونرسم معكم أهم اللوحات والمشاهد المختلفة التى رسمتها الجمعية العمومية لاختيار المجلس الجديد الذى يقود الأهلى لأربع سنوات مقبلة.

– اللوحة الأولى: صورة رسمتها الجمعية العمومية يوم الخميس قبل إجراء الانتخابات بيوم.. وذلك عندما وضعت مشهد الختام للمجلس السابق وذلك بتسجيل ٤٤١١ عضوًا أسماءهم فى كشوف الناخبين، ورغم وجودهم فى النادى على مدار اليوم كاملاً وامتلاء النادى عن آخره بالأعضاء فإنهم جميعًا أحجموا عن مناقشة الميزانية ولم يحضر سوى عدد يقل عن مائة عضو.. وبهذا تمت إحالة ميزانية النادى إلى الجهاز المركزى للمحاسبات.. وتفويض مجلس الإدارة الذى حضر جلسة الميزانية بقيادة النائب محمود الخطيب لغياب الرئيس حسن حمدى لظروفه القضائية.. وحضور خالد الدرندلى ومراقب الحسابات.



ناصف وهمام وحنفى ورياض وفاروق وحشيش



محمود طاهر يستمع إلي محمد عمارة وبينهما هشام سليم

نجوم الكرة ساندوا محمود طاهر

فى نفس اليوم قام كل مرشح باستخدام كل أوراقه قبل الأخيرة للتأثير على الجمعية العمومية التى ملأت جدران الأهلى، واحتفظ لنفسه بالأوراق الأخيرة عند فتح باب التصويت فى اليوم التالى.. ركزت الحملة الدعائية لجبهة محمود طاهر وقائمته فى الدعاية على أشياء عديدة منها التغيير والتجديد.. والدعم الذى تحظى به من قبل آل سليم وعبدالمجيد محمود النائب العام الأسبق وعدد كبير من الأعضاء والرموز القدامى المؤثرين إلى حد كبير فى قرار الجمعية العمومية، خصوصًا داخل فرع الأهلى بالجزيرة.. الأهم كان فى التركيز على رفض فكرة أخونة الأهلى، وذلك باستخدام صلة إبراهيم المعلم الوثيقة بالإخوان واتجاهات جريدة الشروق نحوهم كان له الكثير من الأثر فى ترسيخ تلك الفكرة لدى الأعضاء.

فى حين ركزت الحملة الدعائية لجبهة المعلم وقائمته على شيئين أساسيين لا ثالث لهما.. حاولوا إيهام الأعضاء بأن وجود المعلم فى الرئاسة يعنى تدعيم الاستقرار فى النادى! والأمر الآخر تركز فى أن دعم الخطيب وحسن حمدى يعنى دعمًا لكتلة وجبهة كبيرة من الأعضاء خصوصًا هؤلاء الذين يعشقون بيبو فى الملاعب.

شهد يوم الخميس اللمسة الفنية التى وضعها مجدى عبدالغنى فى الدعاية لنفسه كمرشح لمنصب النائب، وذلك عندما حضرت كل من الفنانتين شهيرة وسهير رمزى وأخذ معهما جوله واسعة فى النادى بالجزيرة والتف حولهم عدد من الأعضاء.

– اللوحة الثانية: وضعت اللمسات الأخيرة قبل انطلاق سباق التصويت، وذلك من خلال الحشد القوى لكل جبهة لقائمتها.. وبدأ هذا بحضور المرشحين جميعًا سواء داخل القوائم أو مستقلين مبكرًا وقبل بدء التصويت، ليأخذ كل مرشح لنفسه مكانًا مناسبًا ومميزًا من أجل عملية الدعاية والتأثير على الناخبين.. وفى هذا اختار محمود طاهر وقائمته مكانًا مميزًا ووقفوا فى الجانب الأيمن عند الدخول لخيمة التصويت.. فى حين وقف إبراهيم المعلم وقائمته على الجانب الأيسر.. وذلك مشهد جديد على انتخابات الأهلى التى اعتدنا فيها أن يكون المرشح خارج خيمة التصويت وأن يكون آخر من يراه الناخب قبل الدخول للإدلاء بصوته.. إلا أن وجود المرشحين داخل خيمة التصويت كان أمرًا عاديًا وسهلاً وعمل الدعاية والتأثير على المرشح إلى أن يأخذ بطاقة التصويت كان المشهد السائد فى خيمة التصويت.

كان إقبال الجمعية العمومية للإدلاء بصوتها الانتخابى كبيرًا جدًا مقارنة بالمرات السابقة.. وبدأ الحضور الكثيف للنادى من الصباح الباكر.. وركز المرشحون فى استخدام كل أوراقه الأخيرة للتأثير على الناخبين.. جبهة طاهر تعتمد وتركز على التغيير والدعم على أرض الواقع من هشام سليم ممثل آل سليم والمستشار عبدالمجيد محمود النائب العام الأسبق.. وكذلك عدد من الفنانين من أبرزهم المطرب هشام عباس والفنان مصطفى شعبان.. ونجوم الكرة وزوجاتهم الذين حضروا خصيصًا لدعم محمود طاهر وقائمته فى مقدمتهم ناهد زوجة النجم ربيع ياسين وابنته تقى.. ومنى زوجة علاء ميهوب.. ونيهال زوجة حمادة صدقى.. وأمنية زوجة ضياء السيد مدرب المنتخب السابق وابنته نوران.. هذا إلى جانب نجوم الكرة القدامى الذين لعبوا دورًا قويًا ومميزًا فى دعم طاهر وقائمته.

وأهم الأشياء التى لعبت دورًا شديد التأثير لمصلحة محمود طاهر وقائمته، كان ذلك الدعم القوى والشديد من أعضاء النادى القدامى الذين يمثلون لجنة الحكماء فى الأهلى.

فى المقابل اعتمد إبراهيم المعلم فى أوراقه الأخيرة قبل وخلال التصويت على مزيد من إشعال نار الترويج للشائعة التى أطلقوها عقب مثول حسن حمدى أمام القضاء للتحقيق معه فى بعض القضايا، وذلك بإيهام الجمعية العمومية بأن محمود طاهر وراء ما حدث لحسن حمدى، واعتقد المعلم وأنصاره أنه أسلوب يأتى بنتيجة إيجابية.. إلا أن النتائج أكدت أنه أتى بنتيجة سلبية على المعلم وقائمته وإيجابيًا على طاهر وقائمته.. واستمرار الدعم لقائمة المعلم من حسن حمدى والخطيب وشوبير وزوجته وكان الاعتماد أيضًا على هذا الدعم سببًا آخر من أسباب سقوط المعلم وقائمته، خصوصًا بعد الاستعانة بدعم رانيا علوانى، والذى قلل من فرص المعلم ورفع أسهم طاهر لأن أغلبية الأعضاء من العنصر النسائى يرفضن رانيا علونى لأنهن يرونها لم تفعل شيئًا للمرأة ولا للرياضة النسائية فى القلعة الحمراء.

– اللوحة الثالثة: رسمتها الجمعية العمومية نفسها على وجوه المرشحين أثناء وبعد الفرز.. منذ اللحظة الأولى لفتح الصناديق ومع مؤشرات الفرز الأولى رسمت الجمعية العمومية البهجة والسعادة على الوجوه وفى القلوب والبسمة على شفاه محمود طاهر وقائمته، وكذلك على وجوه وقلوب وشفاه مؤيديه الذين ظلوا حاضرين حتى طلوع الفجر انتظارًا لإعلان النتيجة رسميًا والتى كانت مؤشرات الفرز أعلنتها مبكرًا.. لم تكن هناك أى منافسة على الإطلاق بين القائمتين.. فى منصب الرئيس كانت عملية اكتساح لمحمود طاهر وسقوط مدو لإبراهيم المعلم.. وفى منصب النائب حقق أحمد سعيد مفاجأة من البداية إلا أنها توقفت قليلاً لتأخذ الدفة منافسه محرم الراغب، لكن سرعان ما استعاد التوازن والتهم الراغب وبفارق يعتبر كبيرًا مع منافس أسد مخضرم فى العملية الانتخابية مثل محرم الراغب.. وفى أمانة الصندوق تبوأ كامل زاهر المقدمة منذ البداية حتى أنهى السباق لمصلحته ونفس الشىء حدث فى العضوية فوق السن والعضوية تحت السن، والتى اشتدت فيها المنافسة فى النهاية بين المرشحين الأربعة فى قائمة محمود طاهر.. اشتدت المنافسة لكنها أسفرت فى النهاية عن اكتساح غير متوقع من الجميع لمحمود طاهر وقائمته والتى علق الجميع عليها عقب إعلان النتيجة بأن محمود طاهر فاز ١١/صفر على إبراهيم المعلم.. من قبل إعلان النتيجة رسميًا وعقب المؤشرات الأولى بدأ مؤيدو طاهر فى نشر خبر الفوز على موقعى التواصل الاجتماعى فيس بوك وتويتر، وذلك لإسعاد جماهير الأهلى التى كانت تنتظر نتيجة الانتخابات لتعرف ماذا أسفر عنه الصراع بين الأهلى والدولة متمثلة فى وزارة الرياضة.. والنتيجة إقصاء الجمعية العمومية لمن لا ترغب فى وجوده على كرسى الإدارة.





زوجة المايسترو أول المهنئين

تلقى محمود طاهر أول تهنئة على النجاح من السيدة زينب زوجة المايسترو الراحل صالح سليم والتي دعمت بشدة طاهر وقائمته هى وآل سليم جميعًا وخلال المكالمة وعدها محمود طاهر بزيارتها فى الصباح تلبية لرغبتها فى رؤيته وتهنئته..
المعروف أن صلة طاهر لم تنقطع بأسرة المايسترو ويتواصل معهم ويلبى كل طلباتهم ورغباتهم وفاءً وتقديرًا لقيمة الصداقة التى جمعتهم لسنين طويلة.

كلمة السر .. الإخوان وقطر!

يتساءلون عن السر وراء الفوز الساحق، إلى الدرجة التى لم تسمح لأى مرشح من قائمة إبراهيم المعلم بالاقتراب من المنافسة، ما لا يعلمه الكثيرون أن «الإخوان وقطر» هما كلمة السر وراء فوز واكتساح طاهر وقائمته.. هذا الكلام تؤكده الجلسات التى سبقت الانتخابات وفتح باب الترشح بفترة طويلة، عندما طرح اسم إبراهيم المعلم لرئاسة الأهلى وقف قدامى الأعضاء وقفة شديدة مع حسن حمدى والخطيب ورفضوا بشدة ذلك الترشح.. وآخرها تلك الجلسة فى منزل تيسير الهوارى بحضور حسن حمدى والخطيب مع قدامى الأعضاء التى نقل فيها رفض الأعضاء لترشح إبراهيم المعلم والدكتور محمد شوقى وشرح لهم أسباب رفض الأعضاء لهذا الترشح التى تعلقت بأمرين كل منهما وحده كفيل بتراجع الثلاثى حمدى وبيبو والهوارى.. الأمر الأول تعلق بالعلاقة الوثيقة للمعلم مع جماعة الإخوان فحماه هو مفكر الجماعة الدكتور أحمد كمال أبوالمجد.. وشقيقه عادل هو زوج ابنة الدكتور سليم العوا المحامى الخاص بأعضاء الجماعة.. والثانى تعلق بالدكتور محمد شوقى وجنسيته القطرية وأن حماه هو مستشار لأمير قطر.. وبين الإخوان وقطر تعارض مصلحة الأهلى مع هذا الاتجاه المرفوض بشكل عام فى مصر كلها ويجب أن يظل الأهلى مثالاً للوطنية وحب مصر.. ورفض الثلاثى اتجاه الأعضاء ضد اختيارهم لذا وقف قدامى الأعضاء فى اتجاه مصلحة الأهلى لا مصالح الأشخاص.. خاصة أن محمود طاهر لديه كل المؤهلات والمميزات التى تؤهله لقيادة القلعة الحمراء للسنوات الأربع المقبلة.

زوجات النجوم فى الخيمة

ظهر الكثير من زوجات نجوم الكرة فى خيمة الانتخابات من الصباح الباكر فى مقدمتهن نيهال شفيق زوجة حمادة صدقى ومنى عبدالحافظ زوجة علاء ميهوب وأمنية زوجة ضياء السيد وابنتها نوران وناهد زوجة ربيع ياسين وابنتها تقى وكلهن كن يؤيدين محمود طاهر وقائمته.. بينما ظهرت مها زوجة شوبير لتؤيد المعلم وقائمته.



لماذا تؤيد محمود طاهر؟!

سؤال وجه كثيرًا لنجوم الكرة الذين كانوا موجودين بالأهلى مبكرًا لدعم طاهر وقائمته سواء كان النجوم القدامى بدءًا من أنور صالح مرورًا بإبراهيم عبدالصمد وماهر همام ومصطفى يونس ومحمود صالح وصولاً إلى محمد عمارة وعلاء ميهوب ومحمد فاروق.. وكانت الإجابة السائدة من أجل عودة العدل ومستقبل أفضل للأهلى على كل المستويات خلال المرحلة المقبلة.. هذا بالإضافة إلى حاجة النادى الشديدة لتغيير الوجوه لتجديد أفكار ومنهج العمل داخل القلعة الحمراء.



استفتاء داخل خيمة الانتخابات!

فشل المستشارون المشرفون على الانتخابات فى إخراج المرشحين خارج الخيمة التى تمثل الحرم الانتخابى.. اضطر رئيس اللجنة العليا للانتخابات إلى اللجوء إلى الاستفتاء بين الأعضاء لإجراء التصويت مع وجود كل المرشحين داخل الخيمة الانتخابية، وذلك حتى لا تجرى الانتخابات مخالفة للوائح وقوانين الانتخابات.

عمومية رد الاعتبار.. لأبو زيد

استقبلت الجمعية العمومية طاهر أبو زيد وزير الرياضة السابق استقبالا حافلا وبعد نتيجة الانتخابات رأى الكثير من الأعضاء فى الفوز الساحق لطاهر وقائمته رد اعتبار لأبو زيد بعد الحرب الشرسة التى شنها عليه مجلس الإدارة من أجل البقاء على الكرسى فكان الرد برفض ساحق لمن أتوا بهم ليكونوا محللين للسنوات الأربع المقبلة.

٥٠ مليون جنيه تكلفة الدعاية

وفقًا لما ورد لنا من أنباء عن التكلفة الإجمالية لدعاية كل المرشحين والتى بلغت خمسين مليون جنيه كان لإبراهيم المعلم فيها نصيب الأسد حيث تكلفت دعايته ما يقرب من ٢١ مليون جنيه.. يليه فى الإنفاق كل من الجارحى وسراج وتأتى بعد ذلك الدعاية لكل جبهة والتى تكلفت ما لا يقل عن عشرة ملايين جنيه.





البنات ألطف الكائنات

لأول مرة فى انتخابات القلعة الحمراء يستخدم كل من المرشحين نظام الدعاية عن طريق شركات الدعاية، التى حملت على عاتقها مسئولية الدعاية للقائمة بأكملها، وكان للبنات نصيب الأسد من أسلوب الدعاية الذى اتبعته تلك الشركات، ويوم العمل الانتخابى للفتاة تراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ جنيه ويتوقف هذا على الوقت الذى تقضيه الفتاة داخل النادى من أجل الدعاية.. وكان التيشرت المطبوع عليه صور المرشحين هو القاسم المشترك فى الدعاية لكل المرشحين تقريبًا.



من طاهر لحمدى والخطيب:

نشكركم على حسن تعاونكم!

عقب ظهور مؤشرات الفرز وكلما ظهرت سيطرة قائمة محمود طاهر على المشهد زادت النكات والقفشات، والتى بلغت مداها عندما أعلنت النتيجة فى الرابعة صباحًا، واكتسحت قائمة محمود طاهر كاملة فأطلقت الفكاهة.. والتى بلغت عنان السماء عندما أطلق الأعضاء تلك المقولة» من محمود طاهر لحسن حمدى والخطيب نشكركم على حسن تعاونكم معنا» وذلك دليلاً على أن تعاون حمدى والخطيب مع المعلم أتى بثماره الإيجابية على طاهر وقائمته.. وكان الفوز ١١/صفر هى الكلمة المأثورة داخل الخيمة الانتخابية وذلك إشارة إلى فوز القائمة بالكامل دون اختراق.





الناجحون فى الأهلى



محمود طاهر: الحساب بعد عام واحد

محمود طاهر رئيس مجلس الإدارة الجديد أشار إلى أنه قبل أى شىء يتوجب عليه أن يتقدم بالشكر لكل أعضاء الجمعية لعمومية للنادى الأهلى والتى منحته الثقة بشكل كبير وبفارق كبير جدا من الأصوات عن منافسه، مشيرا إلى أن هذه الثقة تحمله الكثير من المسئولية على عاتقه وعاتق كل أفراد القائمة التى نجحت كلها وبشكل فاق كل التوقعات.

وأضاف طاهر أن مجلسه الجديد بدأ عمله منذ اليوم الأول لهم فى المهمة الجديدة خاصة أن الفترة الحالية فى النادى تحتاج إلى عمل وجهد كبيرين، وطالب طاهر أعضاء الجمعية العمومية بأن تحاسبه بعد عام واحد من توليهم المهمة وألا يصبروا عليه حتى نهاية السنوات الأربع، مشيرا إلى أنه وكل أفراد قائمته لديهم حماسة كبيرة لعمل كل ما يفيد النادى حتى يبقى على قمة الأندية المصرية والأفريقية.

وحول الأقاويل التى تؤكد أن أعضاء المجلس الجديد سيسعون لتصفية الحسابات مع بعض الأفراد داخل النادى أكد طاهر أن شعار مجلسه هو لا إقصاء لأحد لأن الكل أبناء الأهلى والبقاء سيكون فقط لمن يستطيع خدمة النادى، أما غير ذلك فلا مكان لأحد بالنادى إلا إذا كان سيضيف له أو يفيده ويخدمه.

وحول مشكلات العمال التى تفاقمت فى الفترة الأخيرة خاصة مع الأزمة المالية والتى بسببها تأخر صرف مستحقات بعض العمال قال طاهر إن أول قراراته تتعلق بمنح كل العمال حقوقهم المالية وليس هم فقط بل أيضا كل من له استحقاقات مالية سواء كانوا لاعبين أو جهازا فنيا أو أى أحد آخر، ونفى طاهر أن تكون هناك إقالة للجهاز الفنى للفريق الأول لمجرد أنه كان اختيار المجلس السابق مؤكدا أن الجهاز الفنى لا يتغير بتغير الإدارة لأن الجميع من أبناء الأهلى والكل يخدم بقدر ما يستطيع وفى حدود منصبه الذى يتولاه.

واختتم طاهر كلامه بأن أعضاء الجمعية العمومية بالنادى ضربوا المثل الكبير فى ولائهم للنادى الأهلى عندما حضروا بأعداد كبيرة فى الانتخابات ومنحوا قائمته الأفضلية والأولوية وهو ما يثقل من مهمته ومهمة قائمته التى أصبح يتعين عليها رد الجميل بكل ما يفيد النادى فى الفترة المقبلة.



متابعة: محسن لملوم

أحمد سعيد: القادم أصعب



أحمد سعيد نائب رئيس النادى الأهلى كان هو أكثر الناجحين سعادة ولم يخجل فى الاعتراف بأن فرصته كانت هى الأصعب فى كل أفراد القائمة خاصة أنه كان يتنافس مع اثنين من كبار الأسماء القوية داخل النادى الكبير وهما محرم الراغب ومجدى عبدالغنى إلا أنه حقق الفوز فى النهاية لسبب واحد فقط وهو ثقة أعضاء الجمعية العمومية التى أعطته الفرصة كاملة لتولى منصب النائب فى النادى الأهلى، وأضاف سعيد أنه على طريقة مباريات كرة القدم التى تقول إن الفوز بالبطولة صعب لكن الاحتفاظ بها أصعب فإن الأمر نفسه ينطبق عليه فى منصبه الجديد لأن الفوز بالفعل كان صعبا إلا أن الاحتفاظ بهذا المنصب وإقناع الناس بجدارته به يعتبر هو الأصعب وهو ما يجعله يتفانى فى خدمة النادى فى الفترة المقبلة.

طاهر الشيخ: لا.. لتصفية الحسابات

طاهر الشيخ نجم الأهلى السابق وعضو مجلس الإدارة الجديد قال إنه لم يفاجأ بما فعله أعضاء الجمعية العمومية التى اختارت قائمة محمود طاهر كلها لأنها تريد فقط مصلحة النادى وهو ما رأته فى اختيار القائمة بالكامل، وأضاف الشيخ أنه بالطبع يكن كل التقدير ويدين بالعرفان لمن انتخبوهم وكل أعضاء النادى الأهلى وأنه سيكون عند حسن الظن به هو وكل أفراد المجلس الجديد لأنه ليس لهم أى هدف إلا مصلحة النادى الأهلى وإعلاء اسمه إلى أعلى الدرجات والوصول به إلى مكانة عالية، وأضاف أن يوم الانتخابات كان صعبا للغاية وطويلا جدا إلا أن الفوز أزال كل الإرهاق فى نهاية اليوم والأهم من ذلك كله أن النادى الأهلى ظهر بشكل يليق به أمام كل المتابعين ولم تحدث أية تجاوزات لأن الكل من أبناء الأهلى وهدفهم خدمة الأهلى فقط، وأضاف الشيخ أنه لا صحة لما يتردد على الإطلاق من أن هناك تصفية حسابات لأنها ليست من طباع أبناء الأهلى بل على العكس فإن كل أعضاء المجلس الجديد يرحبون بأى شخص يمكنه أن يخدم النادى فى أى مجال من المجالات لأن الهدف كما سبق وذكرت هو خدمة النادى فقط.



محمد هليل: أنقذونى من الفشل

خسارتى كانت ستحرم القائمة من الفوز بشكل جماعى فى حين أن فوزى يحقق الانتصار للقائمة بشكل غير مسبوق وأحمد الله أننى فزت ولم أفشل فى أول مرة أخوض فيها انتخابات النادى، وأضاف أنه سعيد بثقة الأعضاء فيه ويتمنى أن يرد لهم الجميل عن طريق خدمة النادى.



كامل زاهر: حل الأزمة المالية

كامل زاهر الفائز بمنصب أمين الصندوق أكد أنه كان على ثقة كبيرة فى أعضاء الجمعية العمومية واختياراتها لأن برنامج القائمة ككل يهدف إلى تطوير النادى فى الفترة المقبلة بشكل كبير وبما يليق باسم النادى الأهلى، وأضاف أن الأزمة المالية تأتى فى أولويات المجلس الجديد خاصة أن البلاد تعانى من هذه الأزمة فى الفترة الأخيرة لكن المجلس الجديد لديه تصور كبير للخروج من هذه الأزمة وسيكون العمل عليها سريعا لأن الوقت ليس فى مصلحتنا، وأضاف أنه توقع أن يفوز أغلب أفراد القائمة لأنها الأفضل برغم قوة المنافسة إلا أن الأعضاء كانوا عند الموعد وبالنيابة عن كل أفراد القائمة أؤكد أن الرد سيكون سريعا لنثبت لهم أننا عند حسن ظنهم بنا ولنؤكد جدارتنا بالفوز بمقاعد مجلس إدارة أكبر أندية القارة السمراء.





محمد عبدالوهاب: أمامنا تحديات كبيرة

محمد عبدالوهاب عضو مجلس الإدارة والوحيد الذى أجمع الكل على نجاحه نظرا لعلاقاته الجيدة مع كل أعضاء النادى الأهلى وظهر ذلك فى نجاحه وبعدد أصوات كبير يوضح مدى شعبيته الجارفة بين جدران النادى الأهلى، يقول إنه لم يشك لحظة فى ثقته بأعضاء الجمعية العمومية وأكد أن الثقة متبادلة والهدف واحد وهو النادى الأهلى وأن ذلك يعتبر أحد أهم مميزات النادى الأهلى وسر نجاحه وتفوقه، وأضاف عبدالوهاب أن الإرث ثقيل جدا هذه المرة بسبب الظروف التى مر بها النادى فى الفترة الأخيرة لكن أعضاء المجلس الجدد لن ينتظروا كثيرا لفتح كل الملفات والعمل على حل كل الأزمات التى تخص النادى، مؤكدا أنه كان عضوا للنادى فى دورات سابقة لكن الظروف التى مرت بها البلاد فى السنوات الأخيرة أثرت على الجميع ومنها الأهلى.



عماد وحيد: ثقة الأعضاء أذهلتنى

عماد وحيد الفائز بعضوية المجلس الجديد قال إنه ورغم تفاؤله بالفوز بالعضوية فإنه فوجئ بالثقة الكبيرة التى منحته إياها الجمعية العمومية مشيرا إلى أن فوز القائمة كلها ودون استثناء لأحد جعله يشعر بالذهول أمام الرغبة القوية لأعضاء النادى فى التغيير، وأضاف أنه بالطبع مثل كل أفراد القائمة الفائزة لا يجد أى كلام يوفى به حق أعضاء الأهلى ويتمنى أن يرد الجميل من خلال العمل الدءوب والجاد لخدمة النادى الفترة المقبلة..



مروان هشام: الفرصة الكبيرة

بسعادة بالغة تحدث مروان هشام الفائز بعضوية النادى تحت السن وقال إنه يعتبر أصغر مرشح حقق الفوز فى تاريخ النادى الأهلى لكونه مازال فى الخامسة والعشرين من عمره وهو ما يراه فرصة طيبة لخدمة النادى لفترات طويلة مقبلة بعد أن يثبت جدارته بهذا الفوز وثقة أعضاء الجمعية العمومية بالنادى والتى لم تنظر إلى صغر سنه بل إلى منحه الفرصة لتحقيق ما يمكنه فى خدمة النادى الأهلى، وكشف مروان عن أنه كان يثق بشكل كبير فى فوزه ليس لشىء سوى أنه تربى بين جدران النادى الأهلى ويعرف جيدا طبيعة عضو النادى الأهلى وأن همهم الأول والأخير هو إعلاء اسم ناديه العريق.

الكفراوى: انتظرونا



إبراهيم الكفراوى عضو مجلس إدارة الأهلى الجديد أكد تقديره الكامل لأعضاء الجمعية العمومية للنادى الأهلى والتى منحته الثقة كاملة ليصبح عضوا للمجلس الجديد بالنادى وأشار إلى أن أعضاء الجمعية العمومية أكثر وعيا ويعرفون جيدا ماذا يفعلون، ورغم أن الاختيار كان صعبا للقيمة الكبيرة لكل المرشحين فإنهم فى النهاية اختاروا الأفضل من وجهة نظرهم وهو أمر يشكرون عليه لأنهم لا يريدون أى وعود شخصية أو مكاسب فردية وتهمهم فقط مصلحة ناديهم وهو ما ترجموه من خلال وجودهم بعدد كبير فى الانتخابات واختيار الأعضاء الأفضل من وجهة نظرهم، وأيضا اختيار كل أفراد قائمة محمود طاهر وهى ثقة كبيرة تحمل أعضاء مجلس الإدارة الجدد مزيدا من مسئوليتهم على الأقل تجاه أعضاء الجمعية العمومية التى منحتهم كل هذه الثقة وليس أمامنا إلا تحقيق النجاح لأننا أصبحنا مطالبين بتحقيق كل ما يخدم نادينا الكبير، وأضاف الكفراوى أن كل المرشحين كانوا يهدفون لخدمة النادى لكننا فى النهاية رغبة الجمعية العمومية التى ينحنى لها الجميع.



هشام العامرى: التحدى الأكبر

من بين كل الأعضاء الفائزين كانت هناك حالة خاصة لدى هشام العامرى الفائز بعضوية المجلس الجديد والذى بدأ كلامه بالقول إن ما حدث سواء فوزه أو فوز القائمة ككل هو رهان كبير على حب النادى الأهلى وثقة الأعضاء فى حبه وكل أفراد القائمة فى النادى الكبير، وأشار إلى أن التحديات ليست هى الفوز فى الانتخابات كما يظن البعض ولكن التحدى الأكبر هو ترجمة هذه الثقة إلى أفعال تتحدث عن الأعضاء الجدد أكثر من كلامهم عن أنفسهم.



مهند مجدى: اعتزلت اللعب لخدمة النادى

أشار مهند إلى أنه لا يجد الكلمات التى يمكنه بها أن يوفى حق أعضاء الأهلى الذين انتخبوه وأشار إلى أنه سيعمل جاهدا على رد الجميل لهم عن طريق خدمة النادى لأنهم لم ينتخبونى حبا فى شخصى بل لثقتهم فى أننى يمكن أن أخدم النادى كما يجب.
وحول عمله كلاعب كاراتيه بالنادى أكد مهند أنه منذ اللحظة التى أعلن فيها نجاحه كعضو مجلس إدارة النادى الأهلى فإنه اعتزل اللعب حتى يتفرغ لعمله فى الإدارة.

ثلاثة مفاجآت وضربة قاضية

أبوزيد الفائز الحقيقى في مولد الانتخابات

قبل الانتخابات بأيام..
كانت المؤشرات ترجح كفة محمود طاهر على إبراهيم المعلم فى النادى الأهلى.. ومرتضى منصور على كمال درويش ورءوف جاسر فى الزمالك..
ولكن الانتخابات.. انتهت بثلاث مفاجآت من العيار الثقيل..
المفاجأة الأولى.. فارق الأصوات الكبير بين طاهر والمعلم..
الثانية.. نجاح قائمة محمود طاهر بالكامل.. وباكتساح..
الثالثة.. تراجع رءوف جاسر إلى المركز الثالث بهذا الرقم المتواضع من الأصوات:



عاطف عبدالواحد

اعترف لى مسئول كبير فى نادى الصيد داخل الخيمة الانتخابية للزمالك . وصل إليها بعد أن أدلى بصوته فى انتخابات الأهلى . بأنه ليس من الضرورى أن تكون الأفضل للنجاح فى الانتخابات.. وإنما الأهم أن تجيد لعبة الانتخابات وحروبها وتفاصيلها الصغيرة والكبيرة.

ورغم ذلك.. لم يتوقع مسئول الصيد ولا حتى خبراء الانتخابات أن ينتهى صراع الكبار فى قطبى الكرة المصرية بهذه الصورة وخاصة فى انتخابات القلعة الحمراء والتى لم يكن فيها منافسة إلا فى وسائل الإعلام فقط.

وظهر ذلك واضحا فى فارق الأصوات فى سباق الرئاسة . حصل محمود طاهر على ثلثى الأصوات (أكثر من ١٢ ألف صوت) . ونال إبراهيم المعلم الثلث (أكثر من ٤ آلاف صوت).

توقع خبراء الانتخابات أن تكون معركة الرئاسة شرسة ولا تحسم إلا عبر الصناديق الأخيرة.. ولكن منذ الساعات الأولى لعملية التصويت وضح تفوق طاهر وتأكد مع انطلاق عملية فرز الأصوات وانتهى بهذه النتيجة الكبيرة والتى تؤكد أن المعلم لم يحضر الانتخابات.

وتساءل البعض.. فى ظل مساندة ودعم محمود الخطيب وحسن حمدى حصل المعلم على هذا الرقم المتواضع من الأصوات.. فكم سيكون عدد الأصوات لو وقف الخطيب وحمدى على الحياد؟!

وظهر ذلك واضحا أيضا فى اكتساح قائمة محمود طاهر بالكامل.. فى عهد المايسترو صالح سليم جاءت له الجمعية العمومية بطاهر أبوزيد ولم يكن من قائمته وفى ولاية حسن حمدى الأخير.. أطاحت الجمعية العمومية بمحمود باجنيد ومنحوا ثقتهم وأصواتهم للعامرى فاروق.

واختلفت الصورة فى انتخابات مارس ٢٠١٤ والتى اعتبر الكثيرون أن الفائز الحقيقى فيها هو طاهر أبوزيد وزير الرياضة السابق الذى حارب من أجل إقامة الانتخابات فى هذا التوقيت ودفع منصبه ثمن ذلك.. حيث منحت الجمعية العمومية أصواتها وثقتها لقائمة محمود طاهر فى كل المناصب بداية من منصب نائب الرئيس وحتى العضوية تحت السن.

العديد من الأسباب أدت إلى خروج الانتخابات بهذا الشكل.. وخسارة إبراهيم المعلم بهذه الصورة رغم تاريخه ودعم العديد من رموز القلعة الحمراء له.

ويمكن أن نقول إن إبراهيم المعلم دفع فاتورة حسن حمدى.. أعضاء الأهلى فى هذه الانتخابات كانوا مهيئين للتغيير أكبر من أى وقت مضى وكانت مسافة الضيق والغضب تزيد بمرور الوقت بسبب الإهمال والديون وفشل الإدارة فى حل العديد من المشكلات يأتى فى مقدمتها مظاهرات العمال والموظفين.

وجد إبراهيم المعلم نفسه فى وجه قائمة المعارضة يقف ضده طاهر أبوزيد والعامرى فاروق وحسام بدراوى والتى انحازت إلى قائمة محمود طاهر.. وهم بالأساس ضد حسن حمدى الذى يمثله أو بمعنى أدق امتداد له.. ولن نقول مثل البعض «محلل» لسبب بند السنوات الثمانى الذى حرم حسن حمدى ومجلسه من خوض الانتخابات.

والمفاجأة الكبرى كانت فى انضمام رموز كبيرة ترتبط بعلاقة قوية مع حسن حمدى إلى محمود طاهر ونتحدث عن المستشار عبدالمجيد محمود النائب السابق والذى قلب الموازين الانتخابية منذ البداية.

وعندما رد المعلم بالحصول على دعم محمود الخطيب وظهوره معه فى مؤتمر نزلة السمان كانت أسرة الراحل صالح سليم (زوجته وابناه خالد وهشام) تعيد ترجيح كفة محمود طاهر.. وأضيف إلى قائمة المعارضة النجوم القدامى الغاضبين من مجلس حمدى بسبب مجاملات قطاع الناشئين وعدم إسناد أى مهام لهم بالإضافة إلى الغاضبين من تجاهل الأهلى دعوتهم لحفل الأكثر تتويجا على مستوى العالم وفى مقدمتهم شادى محمد أكثر كابتن حمل ألقابا فى القلعة الحمراء وأعلنوا تأييدهم الكامل لقائمة محمود طاهر على طريق ليس حبا فى على ولكن كرها فى معاوية.

لقد تحرك إبراهيم المعلم للانتخابات متأخرا معتمدا على مساندة مجلس حسن حمدى الذى انقسم فى النهاية حيث ذهب الثنائى خالد مرتجى وخالد الدرندلى إلى جانب محمود طاهر وقائمته يوم الانتخابات الطويل والصعب وكل منهما بجانب العامرى فاروق من الذين يجيدون لعبة الانتخابات ويعرفون أبجدياتها .

فى الوقت الذى كانت فيه قائمة محمود طاهر تتحرك بشكل منظم وفعال منذ فتح باب الترشيح حيث حضر إلى مقر النادى فى الجزيرة وتقدموا بأوراق الترشيح بشكل جماعى.

وتأثر إبراهيم المعلم بأزمة حسن حمدى وتعرضه للحبس فى قضية تخص الفساد فى مؤسسة الأهرام.. كان توقيت قرار الحبس بمثابة ضربة قوية للمعلم ولقائمته.. ورغم خروج حسن حمدى بكفالة ١٠٠ ألف جنيه قبل ٢٤ ساعة من الانتخابات فإن ذلك لم يغير من الأمر شيئًا.. بجانب أن الجمعية العمومية للأهلى رفضت وصاية حمدى وحتى الخطيب فى توجيهها للتصويت ضد محمود طاهر الذى هاجمت لجنته الإعلامية حمدى والخطيب وعدم وقوفهما على الحياد مثلما اعتاد مجالس إدارة الأهلى ثم تراجع محمود طاهر بناءً على نصائح عدد من المقربين منه.. وقال إنه لا يمانع من الاستفادة منهما خاصة فى لجنة الكرة لأنه يعرف جيدا شعبيتهما.. وأن الجمعية العمومية للأهلى لا تفضل نشر الغسيل السيئ.

وتأثر إبراهيم المعلم أكثر بشائعات انتمائه لجماعة الإخوان المسلمين وتأخر كثيرا فى نفيها بجانب استمرار الكاتب فهمى هويدى فى الكتابة فى جريدة «الشروق» التى يمتلكها والاستمرار فى الدفاع عن جماعة الإخوان.. وأكدها أحمد شوبير أن المعلم كان يسعى لاستقطاب أصوات الإخوان فى الأهلى.. ولذلك تأخر فى الرد على هذه الشائعات.

والمؤكد أن إبراهيم المعلم خسر العديد من الأصوات بسبب أحمد شوبير بعد أن هاجم طاهر أبوزيد فى أحد مؤتمراته وهاجم أيضا الثنائى خالد مرتجى وخالد الدرندلى فى مؤتمر آخر.. وهو أسلوب يجيده شوبير.. وربما لا يعرفه غيره ولكنه مرفوض من جانب الجمعية العمومية للقلعة الحمراء.. وجاء نتيجته عكسية تماما وظهر ذلك فى الأصوات التى حصل عليها محمود طاهر وقائمته التى استفادت أيضا من أزمة ومظاهرات العمال والموظفين بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المادية وتراجع الخدمات الإنسانية خاصة فى فرع النادى بمدينة نصر.

واستفاد أكثر من التغطية الإعلامية حيث انحازت له ولقائمته عدد من الصحف المستقلة خصصت صفحاتها من أجل الدعاية لطاهر والهجوم على المعلم أحيانا بصورة غير مباشرة وأحيانا أخرى بصورة مباشرة.. وهذه الصحف اعتبرتها معركة خاصة بها ضد المعلم والصحيفة التى يملكها ومن يريد التأكد من ذلك عليه مراجعة ما كان يكتب قبل الانتخابات.

وفى انتخابات الزمالك أجاد المروهد اسم الشهرة لمرتضى منصور إدارة العملية الانتخابية ونجح فى نيل ثقة العديد من نجوم الكرة وفى مقدمتهم محمود سعد وحلمى طولان وإسماعيل ويوسف.. وترك كمال درويش يهاجم ممدوح عباس واستفاد من أخطاء درويش وجاسر وترك مكانا خاليا فى قائمته سواء فى العضوية فوق أو تحت السن.

ويردد الكثيرون أنه هو الذى حفز كمال درويش لخوض السباق ليأخذ من أصوات جاسر.. وأن هانى زادة كان بمثابة العميل المزدوج.. فمرتضى منصور هو الذى رشحه ليكون فى المجلس المعين مع درويش وأصر عليه.. مما جعل طاهر أبوزيد يطيح بسامر أبوالخير.. وفى الانتخابات كان فى قائمة درويش ونجح وعاد لمرتضى فى المجلس الجديد.

انتخابات الزمالك عرفت القوائم المضروبة حيث شهدت أكثر من قائمة للدكتور كمال درويش ووجود اسم مصطفى عبدالله.. ومن قائمة مرتضى اسم عبدالله جورج من قائمة جاسر.

وفى النهاية خسر درويش ومعه نائبه عمر هريدى الذى لا يجيد سوى الذهاب بالزمالك إلى المحاكم.

طاهر يهزم المعلم 1/0

يوم الجمعة الماضى كان يوما مشهودا فى تاريخ القلعة الحمراء. خرج فيه أعضاء الجمعية العمومية للنادى الأهلى ليس فقط للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات ولكن ليعلنوا رفضهم للنظام الحاكم فى ناديهم برئاسة حسن حمدى ذلك النظام الذى استبد بالآراء واحتكر لنفسه الأفكار وتصور أفراده أنهم وحدهم القادرون على العطاء وعندما فرض عليهم التغيير كان قرارهم الذى رفضه الجميع بالتوريث وكأن النادى الأهلى القلعة التى بناها كل الأهلاوية باتت حكرا على مجموعة من الأشخاص احترمهم الجميع وعظموا دورهم فى البناء لكنهم للأسف نسوا أن هناك حكمة اسمها التغيير:

خالد عبد المنعم



أعضاء الجمعية العمومية للنادى الأهلى الذين نزلوا من بيوتهم ولم ترهبهم دعوات الجماعة الإرهابية فى التظاهر بميادين مصر جاءوا خصيصا حرصا منهم على مصلحة ناديهم الذى شعروا تجاهه بالخطر فى أن يسيس أو يخطف لمصلحة جماعة ما داخل أو خارج مصر لأنه كان وسيظل البيت والمكان الذى لا يباع أو يشترى، لأنه الرمز وسجل الذكريات هكذا تعلم أعضاء الأهلى وورثوا جيلا بعد جيل الأصالة والمبادئ وفى نفس الوقت كان مجلس إدارة النادى الأهلى الذى اضطر إلى إنهاء حكمه بعد معارك طويلة وحروب خاضوها مع أشخاص ووزراء سابقين كان لمسئولى المجلس السابق اليد العليا فى إقالتهم أو إبعادهم عن الساحة السياسية رغم أن منهم اثنين من أبناء النادى الأهلى سواء كان العامرى فاروق أو طاهر أبوزيد بدعوى محاربة الأهلى ناديهم الكبير.

حسن حمدى ونائبه محمود الخطيب اللذان كرها بعضهما لفترات طويلة بسبب رغبة كل منهما فى الاستحواذ على المنصب أو بمعنى أصح كرسى رئاسة الأهلى الذى رحل عنه معلمهما وكبيرهما المايسترو صالح سليم فالأول حصل على المنصب بعد عمله نائبا لسنوات كان فيها الخطيب عضوا وتم تصعيده فى نفس مكانة حمدى السابقة لكن الصراع بين الطرفين

الأعضاء تهامسوا عن سر قوة التحمل التى جعلت الخطيب يظل واقفا لساعات بينما كان يجلس على الكرسى أثناء صلاة الجمعة.

فشل الرئيس والنائب فى إقناع أعضاء الأهلى بالرئيس الجديد يوم الانتخابات لم يكن هو المشهد الوحيد الذى أسقط إبراهيم المعلم ولكن كان هناك مشهد آخر أضر كثيرا بفشل قائمة الرجل بالكامل منها ظهور أحمد شوبير الذى تصور أن أعضاء الأهلى سوف ينبهرون بظهوره ودعمه للمعلم وقائمته فى الانتخابات ولم يدرك هو والمعلم والآخرون أن أعضاء الأهلى يكرهون وجود شوبير داخل أروقة النادى خاصة بعد ظهوره فى ندوة المعلم وتوجيهه الشتائم للوزير السابق طاهر أبوزيد عندما قال عنه إنه «وزير خايب وضعيف ولن يعود للوزارة مرة أخرى» وهذا الأمر أغضب أعضاء الأهلى كثيرا خاصة أن طاهر أحد ابناء الأهلى وكان من الصعب عليهم تقبل مثل هذه العبارات ضده، خاصة أنهم لم يعتادوا على مدى تاريخ انتخابات النادى وصول الأمور إلى هذا الحد وزاد من كراهية الأعضاء لشوبير أنه قال بعد الندوة وفى حديقة النادى عن العضوين المحترمين خالد الدرندلى وخالد مرتجى وبتهكم شديد إنهما الخائنان وليسا الخالدين وهو ما أوجع قلوب الأعضاء وزادهم غضبا على قائمة المعلم، والحقيقة أن غيرة شوبير الشديدة ودفاعه على عن قائمة المعلم لها ما يبرره فهو مهندس صفقة شراء مباريات الأهلى للقناة التى يعمل بها وهو من أقنع حسن حمدى بالتوقيع وضرب صفقة التليفزيون وهو من يطمع فى المزيد فى السنوات المقبلة خلال عمله الإعلامى وهو أيضا الذى يرغب ويطمح بقوة فى الوصول لكرسى رئاسة الأهلى خاصة بعد ابتعاد حسن حمدى عن المشهد ومرض الخطيب المتكرر، لكن نتائج الانتخابات الأخيرة وسقوط قائمة المعلم بالكامل أثبتت أن أعضاء الأهلى باتوا كارهين لظهور شوبير وحمدى والخطيب.

والغريب أن الذى يثبت حقيقة كراهية أعضاء الأهلى لشوبير أنه عندما أعلن دعمه لمجدى عبدالغنى كان الناتج سقوطه بشكل مدو وحصوله على نسبة ضئيلة من الأصوات.

شوبير ومنذ اليوم الأول لتولى مجلس محمود طاهر أمور النادى انتهز فرصة خسارة الأهلى الأفريقية وخروجه من دور الـ ١٦للبطولة الأفريقية على يد أهلى بنغازى الليبى وبدأ فى الوقيعة بين المجلس وجمهور الأهلى تحت دعوى معرفته ببواطن الأمور بأن محمود طاهر اتفق على عودة حسام البدرى كمدير فنى للفريق وهو يدرك مدى الغضب من الجمهور تجاه حسام البدرى بعد رحيله عن الأهلى فى الموسم الماضى لتدريب أهلى طرابلس الليبى كما أكد أن مجلس الإدارة سوف يعين مصطفى يونس فى منصب مدير قطاع الناشئين مع بداية الموسم الجديد وهو الأمر الذى لن يحدث على الإطلاق.

انتخابات الأهلى الأخيرة ضربت العديد من الأمثلة التى على الجميع تفاديها مستقبلا وهى ضرورة احترام رأى الأعضاء وعدم التأثير عليهم بتوجيههم نحو مرشح بعينه ويكفى أن إعلان حسن حمدى والخطيب عن دعمهما للمعلم جاء بشكل عكسى ومنح المنافس قوة إضافية باضطرار عضوين بثقل خالد مرتجى والدرندلى لإعلان دعمهما لمحمود طاهر رغم أنهما فى البداية احترما رأى وقرار مجلس الإدارة فى عدم دعم أى مرشح لكن نقض الرئيس والنائب للقرار منحهما الحق فى الإعلان والمساندة لقائمة محمود طاهر التى من بينها أحد اقارب مرتجى وهو عماد وحيد الذى آثر عدم الدعوة له فى البداية احتراما لقرار المجلس.



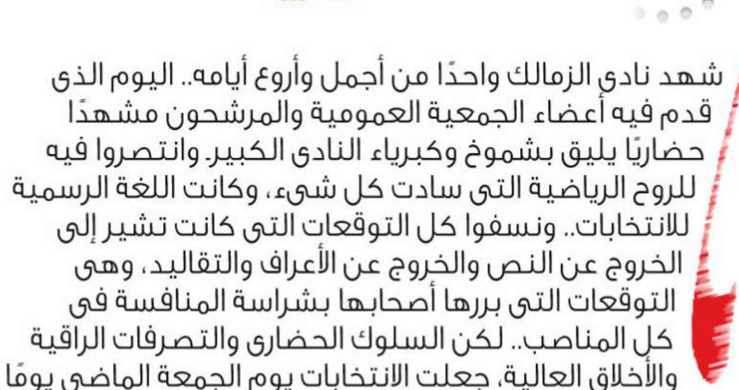
محمود طاهر

لم ينته فحمدى يطمع فى البقاء لأطول فترة ممكنة متخيلا أن رحيله عن الكرسى لن يكون إلا برحيله عن الدنيا أما نائبه فيطمع فى الوصول لنفس المكانة وعدم الانتظار حتى تشاء الأقدار لذلك كانت دائما الحرب الباردة بين الطرفين، لكن بند الثمانى سنوات الذى قضى على طموحاتهما وحد شملهما واضطرا إلى الوقوف صفا واحدا فى مواجهة سرقة الكرسى من تحت أقدامهما فكان الحل بعد أزمة الحل الشهيرة التى تدخل فيها رئيس الوزراء السابق الدكتور حازم الببلاوى بنفسه ونتيجة لصداقته بالضلع الثالث فى مثلث حكم الأهلى إبراهيم المعلم الذى تربطه صداقة برئيس وزراء مصر السابق وأعلن هذا صراحة منذ أيام لكن رحيل الوزارة خلط الأوراق وأفسد مخطط حمدى والخطيب للبقاء فى الأهلى واضطر الطرفان للبحث عن محلل كذلك الذى بدأ منذ سنوات فى أروقة الاتحادات المصرية للعبات الأخرى ووجد الاثنان ضالتهما فى إبراهيم المعلم الذى كان رافضا وبقوة لعب هذا الدور لكن إلحاح الرجلين وإبهارهما له وتأكيدهما المطلق له بالنجاح الباهر جعله يوافق ويتنازل عن رفضه ويدخل المعركة التى سيكون الفائز الوحيد فيها مجموعة من الأشخاص على رأسهم الثنائى بيبو وحمدى خاصة أنهما من رجال مجال الإعلان فى مصر وكان لكيان الأهلى الفضل فيما وصلا إليه من نفوذ وقوة سواء داخل مؤسسة الأهرام أو خارجها ومازالا هكذا خاصة أن كليهما أسس شركة فى مجال الإعلان ويعتبران الأهلى أحد المغانم التى تدر عليهما أرباحا فى أعمالهما حتى ولو بأسماء أخرى وأشخاص آخرين يعملون لحسابهما لذلك كانت الرغبة الملحة فى تواصل السيطرة على النادى الأهلى حتى فى حكم ناس آخرين يقومان باحتيارهم بأنفسهما فيظهر أمام الناس أن المعلم يحكم بينما هما من يديران، وخير دليل على هذا إصرار مجلس الإدارة فى بيع حقوق المباريات لإحدى الوكالات الإعلانية التى اعترف حسن حمدى نفسه بالمشاركة فيها خلال أحد البرامج وعلى الهواء مباشرة.

المشهد الأخير ليوم الانتخابات ووقوف الثنائى حمدى والخطيب لساعات يعلنان مبايعتهما لإبراهيم المعلم أمام أعضاء النادى ظنا منهما أن الفوز سيأتى مستحقا كان على عكس ما توقعا تماما حيث جاء الأمر مغايرا بل زاد من حجم الكراهية عند الأعضاء وكان خير دليل صندوق الانتخابات الذى أثبت مدى قوة الأعضاء فى التغيير ونبذ فكرة التوريث والأكثر من ذلك أنه أكد تراجع شعبية الخطيب التى كان دائما يراهن عليها فى كل انتخابات حتى إن



انتخابات الزمالك



شهد نادى الزمالك واحدًا من أجمل وأروع أيامه.. اليوم الذى قدم فيه أعضاء الجمعية العمومية والمرشحون مشهدًا حضاريًا يليق بشموخ وكبرياء النادى الكبير. وانتصروا فيه للروح الرياضية التى سادت كل شىء، وكانت اللغة الرسمية للانتخابات.. ونسفوا كل التوقعات التى كانت تشير إلى الخروج عن النص والخروج عن الأعراف والتقاليد، وهى التوقعات التى بررها أصحابها بشراسة المنافسة فى كل المناصب.. لكن السلوك الحضارى والتصرفات الراقية والأخلاق العالية، جعلت الانتخابات يوم الجمعة الماضى يومًا للنزهة والفسحة، ويومًا لتبادل مشاعر الحب والود والاحترام بين الجميع.. تعالوا نرصد المشاهد الحضارية فى انتخابات النادى العريق ونرصد الكواليس فى هذه السطور:

تغطية يرصدها: عبد الشافى صادق

فى انتخابات القلعة البيضاء

عودة «المُــر» للزمالك

قبل إجراء الانتخابات كانت هناك توقعات من البعض تحمل معانى الخوف والقلق.. وهى التوقعات التى جعلت الكثيرين يراهنون على تواضع الإقبال على الصناديق، وأن هذه الانتخابات لن يحضرها إلا عدد قليل للغاية لا يتجاوز بضعة آلاف، ولن يصل إلى الرقم الذى حققته الانتخابات السابقة فى عام ٢٠٠٩ وهو حضور ٢٨ ألف عضو.. ورغم أن هذا العدد لم يحضر فى هذه الانتخابات، فإن عدد الأعضاء الذين حرصوا على الحضور والإدلاء بأصواتهم واختيار مجلس إدارة ناديهم جعل أصحاب هذه التوقعات يخسرون الرهان وينسفون توقعاتهم، بحضور مقبول ومعقول فى ظل الظروف السيئة التى يشهدها الشارع المصرى من مظاهرات مسلحة لجماعة إرهابية تريد تخريب الوطن.. وفى الوقت الذى كان الأعضاء يتوافدون على ناديهم من كل الأحياء للمشاركة فى هذه الانتخابات كان شارع جامعة الدول العربية الذى يطل عليه النادى بأسواره يشهد أحداثا مؤسفة، وعمليات

مرتضى..
«منصور» لهذه الأسباب

كر وفر بين الجماعة الإرهابية ورجال الأمن.. وداخل أسوار نادى الزمالك كان المشهد مختلفًا.. المرشحون فى مواقعهم فى صفوف يستقبلون أعضاء الجمعية العمومية بالمصافحة والقبلات والأحضان.. المرشحون يوزعون أوراق الدعاية والأقلام والهدايا والابتسامة على قسمات وجوههم.. فى الساعة التاسعة صباحًا توافد أعضاء النادى بكثافة للإدلاء بأصواتهم، وهو أمر غير معتاد فى انتخابات نادى الزمالك الذى اعتاد أن تكون الذروة فى الإقبال فى الساعات الأخيرة، حتى لو كانت الانتخابات فى يوم إجازة، وليس يوم عمل مثل يوم الجمعة الماضى.. والمرشحون كانوا فى النادى قبل انطلاق عملية التصويت التى كانت موزعة على مائة لجنة انتخابية فى ملعب حلمى زامورا، الذى فرشوه بالسجاد حماية للعشب من دهس الأقدام بعد عملية التجديد والإصلاح التى حدثت بالملعب، وتكلفت خمسة ملايين جنيه، والدليل على هذا الإقبال أن الجهة الإدارية أعلنت بعد الانتهاء من صلاة الجمعة،

مرتضى منصور يحتفل مع انصاره بالفوز

أن عدد الذين حضروا وسجلوا أسماءهم فى الكشوف ستة آلاف وخمسمائة عضو.. وأعضاء الجبهات الثلاث التى كانت تنافس فى هذه الانتخابات أخذوا مواقعهم فى الطريق المؤدى إلى صناديق الاقتراع وكل جبهة كان معها أنصارها يدعمون ويساندون ويجمعون أصوات اللحظات الأخيرة.. وفى الوقت الذى حرص فيه كل من الدكتور كمال درويش المرشح للرئاسة والمهندس رءوف جاسر المرشح لنفس المنصب على الوقوف مبكرًا مع أعضاء جبهته، فإن المستشار مرتضى منصور حضر متأخرًا وبالتحديد بعد بدء عملية التصويت بساعتين، ليأخذ مكانه بجوار أعضاء جبهته، وهو التأخير الذى فسره الكثيرون بأنه نوع من الثقة ونوع من الشعور بالارتياح وعدم القلق من منافسيه.. كانت هذه المشاعر تسود نفوس وقلوب أعضاء جبهة مرتضى منصور، رغم أن المؤشرات كانت تشير إلى أن المنافسة صعبة، والتكهن بالنتائج يعد ضربًا من الخيال، مادام أن عملية الإدلاء بالأصوات مستمرة، والأعضاء



يتوافدون على ناديهم حسب الملامح التى كانت على وجوه المرشحين، سواء فى جبهة الدكتور كمال درويش أو جبهة المهندس رءوف جاسر.. ومن المشاهد التى تستحق الرصد فى هذه الانتخابات، لعبة القوائم التى كان يوزعها أنصار كل جبهة على الناخبين، وهذه القوائم كانت تخالف كل ما هو معروف فى الجبهات من أسماء المرشحين.. ومن هذه القوائم التى تداولت فى الحرم الانتخابى، قائمة الدكتور كمال درويش التى كانت تضم أسماء من جبهتى المستشار مرتضى منصور والمهندس رءوف جاسر، مثل مصطفى عبدالخالق من الجبهة الأولى ورحاب أبورجيلة وعبدالله جورج وشريف منير حسن من القائمة الثانية، وهانى شكرى الذى كان موجودًا فى كل القوائم.. وأيضًا كان مصطفى سيف العمارى موجودًا فى كل القوائم.. والقائمة التى راهن عليها أنصار جبهة الدكتور كمال درويش، كانت وراء ضرب هذه الجبهة، وانتقال الأصوات إلى جبهة مرتضى منصور.. وهناك قوائم أخرى اختفى





مرتضى منصور رئيسًا للزمالك

يحمل العام الجديد الكثير من الأحداث والتفاصيل فى نادى الزمالك.. هذه الأحداث بعضها سار والبعض الآخر غير سار، وكلاهما من النوع العادى والتقليدى، ولا يمكن توصيفه بالمفاجآت مادام إمكانية حدوث هذه الوقائع من الأمور الواردة ومن الأشياء التقليدية، وفقًا لما نرصده من داخل الكواليس فى ميت عقبة، والتى تشهد التفاصيل الدقيقة والمهمة لكل حدث من هذه الأحداث فى العام الجديد.. تعالوا نقرأ التفاصيل من قلب الكواليس لنرصد ونسجل ما يمكن أن يحدث فى المستقبل:

عبد الشافى صادق

ممدوح عباس المنحل.. ومن الأمور التى قد تساعد الزمالك على تحقيق هذا الحدث السعيد هى أن الفريق سيكون فى العام الجديد بدون معلمين، أو بمعنى أدق بدون «أسطواته» وحين يتخلص الفريق من سطوة «المعلمين» ويتخلص من نجوم الحنفلوة، فإنه يكون أفضل وأحسن وتفتح مدرسة الفن والهندسة أبوابها، ويكون الزمالك على موعد مع الكرة الحلوة التى تسحب الآهات من قلوب الناس ويصفق لها الجميع.. وهذه التجربة ليست بعيدة وعاشها البيت الأبيض بالأمس، وبالتحديد مع البرتغالى جورفان فييرا الذى قدم فريقًا فريدًا بهر به الجميع، بنتائجه وعروضه فى الدورى وأفريقيا والسـ... الفريق كان بدون أسطوات وبدون ...ة شيكابالا وعمرو زكى وحسين

صورة ضوئية لعدد الأهرام الرياضى فى أول يناير الماضى توقعنا فيه فوز مرتضى منصور برئاسة الزمالك

منها كل من الدكتور يحيى مصطفى كمال حلمى وعمر هريدى المرشحين فى منصب نائب الرئيس، وهذا الأمر كان فى مصلحة المستشار أحمد جلال إبراهيم، الذى حسم هذا المنصب، بالحصول على أعلى الأصوات فى هذه الانتخابات، ليكون هذا التفوق الكبير والكاسح ردًا عمليًا من الجمعية العمومية على الذين شككوا وهاجموا المستشار أحمد جلال إبراهيم، ووصل الأمر إلى رفع دعوى قضائية ضده لإبعاده عن العملية الانتخابية والتكسير فيه من جانب المنافسين له، خصوصًا عمر هريدى الذى خسر دعواه القضائية، وخسر فى الانتخابات، مما جعل أحد أنصاره يشتبك فى معركة كلامية مع زميل له فى نفس الجبهة، هو الدكتور جمال شعلان بسبب هذا القوائم، التى كان لها دور فى تغيير دفة الانتخابات.. فأنصار جبهة مرتضى منصور وزعوا قوائم ليس فيها اسم سيد متولى عضو الجبهة، والذى كان يدعمه ويسانده خاله الدكتور إسماعيل سليم نائب رئيس النادى الأسبق.

وهناك مشهد لابد من الوقوف عنده وتسجيله لكونه يحمل الكثير من التفاصيل المهمة.. وتقول هذه التفاصيل أن نجوم كرة القدم ورموز النادى كان لهم دور مهم وكبير فى هذه الانتخابات.. ومن الممكن أن يكون لهم دور فى اختيار مجلس الإدارة الجديد، لما لهم من قبول لدى أعضاء الجمعية العمومية.. فقد حرص بعض النجوم على الوجود والظهور بجوار من أرادوا دعمهم ومساندتهم مثل المعلم حسن شحاتة الذى التف حوله الأعضاء إعجابًا وتقديرًا وقدموا له التهنئة على اختياره الأفضل فى أفريقيا وتكريمه من جانب الفيفا على هامش مونديال البرازيل.. حسن شحاتة كان يدعم ويساند المستشار مرتضى منصور.. والإعلامى كريم حسن شحاتة ظل واقفًا لساعات طويلة لدعم مساندة بعض المرشحين مثل مرتضى منصور وأحمد مرتضى منصور ومصطفى سيف العمارى وكريم أنور.. وإسماعيل يوسف ظل بجوار مرتضى منصور داعمًا ومساندًا له ولأعضاء جبهته، وطارق يحيى كان من الداعمين لجبهة المستشار مرتضى منصور.. أما محمود سعد المشرف العام على قطاع الناشئين فكان الموقف مسألة حياة أو موت ومهمة انتقام من الدكتور كمال درويش وأعضاء جبهته بالنسبة له، خصوصًا بعد إقالته من منصبه رسميًا قبل إجراء الانتخابات بـ٤٨ ساعة بناءً على توصية من أيمن يونس عضو مجلس الإدارة، ومباركة من محمود أبورجيلة المشرف العام على فريق الأمل.. هذه الإقالة استغلها محمود سعد فى إعلان الحرب على الدكتور كمال درويش، والإعلان عن دعم ومساندة المستشار مرتضى منصور بكل قوة مستغلاً علاقته الطيبة ببعض الأعضاء.. والمثير أن محمود سعد حرص



كمال درويش نافس بقوة

على الاتصال تليفونيًا بالمستشار مرتضى منصور عقب إقالته من منصبه مباشرة، وكانت الإجابة من الجانب الآخر بعدم الغضب وأن قرار عودته لمنصبه سيكون أول قرار لرئيس النادى فى حال فوزه.. وعلى الجانب الآخر كان لتوصية أيمن يونس تأثير سلبى على الدكتور كمال درويش الذى دفع الثمن فى هذه الانتخابات.. والمندوه الحسينى أمين الصندوق الأسبق حرص على حضور أنصاره إلى النادى فى أتوبيسات خاصة لدعم مرتضى منصور.

ومن هذه المشاهد ما حدث بعد إغلاق الصناديق وبداية عملية الفرز فقد انصرف الكثير من المرشحين لشعورهم بالإجهاد والتعب.. ومع بداية عملية الفرز كانت الصناديق تشير إلى تفوق المستشار مرتضى منصور من أول صندوق وحتى آخر صندوق، ولم يتقدم الدكتور كمال درويش إلا فى صندوقين فقط، أما المهندس رءوف

المعلم وإسماعيل يوسف وسعد ويحيى كانوا مع المستشار

درويش دفع ثمن أخطاء أيمن يونس.. وأشياء أخرى

جاسر فقد كان بعيد تمامًا عن المنافسة، وكان الفارق كبيرًا جدًا بينه وبين الاثنين.. وهذا الفارق جعل المهندس رءوف وأعضاء جبهته يختفون من الأنظار.

وبعد انتهاء عملية الفرز وبعد إعلان النتيجة جاء المستشار مرتضى منصور إلى النادى وسط زفة كبيرة من أنصاره الذين رقصوا واحتفلوا وغنوا.. تسلم الأيادى.. مرتضى رئيس النادى.. على أنغام الملحن والفنان مصطفى كامل.. ولاستكمال مشهد الروح الرياضية حرص مرتضى منصور على مصافحة ومعانقة كل الدكتور كمال درويش ورئيس النادى.. وقال مرتضى منصور.. لو كانت اللوائح تسمح بوجود الدكتور كمال درويش رئيسًا للجنة الأندية فى دورى المحترفين لاتخذت هذا القرار.. وقدم الدكتور كمال درويش التهنئة لمرتضى منصور وتمنى له التوفيق فى السنوات المقبلة.. ونفس الشىء فعله المهندس رءوف جاسر.



النتيجة بالأرقام


شكوى على منصة اللجنه الرئيسية للأنتخابات

بلغ عدد الأعضاء الذين حضروا الانتخابات ١٥٤٣٩
الرئيس..
المستشار مرتضى منصور ٦٧٠٥ أصوات
نائب الرئيس..
المستشار أحمد جلال إبراهيم ٨٨٧٢ صوتًا
أمين الصندوق..
الدكتور حازم ياسين ٧٨٨٣ صوتًا
العضوية فوق السن
أحمد سليمان ٨٤٤٢ صوتًا
هانى شكرى ٧٢٣٥ صوتًا
مصطفى عبدالخالق ٦٥٠٠ صوت
هانى زادة ٦١٩٧ صوتًا
رحاب أبو رجيلة ٥٨٠٣ أصوات
العضوية تحت السن..
مصطفى سيف العمارى ٨٢٧٥ صوتًا
أحمد مرتضى منصور ٧٣١٥ صوتًا
شريف منير ٦٧٦١ صوتًا

٢٠٠ شاب وفتاة فى حملة الرئيس



استعان المستشار مرتضى منصور فى حملته الانتخابية بنحو مائتى شاب وفتاة، ارتدوا التيشرتات التى تحمل صورته، وقاموا بتوزيع أوراق الدعاية، وحضروا من البداية وحتى النهاية ولفت أعضاء الحملة الأنظار بقدرتهم الفائقة والذكية فى التعامل مع الناخبين.. وكان صاحب فكرة هذا العدد الكبير فى الحملة هو أحمد نجل مرتضى منصور..


أحمد سليمان محمولاً على الأعناق بعد إعلان فوزه فى الإنتخابات

المشير فى ميت عقبة



كعادته حرص المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع الأسبق على الحضور إلى النادى، والإدلاء بصوته فى هذه الانتخابات.. وبمجرد حضوره التف حوله الكثيرون لمصافحته والترحيب به.

منع ميدو من الكلام

أول القرارات التى أصدرها المستشار مرتضى منصور عقب انتخابه رئيسًا للنادى هو منع أحمد حسام ميدو المدير الفنى لفريق كرة القدم من الكلام فى السياسة، وأن يتفرغ لعمله فقط والتركيز فى كرة القدم.. وهو ما اعتبره البعض مؤشرا للصدام مع المدير الفنى الذى حرص على تقديم كلمات التهنئة لمجلس الإدارة الجديد مؤكدًا على التعاون بينه وبين المستشار مرتضى منصور لإعادة الزمن الجميل لنادى الزمالك.

الشكوى لأسامة نبيه

فى الحرم الانتخابى حاصر أعضاء النادى أسامة نبيه مدرب المنتخب الوطنى وطالبوه بإعادة تأهيل وضبط اللاعب محمد إبراهيم من خلال القسوة فى التعامل معه حتى يكون مفيدًا لنادى الزمالك ومفيدًا لنفسه خصوصًا أنه لاعب موهوب ولابد من حمايته من نفسه.. أسامة وعد أعضاء النادى بتحقيق هذا الأمر.



مرتضى بدا واثقاً من فوزه من بداية الأنتخابات

رحيل علاء مقلد

اللواء علاء مقلد المدير التنفيذى للنادى قام بجمع كل أشيائه الخاصة من النادى وحملها إلى منزله استعدادًا للرحيل لاسيما أن المستشار مرتضى منصور أكد أن اللواء مقلد لن يبقى فى منصبه بعد الانتخابات.

استقالة الشيشينى

سامى الشيشينى المدير الفنى لفريق الأمل تقدم باستقالته من منصبه، حتى يعطى لمجلس الإدارة الجديد الفرصة فى اختيار الجهاز الفنى الذى يريده، وحتى لا يكون وجوده فى هذا المنصب فيه نوع من الإحراج للمسئولين.. سامى الشيشينى تمنى التوفيق والنجاح لمجلس الإدارة الجديد.



استخدم المرشحون أشياء كثيرة فى الدعاية يوم الانتخابات مثل زجاجات المياه المعدنية والأقلام والتيشرتات وألعاب الأطفال التى تحمل أسماء المرشحين إلى جانب أوراق الدعاية..



الفرز تم داخل قمه الأنتخابات

عباس وراء السقوط الكبير لجاسر

فسر البعض السقوط الكبير للمهندس رءوف جاسر المرشح فى منصب الرئيس بإعلان ممدوح عباس رئيس النادى السابق التأييد له ولأعضاء جبهته.. خصوصًا أن ممدوح عباس لا يتمتع بأى شعبية داخل النادى، بسبب مواقفه ضد النادى ومحاولاته تعطيل الانتخابات وتدويل الأزمة فى الفيفا واللجنة الأوليمبية الدولية فضلاً عن الغرامة التى وقعها الفيفا ضد الزمالك بسبب رحلة فريق الكرة إلى العراق بفرمان من عباس.



البطل يسقط أمام بنغازى

انتهى الدرس يا أهلى

فضيحة كبرى للأهلى أن يخرج من البطولة التى يحمل لقبها منذ عامين بهذا الشكل المهين.. لكنه مجلس حمدى الذى ترك الفريق ينهار بالتدريج حتى وصل إلى هذه المرحلة الكارثية.
خروج الأهلى لم يكن مفاجأة لجماهيره وكل متابعى اللعبة.. فقد كان شبح الخروج المبكر حاضرا فى الدور الأول عندما انهزم من بطل تنزانيا المتواضع يانج أفريكانز فى لقاء الذهاب وحقق الفوز بشق الأنفس فى لقاء الإياب ليحتكم الفريقان للركلات الترجيحية التى كادت تقصى الأهلى من الدور الأول للبطولة.. وحتى عندما صعد للدور الثانى بدا الفريق كالرجل المريض الذى ينتظر لحظة النهاية.. فانهزم صفر/١ مع الرأفة فى الذهاب أمام أهلى بنغازى وكان على موعد مع فضيحة جديدة فى الإياب عندما انهزم ٣/٢ برغم أنه كان متقدما بهدف نظيف فى بداية المباراة.



صلاح رشاد



تصوير: أسامة عبدالنبى

هزيمة الأهلى قطعت الطريق على هزائم أخرى كانت تنتظر الفريق فى دور المجموعات.. وإذا كانت أمامه فرصة أخرى فى الكونفيدرالية فإن الوضع لن يكون أفضل بأى حال من الأحوال. والسيناريو ذاته سيتكرر لأنه لن يطرأ جديد على الفريق فى الفترة الوجيزة التى تسبق مباراتيه فى الكونفيدرالية.. خاصة بعد التصريح الغريب الذى أدلى به محمود طاهر رئيس النادى الجديد والذى أكد فيه أنه لا مساس بمحمد يوسف المدير الفنى.. وكأن الأخير ليس مسئولا عن النتائج الكارثية التى حققها الفريق فى الأسابيع القليلة، والتى لم يحدث مثلها للأهلى منذ عشرات السنين.

الإدارة الجديدة تظن أن تغيير الجهاز الفنى فى الوقت الحالى سيزيد الأوضاع سوءا وهو ظن خاطئ وفى غير محله لأن إدارة النادى سبق لها فى عهود ماضية التدخل عندما ساءت النتائج بصورة مرعبة لا تليق باسم وتاريخ وكيان الأهلى فتمت الإطاحة قبل ذلك بالبرتغالى أوليفيرا والإنجليزى مايكل إيفرت.. وجيف باتلر وعندما تمت الإطاحة بالأخير لم تكن نتائج الفريق سيئة بقدر ما كان أداء المدرب متواضعا.. وهذا ما يشعر به القاصى والدانى حاليا بالنسبة لمحمد يوسف فرغم أنه حقق الفوز ببطولتى أفريقيا والسوبر فإن الأداء كان مخيبا للآمال.. ففى البطولة الأفريقية كان شبح الخروج يطارد الأهلى فى المراحل الأخيرة من المسابقة لولا أن الأهلى كان يضم فى ذلك الوقت لاعبا استثنائيا اسمه محمد أبوتريكة كان قادرا على صنع الفارق للأهلى وإنقاذه من المطبات الصعبة وكان رجل الأدوار النهائية ولعب دورا رئيسيا فى فوز الفريق باللقب الأفريقى ومعه أحمد عبدالظاهر الذى دفع ثمنا غاليا لإشارته الشهيرة فى إياب الدور النهائى لدورى الأبطال الأفريقى أمام أورلاندو الجنوب الأفريقى.. وفى السوبر الأفريقى كانت السيطرة والاستحواذ والفرص الضائعة للصفاقسى التونسى وكان التوفيق حليفا للأهلى الذى سجل ثلاثة أهداف من الفرص القليلة جدا التى أتيحت للفريق فى هذه المباراة.. إننا لا نقصد بذلك مهاجمة محمد يوسف أو التقليل من شأنه، وإنما نرصد واقعا حقيقيا بعيدا عن التزييف فاختيار الرجل لتولى المهمة عقب رحيل البدرى كان خطأ فادحا من البداية، لأن خبراته لا تؤهله لذلك وكان من الظلم لهذا الكيان الكبير أن يكون حقل تجارب لمدرب فى بداية مشواره كمدير فنى.. كان البدرى قد ترك الفريق وهو فى قمة التوهج ويقدم عروضا رائعة.. ومازالت مباراته التاريخية أما م الترجى التونسى فى عقر دار الأخير فى إياب النهائى الأفريقى خالدة فى أذهان الجماهير والنقاد بعد أن تلاعب الأهلى بالترجى وهزمه بهدفين مع الرأفة.. وأفلت الفريق المضيف من هزيمة ثقيلة.. أما الوضع مع يوسف فكان مختلفا تماما.. فالأداء باهت.. والروح القتالية التى لطالما اشتهر بها الأهلى غائبة.. والتفاهم بين اللاعبين مفقود.. والفكر الخططى والتكتيكى غير موجود بالمرة، فضلا عن عدم وجود الشخصية القوية التى تفرض الانضباط على اللاعبين داخل الملعب وخارجه، ولعل اعتداء عبدالله السعيد على شديد قناوى فى أحد تدريبات الفريق منذ بضعة أسابيع أحد الأمثلة على ذلك.. خسر الأهلى كثيرا بوجود محمد يوسف على



يوسف دخل التاريخ من أسوأ أبوابه

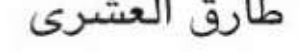
الجماهير تنتظر مشرط الجراح.. لكن متى؟

رأس قيادته الفنية.. خسر الاسم والسمعة والهيبة.. بدا ذلك واضحا فى بطولة العالم للأندية التى قدم فيها الأهلى عروضا هى الأسوأ فى تاريخه.. ونال هزائم ثقيلة كانت تستدعى إقالته لكن مجلس حسن حمدى ضرب بمطالب الجماهير عرض الحائط دون مبرر منطقى.. وبدا حمدى ورفاقه مشغولين بأمور وأشياء أخرى غير فريق الكرة الذى كان قد بدأ يغوص فى الوحل.. فلا مدير فنى يتمتع بخبرة ورؤية وشخصية قوية.. ولا لاعبون على مستوى المسئولية.. فحارس المرمى شريف إكرامى يجيد حينا ويرتكب أخطاء كارثية أحيانا ودفاع مهلهل يتم اختراقه بسهولة ويسر من العمق والأجناب.. ووسط مفكك فيه لاعب مثل عبدالله السعيد كان من المفترض أن يكون نجما لامعا لكنه لم يقدم للأهلى سوى التعالى والصدام مع زملائه أحيانا ومقاطعة الإعلام والمغالاة فى المطالب المالية من أجل التجديد وكأنه رمانة ميزان الفريق.. وهجوم بدون أنياب ومخالب فعماد متعب خرج ولم يعد بعد إصاباته المزمنة.. ومنذ عودة ناجى جدو من هال سيتى وهو أبعد ما يكون عن مستواه الذى اشتهر به.. وأحمد رءوف الوافد الجديد لم يقدم أوراق اعتماد وبدا صفقة باهتة وفاشلة.. والسيد حمدى لاعب لا يمكن الاعتماد عليه فى المواقف الصعبة.. ولم يظهر إلا الناشئ عمرو جمال الذى كان فى أمس الحاجة إلى لاعبين أصحاب خبرة ومهارة بجواره ليتوهج سريعا فتحمل بمفرده مسئولية إنقاذ خط الهجوم المهلهل ونجح فى ذلك مرات قلائل أبرزها السوبر الأفريقى عندما سجل هدفين فى مرمى الصفاقسى قادا الفريق للقب لم يكن فى الحسبان فى ظل هذا المستوى المتواضع.. هذه الصورة بكل تفاصيلها المحزنة كانت واضحة لكل ذى عينين لكن عين الإدارة كانت ترى مساندة الجهاز الفنى واللاعبين وكأن ذلك هو الحل السحرى لهذه المشكلة الخطيرة.. فماذا كانت النتيجة.. توالت هزائم الأهلى فى الدورى بصورة مرعبة والأدهى أنها من فرق صغيرة وكانت الفضيحة الكبرى أن فريق الداخلية حقق الفوز على الأهلى ذهابا وإيابا ليكون ثالث فريق فى تاريخ الكرة المصرية يحقق هذا الإنجاز بعد المقاولون والزمالك.. ومن المعروف تاريخيا أن الفريق الذى يهزم الأهلى ذهابا وإيابا يفوز بالدورى فعل ذلك المقاولون فى حقبة الثمانينات وكررها الزمالك فى التسعينات.. ثم وصل الهوان بالأهلى أن يفوز عليه ذهابا وإيابا فريق مهدد بالهبوط.. الغريب والعجيب والمريب أن كل هذه الكوارث لم تؤرق مجلس حسن حمدى وكأنهم كانوا يفضلون ترك الفريق خرابة للمجلس القادم أيا كانت توجهاته.. وبات على المجلس الجديد بقيادة محمود طاهر أن يتدخل سريعا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه على أن يبدأ التدخل الجراحى الحقيقى فى نهاية الموسم.. لكن رفع شعار مساندة الجهاز الفنى أسوة بمجلس حسن حمدى فهذا معناه أن سيل الهزائم لن ينقطع وأن جماهير الأهلى الغفيرة مقبلة على أيام حالكة السواد من أجل عيون مدرب متواضع القدرات ولاعبين بلا روح ولا طموح.

دورى أبطال أفريقيا

عقدة العشرى مستمرة

يبدو أن المدرب الوطنى طارق العشرى أصبح عقدة حقيقية لمدربى الأهلى وليس أدل على ذلك من أنه ألحق الهزائم بالمدربين الثلاثة الذين تواكبوا على تدريب الأهلى فى السنوات الأخيرة.. فقد سبق له عندما كان يتولى تدريب حرس الحدود أن أطاح بالأهلى من دور الثمانية لكأس مصر فى عهد البرتغالى جوزيه الذى لم يكن يخفى إعجابه بالعشرى ويعتبره تلميذه النجيب.. ولم يسلم حسام البدرى من هذا المصير وخسر أيضا من الحرس على يد العشرى فى نهائى كأس مصر والسوبر المحلى.. وكان الدور هذه المرة على محمد يوسف الذى انهزم ذهابا وإيابا من أهلى بنغازى تحت قيادة طارق العشرى الذى يستعد من الآن لضحيته الرابعة!



طارق العشرى


محمد يوسف

حذرنا من المصير.. ولكن لا حياة لمن تنادى

منذ أسابيع مضت ونحن نحذر من السيناريو الكارثى الذى ينتظر فريق الكرة بالأهلى.. لم نكن ننجم أو نضرب الودع وإنما كنا نلقى الضوء على حالة الانهيار التدريجى التى تحاصر الفريق الكبير من كل جانب.. كنا نهدف أن يتحرك المسئولون ويحاولوا إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل أن يأتى الطوفان.. لكنهم غضوا الطرف وتعاملوا بلا مبالاة مع واقع مأساوى يزداد مأساوية أسبوعًا بعد الآخر.. حتى وصلنا إلى النهاية الكارثية بخروج مهين من البطولة الأفريقية التى يحمل الأهلى لقبها منذ عامين.. والكارثة أن هذا الخروج المخزى كان على يد فريق مغمور لكنه تعملق أمام البطل وفاز عليه ذهابًا وإيابًا.. ومن ينظر إلى أعدادنا الماضية يجد أن رسائل التحذير كانت موجودة لكن أحدًا لم يلتفت إليها ولم يستيقظ الجميع إلا بعد فوات الأوان.

العدد ١٢٥٢



العدد ١٢٦١

العدد ١٢٦٣



عارف النايض رئيس نادى أهلى بنغازى

الفوز على نادى القرن إنجاز تاريخى

صرح عارف النايض بأن الفوز على نادى القرن يعتبر إنجازاً تاريجياً لأهلى بنغازى وخاصة أنه فوز مستحق ذهابا وعودة وقد جاء ليتوج جهود جميع اللاعبين والجهاز الفنى بقيادة طارق العشرى الذى منحه جميع الصلاحيات الفنية بدون أى تدخل من مجلس الإدارة .

وأكد النايض على العلاقات التاريخية بين الناديين وايضا الشعبين المصرى والليبى وأن ما يحدث ضد بعض الأخوة المصريين من حوادث قتل وتحديدا فى بنغازى لا يعبر عن مشاعر الليبيين بل هى أعمال إرهابية يدينها الليبيون جميعا وتأتى من جماعات إرهابية متشددة تستهدف الوقيعة بين الشعبين ولكنى على ثقة أنها ستفشل فى مخططها وإن علاقات الجوار والعروبة والمصاهرة وأيضا الاقتصادية بيننا أعمق وأكبر من هذا المخطط الارهابى.



آثار الهزيمة على وجوه الجهاز الفنى للأهلى

عبدالحفيظ: هناك شىء ما خطأ

أبدى سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادى غضبه الشديد للهزيمة والخروج المبكر من دورى الأبطال الأفريقى مشيرا إلى أن هزائم الأهلى المتتالية هذا الموسم لم يعد يمتلك تبريرا منطقيا لها.

وأكد عبدالحفيظ أن هناك شيئا ما خطأ ولا يوجد تبرير جديد ولن يتحدث عن الظروف التى واجهت الفريق ويعلمها الجميع معترفا بأن الأهلى ليس هذا الفريق الذى صال وجال على مدار سنوات وحقق أروع الإنجازات.

وأشار إلى أن هذه هى كرة القدم لا تمنح فريقا أفضلية على الدوام مشددا على أنه تم فرض عقوبة مالية على اللاعبين قيمتها ٥٠ ألف جنيه على كل لاعب بعد الخروج المبكر من دورى الأبطال الأفريقى.. كما تم فرض غرامة مالية على كل من حسام عاشور لحصوله على إنذار سيحرمه من مباراة الفريق المقبلة فى الكونفيدرالية وأحمد فتحى لطرده فى مباراة أهلى بنى غازى.





الصندوق الأسود فى أوكرانيا

يبدو أن العملاء والخونة والمرتزقة صناعة دولية، تهتم بها قوى الاستعمار والتخريب من أجل تحقيق أهدافها ومصالحها بالأساليب والطرق القذرة.. صناعة العملاء والخونة أرخص بكثير من الدخول فى حروب عسكرية مباشرة، ولم يكن أمام دول الاستعمار سوى استقطاب الخونة وتدريبهم فى أنديتها على التخريب والتدمير وإسقاط الدولة، وإثارة الفتنة بين طوائف الشعب للدخول فى حروب أهلية، حتى يتفرغ الاستعماريون وعملاؤهم لنهب ثروات وخيرات الدول.. أقول هذا الكلام بمناسبة التسريبات التى تذيعها قناة روسيا اليوم الفضائية، وهى فيديوهات لمن يسمون أنفسهم بالنشطاء السياسيين، وهم يحصلون على الأموال من رجال المخابرات الأمريكية والأوروبية، لتفجير الأوضاع فى أوكرانيا من خلال دفع الأموال لبعض الناس من الشعب الأوكرانى، وتحريضهم على التظاهر والخروج ضد الدولة، ومحاصرة مؤسساتها مثل مقر البرلمان ومقر المخابرات ووزارة الداخلية وثكنات الجيش الأوكرانى.. تابعت هذه التسريبات على قناة روسيا اليوم باهتمام بالغ لكونها أشبه بالتسريبات التى يقدمها زميلى عبدالرحيم على فى الصندوق الأسود على قناة «القاهرة والناس».. فالأحداث تكون متشابهة والخيانة واحدة وصورة طبق الأصل لما يحدث فى مصر، حين يتكلم العملاء عن دورهم فى هدم الوطن وتخريبه، وحين يتحدثون عن علاقتهم بالأمريكان والمخابرات الإنجليزية والأندية التى يتم تدريب الخونة بها مثل نادى صربيا الذى تدرب فيه المخربون الذين نعرفهم فى بلدنا، وانتفخت جيوبهم وركبوا السيارات الفارهة، وانتقلوا إلى حياة الرفاهية وأهل القصور مقابل محاولات بيع مصر على أرصفة أوروبا وأمريكا.. والشعب المصرى كشفهم قبل أن يحققوا أهداف أسيادهم فى أمريكا وأوروبا، وحافظ الشعب وجيشه العظيم على الوطن وسلامته.. يا حضرات شاهدوا وتابعوا هذه التسريبات لتتأكدوا أن المؤامرة عالمية، وتقودها الولايات المتحدة الأمريكية وعملاؤها.. واستهداف أوكرانيا الغرض منه الوصول إلى روسيا الاتحادية، وتهديد عرش الثعلب الروسى فلاديمير بوتين رئيس روسيا، الذى أعاد لروسيا قوتها وكبرياءها، وجعلها تتصدى للمشروع الأمريكى، بتضامن بوتين مع مصر وشعبها، الذى أسقط المشروع الأمريكى، وأسقط أوباما، وأسقط كلاب حراسته فى تركيا وقطر.. الصندوق الأسود فى أوكرانيا يفضح الخونة فى كل مكان.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com

ميدو شارك
الاعبين الفرحة

أحمد توفيق افتتح الخماسية وتلقى تهنئة مؤمن زكريا ومحمد إبراهيم وعمر جابر

في سهرة كروية عامرة بالمتعة والإثارة قدم فريق الزمالك لكرة القدم واحدة من أجمل وأروع مبارياته الأفريقية.. أعاد فيها اللاعبون افتتاح مدرسة الفن والهندسة وقدموا الكرة الجميلة التى تسحب الآهات من القلوب وتعجب الناس ويصفقون لها ويصفقون لأصحاب هذه الفرحة وصُنّاعها.. لعب فريق الزمالك وعزف اللاعبون أجمل الألحان أمام فريق نكانا رد ديفلز بطل زامبيا فى إياب دورى الأبطال الأفريقى بملعب الدفاع الجوى وسجلوا خماسية رائعة من الأهداف وحجزوا مكانهم فى دور المجموعات:

عبد الشافى صادق

دهس الشياطين الحمر.. وصعد إلى دور المجموعات

اللّه عليك يــا زمالك

ما قدمه لاعبو الزمالك أشاع الفرحة فى قلوب الجماهير المصرية وجعلهم يرددون فى صوت واحد.. الله عليك يا زمالك.. كما لو أن لاعبى الفريق أرادوا الاحتفاء بمجلس الإدارة الجديد برئاسة المستشار مرتضى منصور بإقامة احتفالية كبيرة من الأهداف واستعراض القوة والمهارات لإرسال إنذار شديد اللهجة لكل الأندية التى صعدت إلى دور الثمانية لبطولة دورى الأبطال الأفريقى، خصوصًا أن الزمالك بات الفريق المصرى الوحيد فى هذه البطولة بعد خروج حامل اللقب النادى الأهلى.. والسحر والجمال والكرة الحلوة التى شاهدها الناس فى ملعب الدفاع الجوى، لم يكن بضربة حظ أو مصادفة بل هو نتاج عمل شاق وأفكار فنية عصرية للجهاز الفنى بقيادة أحمد حسام ميدو المدير الفنى، ومعه عبدالرحيم محمد وأحمد عبدالحليم وطارق السيد وأيمن طاهر وحمادة أنور، الذين نجحوا فى استنفار همم اللاعبين وتطوير وتنويع أدائهم واستغلال مهاراتهم وقدراتهم وإمكاناتهم، بما يخدم مصلحة فريق الزمالك الذى كان فى أشد الحاجة إلى الفرحة والسعادة لإغلاق ملفات الماضى بكل ما تحمله من انكسارات وأحزان لا تليق بالنادى الكبير.. وحين دخل الاستقرار إلى ميت عقبة حلت الانتصارات وتفرغ اللاعبون

اللاعبون احتفلوا بالمجلس الجديد على طريقتهم.. وميدو كسب الرهان

للملعب وكرة القدم والإبداع ومع اختيار المجلس الجديد بقيادة المستشار مرتضى منصور، زاد التركيز وارتفع مؤشر الاطمئنان والارتياح لدى الجميع وزالت كل هموم القلق، وانتهت العتمة التى كان يريد البعض فرضها على ميت عقبة بحجة الشرعية والاستقواء بالخارج لتعطيل الانتخابات، والذهاب بالنادى إلى الهاوية كما كان يريد ممدوح عباس الرئيس الأسبق للنادى.

دورى أبطال أفريقيا


حازم إمام .. أحد نجوم المباراة


عرفه السيد أدى دوره بامتياز كمحطة هجومية

ومع الهدوء والاستقرار تواصلت الانتصارات الأفريقية والتى حقق فيها فريق الزمالك رقمًا قياسيًا وهو الاحتفاظ بالشباك نظيفة منذ بداية البطولة وحتى الآن وبالتحديد احتفاظ عبدالواحد السيد بشباكه عذراء لمدة ٥٤٠ دقيقة.. بعد الفوز الكبير الذى حققه الفريق على بطل زامبيا.

قبل المباراة كان هناك شعور بالقلق لدى أعضاء الجهاز الفنى، بسبب سرعة الفريق الزامبى واللياقة البدنية العالية والنفس الطويل فى الجرى والحركة للاعبى نكانا رد ديفلز، فضلاً عن مهارات بعض اللاعبين.. وهذا القلق غير المبرر جعل الجهاز الفنى يفضل اللعب بطريقة متوازنة دفاعًا وهجومًا، طريقة ممنوع فيها الاندفاع الهجومى وممنوع العجلة والتسرع وممنوع التوهان وفقدان التركيز، خصوصًا أن المباراة الأولى فى مدينة كيتوى الزامبية انتهت بالتعادل السلبى، وهو التعادل الذى كان يراه مصدرًا للخطورة ولابد من اللعب بحذر والسعى لإحراز هدف مبكر لإرباك الفريق الضيف، ولذلك حرص الجهاز الفنى على اللعب برأس حربة واحدة هو عرفة السيد، على أن يعاونه فى الهجوم كل من محمد إبراهيم وحازم إمام من الخلف فضلاً عن دعم ومساندة من مؤمن زكريا فى وسط الملعب، ومحمد عبدالشافى وحمادة طلبة من الجنبين.. وأن يتولى نور السيد وأحمد توفيق ضبط إيقاع الوسط ويقوم كل من محمود فتح الله وياسر إبراهيم بحماية عبدالواحد السيد.. ولم يستغرق الزمالك وقتًا طويلاً فى عملية جس النبض والاستدراج للفريق الزامبى، وبعدها مباشرة عملية الحصار الكروى لبطل زامبيا وعملية الترويض للشياطين الحمر، بالضغط عليهم من كل الاتجاهات والاقتراب من مرمى تشارلز حارس مرمى فريق نكانا رد ديفلز، ووسط هذا الحصار أصيب حمادة طلبة فى القدم، وكان لابد من خروجه للإصابة واختار أحمد حسام ميدو عمر جابر للنزول بدلاً منه، وكان من المفترض أن يلعب عمر جابر فى الظهير الأيمن مكان حمادة طلبة، لكن ميدو غير رأيه فى الثوانى الأخيرة وكلف حازم إمام باللعب فى الظهير الأيمن، وهو المكان الذى أجاد وتألق فيه حازم إمام وكان واحدًا من نجوم الفريق والمباراة بما قدمه من مجهود رائع ووافر.. وما كان يريده أحمد حسام ميدو وهو تسجيل هدف مبكر تمكن أحمد توفيق من تحقيقه بعد مرور عشرين دقيقة، وهذا الهدف هو أول أهداف أحمد توفيق مع نادى الزمالك منذ انتقاله إلى ميت عقبة وحتى الآن، وكان هذا الهدف فاتحة خير وبداية لمهرجان أهداف، خصوصًا أن مؤمن زكريا الذى أجاد وتألق وأبدع وقدم عرضًا رائعًا تمكن من استغلال ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء وسجل الهدف الثانى لنادى الزمالك وهذا الهدف هو الثانى لمؤمن زكريا مع الفريق فى البطولة الأفريقية.

وبمرور الوقت واصل فريق الزمالك حصاره للفريق الزامبى وكشف أن فريق نكانا رد ديفلز متواضع جدًا، ولا يستحق كل هذه الضجة التى سبقت حضوره إلى القاهرة من نوعية أنه فريق مرعب وقوى وخطير.

لم يكتف لاعبو الزمالك بالهدفين، ولم يكتفوا بالعرض القوى الذى قدموه فى النصف الأول من المباراة، ولكنهم أرادوا وأصروا على زيادة غلة الأهداف وزيادة جرعات المتعة والإثارة من خلال اللعب الجميل والكرة الحلوة والبحث عن انتصار كبير وهو ما حدث بالفعل، فقد تفوق الزمالك من

خلال فتح كل الجبهات والضغط منها على بطل زامبيا.. فقد كان للجنبين دور مهم لا يقل عن وسط الملعب وتألق اللاعبين به.. فالجبهة اليسرى شهدت تفوقًا كبيرًا وإبداعًا لمحمد عبدالشافى الظهير الأيسر، والجبهة اليمنى قادها ببراعة حازم إمام ومعه عمر جابر الذى أقام سيركا مع زميله محمد إبراهيم وعلى طريقة هات وخد تمكن عمر جابر من إحراز الهدف الثالث.. وواصل محمد إبراهيم إبداعاته ولعب واحدة من أجمل مبارياته وبمهاراته الكبيرة وجهده الوافر، صنع محمد إبراهيم الهدف الرابع الذى سجله حازم إمام ليفرض الزمالك وصايته ويؤمم المباراة بالكامل.. وبعد الاطمئنان على النتيجة دفع أحمد حسام باللاعب أحمد جعفر على حساب عرفة السيد الذى لم يستغل هذا السيرك الكبير ومدرسة الفن والهندسة فى هز الشباك وكان عرفة السيد عبئًا على هجوم الزمالك، وكان مهاجمًا سلميًا وبدون أنياب أو ضروس أو أسنان.. وطريقة هات وخد أيضًا راوغ محمد إبراهيم الجميع ومرر الكرة لزميله أحمد جعفر الذى سجل الهدف الخامس.. وبهذا الهدف ارتفع رصيد أحمد جعفر فى الحصالة الأفريقية إلى تسعة أهداف بالفانلة البيضاء.. وفى ظل هذا التألق الكبير والجميل تمنى الجميع أن يسجل محمد إبراهيم هدفًا يتوج به كل هذا المجهود..

وفى ظل الفرحة الكبيرة للاعبين والمسئولين والجماهير فجر عمر جابر مفاجأة غير متوقعة، ولم تكن فى محلها، وهى أنه لن يستمر فى نادى الزمالك وأن علاقته بالنادى سوف تنتهى بعد شهرين ليرحل إلى ناد آخر ودورى آخر فى بلد آخر، لشعوره بعد الرضا والهجوم عليه خلال الفترة الماضية وعدم التماس العذر له حين يكون مستواه غير مرض.. ولم يحدد عمر جابر وجهته ولكنه حدد مصيره وهو الرحيل من ميت عقبة موجهًا الشكر لنادى الزمالك وجماهيره وإدارته.

وعقب المباراة نزل جميع أعضاء مجلس الإدارة سواء الحالى أو السابق إلى غرفة خلع الملابس، وقدموا كلمات التهنئة للاعبين بالفوز الكبير والصعود لدور المجموعات.. وكان المشهد رائعًا فى حضور المستشار مرتضى منصور والدكتور كمال درويش والمستشار جلال إبراهيم وعمر هريدى وغيرهم سواء من أعضاء المجلس الحالى أو السابق أو الذين كانوا مرشحين، ولم يوفقوا فى الانتخابات الأخيرة.. المشهد يحمل معانى التضامن والتكاتف من أجل نادى الزمالك ومصالحه ومستقبله.. ووسط هذا الحضور كان المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة شاهدًا على الروح الجديدة فى القلعة البيضاء.. وقبل أن يخرج اللاعبون من غرفة خلع الملابس أعلن مرتضى منصور صرف مكافأة خاصة للاعبين من جيبه الخاص وبخلاف ما تنص عليه اللائحة مؤكدًا أن هذا الفوز هو نتاج عمل مجلس الدكتور كمال درويش وأن المجلس الجديد سيواصل هذا العمل.. مؤكدًا أن المجلس الجديد قرر تعيين الدكتور كمال درويش مستشارًا رياضيًا للنادى وتعيين عمر هريدى مستشارًا قانونيًا للنادى.. وأشار إلى أن مجلس الإدارة يدعم ويساند الجهاز الفنى بقيادة ميدو وسيعمل على توفير كل شىء له.. وأشار إلى أنه وجه الدعوة لكل المرشحين فى الانتخابات الأخيرة وكل أعضاء مجلس الإدارة السابق لحضور هذه المباراة حتى ممدوح عباس وجه له الدعوة لكنه لم يحضر.

مرتضى منصور يؤكد: درويش مستشارًا رياضيًا للمجلس وهريدى مستشارًا قانونيًا للنادى



فرحة المجلس الجديد بالفوز الكبير



محمد إبراهيم صنع أغلب الأهداف



الإسماعيلى ودع البطولة على يد فلافيو ورفاقه

خسر بهدف فى مباراة هزيلة بأنجولا

الإسماعيلى يرفض مزاملة الأهلى

لم يخالف الإسماعيلى التكهنات والتوقعات بخروجه من البطولة الكونفدرالية، وسقط فى شباك أصدقاء جيلبرتو وفلافيو نجمى بترو أتليتكو الذى تأهل لدور الـ١٦ مكرر للكونفدرالية بفوزه ١/صفر فى لقاء العودة بعد أن تعادلا سلبيًا فى الإسماعيلية:

عبد المنعم فهمى

بخروج الإسماعيلى فإنه يضيف ضربة جديدة للكرة المصرية فى مسابقة أخرى بعد أن خذل الأهلى عشاقه وخسر بالقاهرة ٣/٢ أمام أهلى بنغازى ليودع دورى الأبطال، منتقلاً إلى الكونفدرالية، لكن يبدو أن الدراويش رفضوا وجودهم إلى جوار الأهلى الذى أصبح وحيدًا فيها بعد خروج وادى دجلة أيضاً، مفضلين الابتعاد عن هذه البطولة التى لم يستطع أى ناد مصرى أن يفك شفرتها برغم كثرة مشاركتها بها.

أداء الإسماعيلى فى الشوط الأول الذى انتهى سلبيًا كان مقبولاً فى ظل الظروف الصعبة التى عاناها، والمتمثلة فى غياب محمد عواد بسبب التجنيد، وحسنى عبدربه وسامح عبدالفضيل وعمرو السولية وشريف رجب وعصام على وأيمن المحمدى ومحمد لالا للإصابة.

ولكن هذه الغيابات خاض ريكاردو اللقاء بتشكيل من محمد صبحى وأمامه عبدالحميد سامى وأحمد العش وشوقى السعيد وجمال حسنين، وعمر الوحش ومحمود عبدالعزيز ومحمود حمد وصالح موسي، وزيكا وأنطوي.

وجاء الشوط الأول للمباراة التى أقيمت بملعب ١١ نوفمبر بالعاصمة لواندا باهتا من الفريقين، وإن كان انتهاؤه سلبياً فى مصلحة الدراويش، وتبادل خلاله الفريقان السيطرة فى بعض الفترات لكن الفرص الحقيقية والخطيرة كانت لمصلحة أتليتكو مقابل فرصة وحيدة للإسماعيلى عن طريق محمد زيكا الذى حرمه تألق حارس مرمى بترو من إحراز هدف.. فى حين أنقذت العارضة الإسماعيلى من هدفين مؤكدين أحدهما كان عن طريق جيلبرتو نجم دفاع الأهلى الأسبق.

وجاء الدور على فلافيو مهاجم الأهلى الأسبق أيضًا الذى مارس هوايته فى تشكيل هجوم خطير على مرمى محمد صبحى لكن مرت كراته دون خطورة.

وجاء التقدم للفريق الأنجولى بعد مرور ١٠ دقائق من الشوط الثانى الذى جاء هزيلاً من الإسماعيلى حيث سجل مانجوس هدف أتليتكو والتأهل من عرضية لجيلبرتو.

ولم تفلح تغييرات ريكاردو فى إحداث أى جديد، حيث دفع بإبراهيم حسن بدلا من جمال حسنين، وحمص بديلاً لعمر الوحش الذى أصيب بشد وطلب التغيير، ولعب كريم مسعد فى الناحية اليسرى وعاد صالح موسى للجبهة اليمني، ومرت الدقائق الأخيرة من المباراة دون أى جديد، ولم يتوقع محبوه أو مريدوه أى جديد، حتى أطلق حكم المباراة صافرة النهاية التى كانت بمثابة رصاصة الرحمة لريكاردو ولاعبيه.

هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة



بقلم : **عزت السعدنى**

أين ذهب عريس الغفلة؟

نحن الفرسان الثلاثة للأهرام ولعموم الصحف المصرية فى عصرها الذهبي.. مازلنا نغط فى نوم عميق داخل قطار النوم المفتخر كما كانوا يطلقون عليه فى السبعينات من القرن العشرين.. المؤدب جدا والجنتلمان جدا برضه قبل أن يصبح مداوى جراح المعذبين والمعذبات حبا وشوقا وتدلها وشقاء وتعاسة وحيرة ما بعدها حيرة عندما يدخل الجميع قفص الحياة الذهبى حبا وكرها وزواجا وطلاقا ونكدا أزليا والعياذ بالله والذى اسمه عبدالوهاب مطاوع جراح القلوب ومداوى الجراح.. ومعه المفكر الماكر والداهية والمخطط من وراء الستار لكل خطواتنا وتحركاتنا الصحفية وغير الصحفية الذى اسمه محمد زايد.

ثم أنا العبد الفقير لله والذى أطلق المؤدب والمخطط عليَّ لقب المقتحم.. يعنى الواد اللى هوَّ اللى ما بيخافش لومة لائم..

يادوب صحا الصباح وأشرقت شمسه على الكون.. ونحن مازلنا فى سبات عميق.. صحونا مفزوعين على صوت طرق على باب بيتنا.. ولأننى طول عمرى أنام بسرعة وأصحو بسرعة برضه.. فقد وجدت نفسى واقفا منتصبا أمام الباب الزجاجى الذى يخفى ما وراءه.. وعندما فتحت الباب وجدت أمامى مفاجأة لم تكن فى الحسبان.. مفاجأة فى صورة عروس القطار وقد وضعت على جسدها أى حاجة وغطت رأسها بإيشارب حريمى أخضر اللون..

....

ملحوظة من عندي: لم تكن المرأة المصرية أيامها قد ارتدت الحجاب ومن تحته البنطلون المحزق والاسترتش الملزق.. كما يحدث لها الآن.. وإنما كانت الذراعان عاريتين والفساتين مدورة ومقورة والشعر يسافر فى كل الدنيا.. ولم يكن قد صدر له فرمان بحبسه فى تخشيبة الطرحة حتى لو مات كمدا وغما!..

....

كانت أول كلمة نطقت بها عروس القطار: الحقوني.. جوزى موش لاقياه.. صحيت الصباح أدور عليه فى الكابينة.. مالقيتوش.. ومافيش حد ألجأ له إلا أنتم!.

قفز عبدالوهاب من فوق السرير المعلق ولحق به محمد زايد وقال الاثنان فى صوت واحد.. كأنها لقطات حوار مكتوب فى سيناريو فيلم من أفلام الرعب: موش لاقياه إزاى يا ست البنات.. موش كان نايم فى الكابينة معاكى طول الليل.. إيه اللى حصل؟

قلنا: مافيش حاجة إزاي.. إيه نط من الشباك.. خدته القطة وطارت!

قالت: أنا غلطانة صحيح.. عشان جيت ليكو!

قلنا لها: لا.. احنا آسفين موش عاوزين نقولك تفضلي.. روحى البسى هدومك وتعالى ندور عليه!.

قالت: فين؟

قلنالها فى صوت واحد: فى القطر طبعا.. لأنه موش معقول عريسك سهاكى ونط من القطر وانتى نايمة!

قالت: موش ممكن طبعا!

ما هى إلا دقائق قليلة.. كنا كلنا.. الفرسان الثلاثة والعروس التى هرب منها عريسها فى ليلة زفافه داخل قطار يجرى فى طريقه إلى الأقصر بسرعة تفوق المائة كيلو متر فى الساعة.. ندخل معا عربة الأكل مرة أخرى بعد أن تركناها فى آخر ليلة الأمس بعد عشاء فاخر وبعد تقديم تحية للعروسين الجميلين.. ولكن هذه المرة بدون العريس الذى طار!

....

قلنا للعروس الحزينة التى لم ينقطع سيل دموعها على وجهها ونحن نجلس على مائدة الإفطار.. العروس إلى جانبي.. وأمامنا المؤدب والمخطط وكلنا معا فى حالة ذهول تام.. احكيلنا واحنا بنفطر إيه اللى حصل بالضبط!

قالت ومشروع دموع ينتظر اللحظة المناسبة داخل عينيها الخضراوين لكى تقفز إلى خدودها: ما اعرفش إيه اللى حصل.. وإيه اللى غيره وقلبه بالشكل ده.. بعد أما حد من عندكم خبط على الفاصل الخشبى اللى بيفصل الكابينة بتاعتكم عن الكابينة بتاعتنا وزعق وقال: ما تخليها تصدق يا محمد!

قال المخطط ساخرا: الباشا اللى قاعد جنبك ـ اللى هو أنا ـ هو اللى قال العبارة دي!

نظرت إليَّ نظرة عتاب طويلة ثم قالت لي: معقولة حضرتك تقول كده.. وهو ليلتها زعل وادانى ظهره.. وراح فى سابع نومة!

قلت لها: معلش يا ست هانم.. أنا آسف والله ماكانش قصدي!

....

ولأن كلا منا نحن الثلاثة لا يثق فى الآخر إذا تركناه وحده مع العروس الجميلة التى هرب منها عريسها بفعل فاعل.. «اللى هوا نحن».. فقد اتفقنا على أن نتركها وحدها فى الكابينة الخاصة بها.. ونذهب نحن الثلاثة.. نبحث فى القطار كله عن العريس الهارب من عروسه فى ليلة زفافه.. قبل أن تذهب سألناها آخر سؤال: ماذا كان يرتدى العريس الهارب عندما خرج ولم يعد!

قالت: هدومه زى ما هى فى الكابينة.. واختفى وهو يرتدى البيجامة الحمراء بتاعة ليلة الزفاف اللى أنا شارياهاله بنفسي!.

وتركنا العروس تعود إلى كابينتها وحدها لعل عريسها يرجع فى أية لحظة.. بعد أن حملناها بترموس كبير مليان قهوة لكى تتسلى به حتى نعود إليها بالخبر اليقين!.

....

تفرقنا نحن الثلاثة.. واحد للدرجة الأولى والثانى للدرجة الثانية والثالث اللى هو أنا للترسو!.

ولأن العريس كان يرتدى بيجامة حمراء عندما اختفى فى ظروف مريبة.. فقد وجدت بعد طول معاناة من يرتدى بيجامة حمراء وينام على رف عربة الترسو!.

وأمسكت بنبوت خفير كان نائما على كرسيه تحت أخينا أبو بيجامة حمراء.. وغمزته فى جنبه وقلت له: اصحى يا أبو بيجامة حمراء الإنتربول عاوزاك!

ولكن ذلك حكاية أخري..


وادى دجلة لم يستفد من الفوز فى مباراة الذهاب

أصابت لعنة ركلات الترجيح فريق وادى دجلة ليخرج من بطولة الكونفيدرالية فى أول مشاركة له فى البطولات الأفريقية. خسر من فريق دجوليبا بطل مالى فى مباراة العودة التى أقيمت فى موباكو بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقت الأصلى للمباراة بفوز الفريق المالى بهدفين للا شىء وهى نفس النتيجة التى حققها وادى دجلة فى مباراة الذهاب بالقاهرة ليخرج من السباق ويفشل فى الصعود لملحق دور ١٦ وتنتهى طموحات لاعبيه عند هذا الحد عقب البداية الناجحة التى بدأها الفريق فى مشواره بالبطولة:



بالركـــــلات الترجيحيـــــة

دجلة يودع مشواره الأفريقى

لم يتمكن الفريق الدجلاوى من إزاحة بطل مالى من طريقه والذى يعد من الفرق القوية والتى تعتبر مرشحة لتكملة المشوار والوصول للأدوار النهائية لأنه أحرز العديد من البطولات والألقاب سواء فى بطولتى الدورى أو الكأس المحلى بالإضافة إلى أنه نافس بقوة عندما شارك فى بطولة الكونفيدرالية فى العام قبل الماضى ووصل للدور النهائى لكنه خسر اللقب أمام ليوبار بطل الكونغو بجانب أن الفريق لديه العديد من اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة ويضم بين صفوفه أكثر من لاعب ضمن منتخب مالى مقارنة بلاعبى وادى دجلة الذين تنقصهم خبرات اللعب فى المعارك الأفريقية.

وضح خلال المباراة الإمكانات الكبيرة التى يتمتع بها لاعبو الفريق المالى وهو ما كان يدركه جيدًا الجهاز الفنى لوادى دجلة بقيادة هشام زكريا الذى لم يخدعه فوزه بنتيجة مباراة الذهاب وأعطى تعليماته للاعبيه قبل سفره لمالى بضرورة تأمين النواحى الدفاعية جيدًا لأن دجوليبا سيكثف من هجماته باعتبار أنه يريد تعويض خسارته الأولى ويساعده على ذلك أن المباراة تقام على أرضه ووسط جمهوره الذى يساند فريقه بقوة فى جميع المباريات وهو ما حدث بالفعل طوال أحداث الشوط الأول الذى وضح خلاله أن المدير الفنى المغربى عبدالرازق حليش ركز على الشق الهجومى من أجل إحراز هدف مبكر يعيد الأمل له من جديد.. وأضاع لاعبو دجوليبا أكثر من هجمة خطيرة بالإضافة إلى يقظة عصام الحضرى الذى منع بخبراته الكبيرة أكثر من هدف كاد يسكن شباكه بجانب تألق جميع أفراد لاعبى خط الدفاع الذين وضح عليهم التركيز الشديد من أجل القضاء على خطورة لاعبى الفريق المالى بعدما وجه زكريا التعليمات لهم بضرورة فرض رقابة صارمى على مهاجمى دجوليبا من أجل عدم الوصول لمرمى الحضرى.

وكاد وادى دجلة يحقق طموحاته بعدما نجح فى إنهاء الشوط الأول دون أن يتعرض مرماه لأية أهداف ولكن فى الشوط الثانى انهار لاعبو وادى دجلة أمام طوفان هجمات لاعبى بطل مالى بعدما أعطى لهم المدير الفنى التعليمات بضرورة شن العديد من الهجمات الكثيرة وبالفعل نجح لاعبوه فى تسجيل الهدف الأول الذى أعطى لهم طموحا كبيرا من أجل مواصلة سيطرتهم على مجريات الأمور وتعزيز تقدمهم بهدف آخر يجعلهم فى دائرة المنافسة وهو ما تحقق بالفعل وأحرز الفريق الهدف الثانى وسط حزن الجهاز الفنى لدجلة الذى حاول الخروج بالمباراة بهذه النتيجة على أمل حسم الموقعة لمصلحته بركلات الترجيح لكن خبرة لاعبى الفريق المالى حسمت المباراه لهم بعدما نجحوا فى الفوز بركلات الترجيح ليصعدوا لملحق دور الـ١٦.



>> بقلم : **خالد توحيد**

لاعب واحد بالدورى المصرى كله!!

انتهت انتخابات عدد غير قليل من الأندية المصرية قبل أيام، والمتأمل لما جرى فى هذه الانتخابات يكتشف على الفور أن هناك عملية تغيير تتم بالفعل، وأن اختيار الناس يمضى فى اتجاه جديد، وأن نتاج هذه الاختيارات يذهب نحو من يرى أعضاء الجمعيات العمومية أنهم الأجدر والأفضل، على كل المستويات، مع التأكيد على فكرة أن القاسم المشترك الأعظم بين كل الاختيارات فى هذا النادى أو ذاك، هو البحث عن كل من لم يتعرضوا للقيل والقال، ولا نالتهم أى ظلال أو شبهات من أى نوع، وقد كانت المفاجآت مدوية بحق فى أكثر من اتجاه، وربما كان أكثرها دويا ما حدث فى النادى الأهلى حين فازت قائمة المهندس محمود طاهر بالكامل، وهو ما لم يحدث بهذه الصورة منذ سنين طويلة، ولم يكن مثل هذا الفوز بالفوز العادى بل كان اكتساحا بكل معنى الكلمة، وفارق الأصوات يكفى جدا لتأكيد هذا الوصف، وأعترف بأننى كتبت أكثر من مرة حول هذه الانتخابات، وتحليلى لها من خلال رؤية نابعة من أرض الواقع، وتوقفت عند أكثر من نقطة، ومنها الإنفاق الهائل والضخم، بل والمبالغ فيه من جانب أغلب المرشحين، وكنت عند كل آرائى وتوقعاتى، والتى تطابقت بالفعل عند ظهور النتيجة النهائية، ولكننى أعترف بأننى أكدت أكثر من مرة أن الناجحين سيكونون خليطا من الجبهتين اللتين خاضتا الانتخابات، وهو ما لم يحدث، واكتسحت قائمة محمود طاهر الانتخابات، وهو ما لم يكن متوقعا بالمرة، وهنا تطرح الأسئلة نفسها: لماذا حدثت هذه النتيجة؟ وما هى الأسباب التى أدت إليها؟ وهل هى قوة وحنكة فى إدارة الانتخابات من جانب جبهة المهندس محمود طاهر.. أم أن الجبهة الأخرى لم تكن بالقوة التى كان يعتقدها البعض كما كان الحال دائما.. ولسنوات؟ هل بحث الناس عن التغيير لأن ما كان يحدث فى السنوات الأخيرة لا يمكن أن يستمر أكثر من ذلك؟ على أى حال.. الثابت وراء هذه الانتخابات، والحقيقة المؤكدة هى أن الناس قرروا أن يبدأوا التغيير بالفعل، وأنهم أخذوا زمام المبادرة بالفعل، وكان الأهلى هو أول من فتح الباب.. بحثا عن غد أفضل، وستكون مصر كذلك إن شاء الله.

....

فى واحد من أهم التقارير التى تخص الدورى المصرى، نشر موقع سوق الانتقالات، تقديرا ماديا لقيم اللاعبين والفرق، وكانت النتيجة المتعلقة بالرقم الإجمالى مبهرة وملفتة للنظر، فقد بلغت قيمة الدورى المصرى كله ـ بما فيه اللاعبون والفرق ـ ٨٧ مليونا و٨٢٥ ألف جنيه إسترلينى، أى ما يقرب من مليار جنيه مصرى، وقد يبدو الرقم كبيرا أو يتسم بالضخامة، ولكن حقيقة الأمر أنه رقم يبعث على الدهشة، لأنه يكاد يقترب من قيمة بعض الصفقات الكروية الكبرى فى العالم، ومنها صفقة انتقال «جاريث بيل»، من توتنهام الإنجليزى إلى ريال مدريد الإسبانى، والتى وصلت إلى ١٠٠ مليون يورو، بما يوازى تقريبا قيمة الدورى المصرى كاملا، وهنا يسهل علينا معرفة الفروق بين ما لدينا هنا، وما لديهم هناك.. وأن الفروق المادية هذه ليست مجرد أرقام فى الهواء، أو تضخيم لقيمة أشياء ليست موجودة على أرض الواقع، بل هى انعكاس لحقائق على الأرض، ومنها أن اللاعب يكلف الأندية مثل هذه الأرقام الضخمة، لأن آليات السوق تقول إنه بشكل أو آخر قادر على أن يكون سببا فى استعادة هذا المبلغ عبر خطط وأفكار تسويقية من جانب، ومن خلال الجوانب الفنية، بالمشاركة فى البطولات، وخوض المنافسات، وبالطبع السعى للفوز وتحقيق الألقاب، فتأتى الموارد.. وتنتعش المداخيل المالية. لم أكن أضع هذا الرقم، وهو جهد رائع لم نحاول أن نصنع مثله أو حتى ما يكون قريبا منه، كى نواصل تعذيب أنفسنا أو مداومة جلد الذات، بل هى مجرد محاولة للتنبيه على الفروق بين الكرة المصرية، وبين الكرة العالمية، وقناعتى التى لا تتغير أن لا أحد يتقدم أو يحقق الأفضل إلا من خلال معرفة أين يقف.. وأين يقف الآخرون..؟ للعلم فقط.. يحتل الأهلى أعلى قيمة بين كل فرق الدورى المصرى، وتبلغ القيمة التقديرية ١٤,٣٥٠ مليون جنيه إسترلينى، ويأتى من بعده نادى الزمالك بقيمة ٨,٣٥ مليون جنيه إسترلينى، والإسماعيلى ٦,٦٥ مليون، وإنبى ٤,٧٧٥ مليون، بينما يأتى فى آخر القائمة فريق الرجاء، بقيمة مالية تبلغ ١,١٥ مليون جنيه إسترلينى، أى تقريبا الراتب الأسبوعى الذى يحصل عليه «وأين رونى» مهاجم مانشستر يونايتد خلال شهر واحد فقط!! حقيقى عمار يا كرة مصر.. ما يجيش على قدر الخناق والصراع والمعايرة والاشتباكات التى لا تتوقف بين جماهير الأندية المختلفة، كأن الموضوع بجد فعلا!!

....

خرج النادى الأهلى من دورى الأبطال الأفريقى وكان الخروج.. مدويا ومهينا، فليس هذا هو الأهلى، وليس هكذا يكون الخروج أبدا، والحقيقة أن الخروج كان متوقعا، بل ومنتظرا، وربما منطقيا أيضا لأن الإشارات التى توالت منذ ما يقرب من عام كانت تقول كلها إن الأهلى يمضى فى اتجاه التراجع، لا لشىء إلا أن هذا يمثل طبائع الأشياء، بمعنى أن كل كيان حى، أيا كان.. يمر بمراحل متفق أو متعارف عليها، بين مولده وانتهاء بموته.. ومرورا بالنضج والقوة والاكتمال، ولو كان هذا ينطبق على النبات والحيوان والإنسان، فإنه ينطبق كذلك كل الكيانات ـ أيا كانت ـ لأنها تعتمد فى النهاية على البشر، وبالتالى يحدث هذا على مستوى فرق الكرة، وبما أن الإشارات توالت تباعا، وكان بعضها واضحا ولا تخطئه العيون، ومنها خسارة بخمسة أهداف فى كأس العالم للأندية فى المغرب، كان الأمر يؤكد الاحتياج للتدخل لبدء عملية الإصلاح، وتجديد الفريق، وبما أن هذه الإشارات تم تجاهلها.. لأسباب كثيرة، كان هذا الخروج هو الثمن الذى يتعين دفعه، وربما تبدو هناك ملامح للتحسن بين مباراة أو أخرى، وقد يحدث أن يفوز الفريق، يؤدى بشكل جيد، ولكن لا يعنى هذا ضرورة البدء فى عملية إعادة البناء، وبأدوات مختلفة، ورؤية فنية مغايرة.

sharaf_khaled@hotmail.com

ويبقى الوضع على ما هو عليه فى الليجا

صافرات الاستهجان وابن عاق وضربة جزاء مثيرة للجدل

فاز برشلونة على إسبانيول.. وفاز أتلتيكو مدريد على أتلتيك بلباو.. وفاز ريال مدريد على رايو فاليكانو.. فبقى الوضع على ما هو عليه فى صراع القمة فى الدورى الإسبانى.. وبقيت الصدارة لفريق المدرب الأرجنتينى سيمونى قبل سبع جولات من نهاية المسابقة:

إعداد:
عاطف عبد الواحد



حقق الفريق الملكى النتيجة الأكبر بين ثلاثى القمة.. هزم منافسه رايو فاليكانو بخماسية نظيفة ورغم ذلك صبت جماهيره غضبها الشديد على النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو.. وقامت بإطلاق صافرات الاستهجان ضده (كانت هناك صافرات أيضا ضد الحارس دييجو لوبيز والذى قرر الرحيل نهاية الموسم) بعدما تعامل بأنانية شديدة مع إحدى الفرص المؤكدة فى الشوط الثانى ورفض تمرير الكرة لزميله المهاجم الشاب ألفارو موراتا رغم أن الأخير كان فى موضع أفضل للتهديف. واعتبرت جماهير ريال مدريد أن رونالدو بدأ يلعب من أجل نفسه ويهتم بزيادة أرقامه الشخصية على حساب الفريق الملكى حيث يتصدر قائمة هدافى الدورى الإسبانى برصيد ٢٨ هدفا خلفه دييجو كوستا مهاجم أتليتكو مدريد (٢٦ هدفا) والنجم الأرجنتينى ليونيل ميسى مهاجم برشلونة (٢٣ هدفا). ودافع الإيطالى كارلو أنشيلوتى عن نجمه البرتغالى وتعجب من صفارات الاستهجان وتمنى ألا يسمعها مرة أخرى وخاصة فى مواجهة بروسيا دورتموند بطل ألمانيا فى دورى أبطال أوروبا.

رونالدو افتتح خماسية الريال قبل أن يضيف دانييل كارباخال الهدف الثانى وسجل النجم الويلزى جاريث بيل هدفين، واختتم ألفارو موراتا حفلة الأهداف بتسديدة رائعة فى المقص الأيسر. وإذا كان الريال قد فاز بأقل مجهود فإن الأمر كان مختلفا عند البارسا وأتلتيكو مدريد حيث عانى كل منهما للوصول إلى الفوز وكان ميسى وكوستا كلمة السر فى ذلك.

قاد ميسى برشلونة لاجتياز إحدى العقبات الصعبة فى مشواره للاحتفاظ بلقبه للموسم الثانى على التوالى بعدما حسم ديربى كتالونيا لمصلحته بهدف على مضيفه إسبانيول.

واتسمت المباراة بالعصبية الشديدة كعادة الديربى الكتالونى الأمر الذى دفع حكم المباراة لإخراج البطاقة الصفراء ست مرات للاعبى الفريقين، بالإضافة لقيامه بطرد فرانشيسكو كيكو حارس مرمى إسبانيول قبل نهاية المباراة بست دقائق بعد إجراء الفريق تغييراته الثلاثة ليحل مدافع الفريق خافيير لوبيز محله فى حراسة المرمى. وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق النجم الأرجنتينى ليونيل ميسى من ركلة جزاء ليحرز هدفه الثالث والعشرين مع برشلونة فى المسابقة هذا الموسم. نشرت صحيفة الآس صورة مكبرة للقطة ركلة الجزاء التى حصل عليها برشلونة و التى حسمت المباراة.

وقالت الصحيفة إن ركلة الجزاء المباراة لم تكن صحيحة لأن الصورة تظهر لمسة يد على نيمار قبل لمسة يد لاعب إسبانيول.

وكانت المباراة شهدت جدلا تحكيميا مطولا فقد طالب لاعبو إسبانيول بركلة جزاء فى الشوط الأول بسبب ضرب ماسكيرانو لأحد لاعبى الفريق وهى اللقطة التى وصفتها صحيفة الماركا بقولها «لقطة مثيرة للجدل». يذكر أن برشلونة حصل على ١٠ ركلات جزاء هذا الموسم فى بطولة الدورى الإسبانى، سجل منها ٩ أهداف.

وبهذه الهزيمة تجمد رصيد إسبانيول الذى تطلق عليه جماهير برشلونة (الابن العاق) نظرا لتوجهات الفريق السياسية غير المؤيدة لانفصال إقليم كتالونيا عن إسبانيا عند ٤٠ نقطة فى المركز التاسع.

وقال سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة فى مقابلة مع محطة كانال بلوس التليفزيونية الإسبانية «نحن الآن فى موقف أفضل (فى الدورى) ومصيرنا بأيدينا».

وأضاف اللاعب الدولى «لنأمل أن يكون هذا هو الحال فعلا حتى المباراة الأخيرة (من الموسم) ضد أتلتيكو مدريد.

ولم يهنأ البارسا بالقمة سوى ساعتين حيث استعادها أتلتيكو مدريد بعد فوزه على أتلتيك بلباو ٢-١ وهى نفس نتيجة لقاء الفريقين فى كأس ملك إسبانيا.

فعلى ملعب سان ماميس وأمام نحو ٣٦ ألف متفرج، كان أتلتيك بلباو سباقا إلى التسجيل فى وقت مبكر جدا عن طريق إيكر مونياين.. لكن رد أتلتيكو مدريد جاء فى الوقت المناسب عندما أرسل خورخى كوكى كرة إلى دييجو كوستا الذى تابعها بيسراه فى الشباك مسجلا هدفه الخامس والعشرين فى المركز الثانى على اللائحة.

وفى الشوط الثانى منح كوكى التقدم للضيوف بضربة رأس من داخل المنطقة وهدف الفوز والنقاط.

وقال سيميونى المدير الفنى لأتلتيكو «كوستا لاعب يتطور يوما بعد يوم.. يمتلك قوة بدنية هائلة. الطريقة التى يلعب بها الفريق هى نتيجة لما يعطيه لنا وهو يشعر بالراحة لذلك». وأضاف المدرب الأرجنتينى «كوكى لاعب مهم للغاية لنا بسبب الطريقة التى يلعب بها والطريقة التى ينفذ بها الخطط». وتابع «منذ حضرت إلى هنا وهو يتطور بشدة والآن هو واحد من أفضل اللاعبين فى الدورى الإسبانى. كل شىء يحققه يعود للجهد الشاق الذى يبذله وهذا أمر رائع لأى شخص». وقبل سبع جولات على نهاية المسابقة أصبح رصيد أتلتيكو ٧٦ نقطة متقدما بنقطة واحدة على برشلونة صاحب المركز الثانى.. ويليه ريال مدريد ٧٣ نقطة.

البايرن.. ينافس نفسه

يعيد كتابة التاريخ مع جوارديولا

رغم انتقال القيادة الفنية من يوب هاينكس إلى الإسبانى جوسيب جوارديولا بعد انتهاء الموسم الماضى وصدور حكم بالسجن ضد أولى هونيس رئيس النادى قبل تقديم استقالته، واصل بايرن ميونيخ الألمانى انطلاقته الناجحة واجتاز مشكلاته وأضاف لقبا جديدا لرصيده من البطولات بعدما توج بلقبه الرابع والعشرين فى الدورى الألمانى لكرة القدم (بوندسليجا).. بفوزه على مضيفه هيرتا برلين ٣ ـ ١ فى المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة:



واصل بايرن للموسم الثانى على التوالى كتابة صفحات جديدة فى سجل الأرقام القياسية بالبوندسليجا.
رفع بايرن رصيده إلى ٧٧ نقطة بفارق ٢٥ نقطة أمام أقرب منافسيه ليحتفظ بلقبه فى المسابقة رسميا قبل سبع مراحل من نهاية الموسم محطما الرقم القياسى الذى حققه فى الموسم الماضى عندما توج باللقب فى المرحلة الثامنة والعشرين وقبل ست مراحل من نهاية المسابقة.
وعزز الفريق البافارى ثلاثة أرقام قياسية أخرى حيث حقق فوزه الثامن عشر على التوالى فى البوندسليجا والذى توقف فى الجولة الـ ٢٨ بعد تعادله مع هوفنهايم ٣/٣ وحافظ على سجله خاليا من الهزائم للمباراة ٥٣ على التوالى فى المسابقة وتوج بلقب البطولة للمرة الرابعة والعشرين بفارق هائل عن ثانى أكثر الفرق فوز بلقب البطولة وهو نورنبرج برصيد تسعة ألقاب.
وتعود آخر هزيمة تعرض لها بايرن فى الدورى الألمانى إلى ٢٨ أكتوبر ٢٠١٢ عندما خسر على ملعبه أمام باير ليفركوزن ١ ـ ٢ بينما حافظ الفريق لفترة أطول على سجله خاليا من الهزائم فى المباريات التى يخوضها خارج ملعبه بالبوندسليجا وكانت آخر هزيمة له بالبطولة خارج الديار عندما سقط صفر ـ ١ أمام بروسيا دورتموند فى ١١ أبريل ٢٠١٢.
وكان دورتموند من بين الفرق التى سعت لإيقاف انطلاقة بايرن خاصة أنه حل ثانيا خلف بايرن فى جدول المسابقة بنهاية الموسم الماضى وبفارق ٢٥ نقطة كما خسر أمام بايرن ١ ـ ٢ فى نهائى دورى الأبطال الموسم الماضى.
وضاعف من طموحات دورتموند أنه حقق الفوز على بايرن ٤ ـ ٢ فى كأس السوبر الألمانى فى أغسطس الماضى.
ولكنها كانت إحدى هزيمتين اثنتين فقط تعرض لهما الفريق فى المباريات الرسمية منذ تولى جوارديولا تدريب الفريق فى يوليو ٢٠١٣ خلفا لهاينكس حيث كانت الهزيمة الأخرى أمام مانشستر سيتى الإنجليزى ٢ ـ ٣ فى ميونيخ ضمن دور المجموعات بدورى الأبطال بعدما ضمن بايرن التأهل للدور الثانى بالفعل.
وحقق بايرن، الذى أحرز فى ٢٠١٣ خمسة من ستة ألقاب متاحة، لقبه الأول فى ٢٠١٤ ويستطيع الفريق مواصلة حصد الألقاب فى الفترة المقبلة حيث يخوض الدور قبل النهائى لكأس ألمانيا فى مواجهة كايزر سلاوترن كما يلتقى مانشستر يونايتد الإنجليزى فى دور الثمانية لدورى أبطال أوروبا.
وأحرز الفريق البافارى ثالث ألقابه بقيادة المدرب الإسبانى جوسيب جوارديولا الذى تولى تدريب الفريق قبل بداية هذا الموسم خلفا للمدرب الكبير يوب هاينكس الذى قاد الفريق لثلاثيته التاريخية (دورى وكأس ألمانيا ودورى أبطال أوروبا) فى الموسم الماضى.
وقاد جوارديولا الفريق للفوز بلقبى كأس السوبر الأوروبى وكأس العالم للأندية فى ٢٠١٣ ثم أحرز تفوقا على هاينكس فى

فان جال: جوارديولا ابتكر طريقة لعب جديدة



قال لويس فان جال المدير الفنى للمنتخب الهولندى إن جوارديولا المدير الفنى لفريق بايرن ميونيخ ابتكر طريقة لعب جديدة ورائعة.
وأشار فان جال الذى شغل منصب المدير الفنى لفريق لبايرن ميونيخ منذ عام ٢٠٠٩ وحتى العام ٢٠١١ إلى أنه يتابع بفخر مسيرة الفريق الألمانى وأنه يتوقع أن فريقه السابق سيتمكن من الحصول على ألقاب البطولات الثلاث التى ينافس عليه هذا الموسم.
وأوضح فان جال أنه قام بدوره مع الفريق الألمانى على أكمل وجه حين كان يتولى مسئولية إدارته فنيا طوال عامين كاملين وأنه شريك فى النجاح الذى يحققه فريقه السابق هذه الأيام.

مسابقة البوندسليجا من خلال الأرقام القياسية العديدة له مع الفريق هذا الموسم.

ويستطيع بايرن تحقيق أكثر من رقم قياسى آخر فى البوندسليجا خلال الفترة المتبقية من الموسم ومنها عدد النقاط التى يحرزها أى فريق فى موسم واحد بالبوندسليجا وهو الرقم المسجل له من الموسم الماضى برصيد ٩١ نقطة ويحتاج بايرن للفوز بخمس من المباريات الست الباقية له فى المسابقة هذا الموسم ليرفع رصيده إلى ٩٢ نقطة ويحطم هذا الرقم.

وعلى مدار الموسم الحالى، حقق الفريق الفوز فى ٢٥ مباراة وتعادل فى ثلاث مباريات فقط ليهدر ست نقاط فقط فى ٢٨ مباراة خاضها بالمسابقة حتى الآن.

وقال جوارديولا، فى أول مؤتمر صحفى له بميونيخ وذلك فى ٢٤ يونيو ٢٠١٣: «أشعر بتوتر بسيط. ولكنه بايرن. فاز الفريق بجميع الألقاب فى العام الماضى. التوقعات الكبيرة شىء طبيعى».

وأضاف «اخترت تدريب بايرن لنوعية اللاعبين الذين يتألقون فى صفوف الفريق ولتاريخ النادى. إنه من أعظم الأندية فى العالم. يبدو لى تدريب هذا الفريق كهدية. أشعر بالسعادة لوجودى هنا ولتفكير بايرن ميونيخ فى أن أتولى تدريب الفريق».

وواجه جوارديولا فى بداية عمله مهمة فى غاية الصعوبة لأنه كان مطالبا بتكوين فريق استثنائى وأفضل من الفريق الذى فاز مع هاينكس بالثلاثية التاريخية فى الموسم الماضى. وقال ماتياس سامر مدير الكرة بنادى بايرن «وضعنا أساسا قويا للفريق تحت قيادة يوب هاينكس وتطور الفريق بشكل أفضل تحت قيادة بيب جوارديولا. إنه مدرب رائع وشخصية رائعة.. بايرن يحظى بقوة دافعة هائلة وفريدة».

ولجأ جوارديولا إلى تجربة بعض الأمور قبل بداية الموسم ومنها على سبيل المثال الدفع بفيليب لام ظهير أيمن الفريق فى وسط الملعب.

كما أسفر اعتماده على أسلوب الاستحواذ على الكرة والسيطرة فى وسط الملعب لدعم الهجوم عن وجود مهاجم غير صريح فى تشكيلة الفريق وهو الدور الذى يلعبه ماريو جوتزه الذى كان مع الإسبانى تياجو ألكانتارا الصفقتين الكبيرتين اللتين أبرمهما بايرن لتدعيم صفوفه قبل بداية الموسم الحالى.

ولكن إذا لم ينجح جوتزه فى أداء الدور المطلوب منه فى أى مباراة، فإن اعتماد جوارديولا فى هجوم الفريق يتحول إلى مهاجميه البارزين مثل الكرواتى ماريو ماندزوكيتش والبيروفى كلاوديو بيتزارو مثلما فعل ليقلب الطاولة على شتوتجارت ويحقق الفوز فى أواخر يناير الماضى.

وكان التحدى الرئيسى لجوارديولا هو

دورتموند يشكو غياب «الحب الحقيقى»

رغم بلوغه دور الثمانية لدورى أبطال أوروبا، يواجه شعار «الحب الحقيقى» الذى يرفعه فريق بروسيا دورتموند ضغطا هائلا واختبارا صعبا فى ظل شكوى لاعبى الفريق من انتقادات واستهجان الجماهير تجاههم. ولم يكن أداء دورتموند مقنعا للجماهير فى مباراة الفريق التى خسرها ١ ـ ٢ أمام زينيت سان بطرسبرج الروسى فى إياب دور الستة عشر لدورى الأبطال علما بأن الفريق تأهل لدور الثمانية بالفوز ٥ ـ ٤ على زينيت فى مجموع المباراتين.

ومنى الفريق فى هذه المباراة بالهزيمة السادسة على ملعبه فى مختلف المسابقات هذا الموسم كما جاءت الهزيمة بعد أربعة أيام فقط من سقوطه بنفس النتيجة أمام بروسيا مونشنجلادباخ فى الدورى الألمانى (بوندسليجا).

ويفتقد دورتموند هذا الموسم الأداء الساحر الذى قدمه فى السنوات القليلة الماضية والذى ساعده على الفوز بلقب البوندسليجا فى عامى ٢٠١١ و٢٠١٢ وبلوغ المباراة النهائية لدورى الأبطال فى الموسم الماضى. وعانى الفريق من سلسلة إصابات منها إصابة كل من نيفين سابوتيتش وإلكاى جيوندوجان كما عانى من ضعف مستوى البدلاء عن الأساسيين وكذلك تراجع مستوى العروض التى يقدمها الفريق فى المباريات.

ويبدو أن كل هذه العوامل تسببت فى حالة من الغليان لدى مشجعى الفريق مما دفعهم لاطلاق صافرات الاستهجان وهتافات العداء تجاه اللاعبين.

وقال سيباستيان كيهل قائد الفريق «المباريات التى نخوضها بملعبنا يجب أن تكون تجربة إيجابية للفريق والا تعطيك شعورا بأنك ارتكبت جرما.. الفريق لا يستحق هذا».

لوف: إنجـــاز باهر لا يمكن تصديقـــــه

هنأ يواخيم لوف المدير الفنى للمنتخب الألمانى فريق بايرن ميونيخ بتتويجه بلقب الدورى للمرة الرابعة والعشرين فى تاريخ البطولة.. وقال لوف، فى بيان أصدره الاتحاد الألمانى للعبة: «تهانينا لبايرن، وخاصة للمدرب بيب جوارديولا! نجح فى تطوير الفريق بشكل أكبر، وترك بصمته فى مجال السيطرة على مجريات اللعب والاستحواذ على الكرة.. الفوز بلقب البطولة فى هذا الوقت المبكر للغاية إنجاز باهر لا يمكن تصديقه».



الحفاظ على سعادة وارتياح لاعبى هذا الفريق المفعم بالنجوم. وبالفعل، نجح جوارديولا فى هذا وظهر هذا بوضوح من خلال موافقة الهولندى آريين روبن على تمديد عقده مع الفريق حتى ٢٠١٧ بعدما اشتهر اللاعب فى الماضى بأنانيته.

وبخلاف لاعب الوسط تونى كروس، الذى سيحدد مستقبله مع النادى فيما بعد انتهاء عقده الحالى فى ٢٠١٥، يرتبط جميع لاعبى الفريق بعقود طويلة الأمد مع النادى البافارى.

كما سيدعم المهاجم البولندى روبرت ليفاندوفسكى صفوف الفريق بداية من الموسم المقبل تاركا فريقه الحالى بروسيا دورتموند ليكون رحيله نقطة ضعف جديدة تضاف لمشكلات دورتموند.

ويرى معظم المتابعين لبايرن أن الفريق قادر بقيادة جوارديولا على الدفاع عن ثلاثيته التى أحرزها الموسم الماضى.

وقال جوارديولا، قبل مباراة هيرتا برلين: «البوندسليجا هو اللقب الأكثر أهمية» ولكن تقدم الفريق بشكل جيد فى كأس ألمانيا ودورى الأبطال الأوروبى يضاعف من آمال جماهيره فى إحراز الثلاثية للموسم الثانى على التوالى.

وقال لام قائد الفريق، خلال عطلة الشتاء فى يناير الماضى: «نريد بلوغ الأدوار النهائية مجددا. نسعى لحصد الألقاب مجددا! سيكون تحديا ضخما. بالطبع، يبدو من المستحيل تقريبا أن يكرر الفريق كل هذا النجاح ولكننا نسعى لهذا».

وأدلى هونيس بتصريحات مماثلة فى الأسبوع الماضى بعد تنحيه عن رئاسة النادى عقب صدور حكم بسجنه لإدانته بالتهرب الضريبى.

ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية عن هونيس قوله: «استمروا فى هذا الطريق، من أجل النادى، من أجل بايرن».

وخدم هونيس النادى لأربعة عقود فى مواقع مختلفة كلاعب ومدير عام للنادى ثم كرئيس للنادى وأسهم بقدر هائل فى أن يأتى بايرن ثالثا، خلف ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين، فى بقائمة أغنى أندية العالم والتى تصدرها شركة ديلويت حيث بلغ إجمالى عائدات النادى ٤٣١,٢ مليون يورو (أى ٥٥٨,٣ مليون دولار) بالموسم الماضى.

وقال جوارديولا «أهدى هذه البطولة لأولى هونيس، أهم شخص فى هذا النادى».

تاريخ البطولة

الفريق	الألقاب
بايرن ميونيخ	٢٤
نورنبرج	٩
بروسيا دورتموند	٨
شالكة	٧
هامبورج	٦
مونشنجلادباخ	٥
شتوتجارت	٥
فيردر بريمن	٤
كايزر سلاوترن	٤



تحدث مع زوجته من الملعب

جوارديولا .. والقبعة الحمراء

ظهرت علامات الفخر على وجه جوارديولا بعد تمكنه من حسم لقب بطولة الدورى.

وعلق جوارديولا على الفوز بقوله: «يعتقد البعض أن الفوز سهل ولكنه ليس كذلك.. أنا فخور بلاعبى فريقى جدا».

وأكد أن «مباريات البوندسليجا تلعب أسبوعيا، لقد فزنا فى ١٩ مباراة متتالية وهذا يعكس مدى المستوى الرائع الذى وصلنا إليه ونستحق هذا الإنجاز».

وأضاف «الفريق أدى موسما رائعا وأظهر شخصيته القوية ولذلك فزنا بالكثير من المباريات».

واعترف جوارديولا بأن المكالمة التليفونية الأولى التى قام بها بعد المباراة كانت لزوجته ولم تكن لأولى هونيس الرئيس السابق لنادى بايرن ميونيخ كما ظن الكثيرون عندما رأوا المدير الفنى الإسبانى يخرج من الملعب وهو يتحدث عبر الهاتف الجوال، إلا أنه لم ينس إهداء لقب البطولة لأولى هونيس الذى تم الحكم عليه بالحبس فى قضية تهرب ضريبى.

وأشار جوارديولا فى مقابلة تليفزيونية إلى أنه واجه بعض المشكلات فى عمله فى أول أربعة أو خمسة أشهر تولى فيها المسئولية ولكن مع مرور الوقت تمكن من تحسين وضع الفريق.

ورفض جوارديولا، صاحب الفضل الكبير فى فوز الفريق الألمانى بلقب الدورى للمرة ٢٤ فى تاريخه، الاحتفال بالطريقة التقليدية بصب مشروب الجعة على رأسه أو حتى ارتداء القبعة الحمراء التى تحمل الرقم ٢٤ والتى كان يرتديها اللاعبون بعد المباراة للاحتفال ولكنه وعد بإقامة حفل فى العاصمة الألمانية برلين ودعوة الفريق على العشاء.





فى قلعة اليونايتد

الجماهير تهاجم الأسطورة

الليلة لم تعد تشبه البارحة فى قلعة مانشستر يونايتد بعد أن تحول الفريق العريق صاحب الانتصارات والبطولات إلى فريسة سهلة للكبار والصغار على حد سواء.. وفقد رونقه وبريقه وكبرياءه أيضا.

صلاح رشاد

جماهير اليونايتد أصبحت تائهة.. غاضبة.. مذهولة.. منهارة من فرط ما تلاقيه من صدمات مستمرة أصبحت تتوالى عليها كالسيل المنهمر.. وباتت تنظر إلى المدير الفنى ديفيد مويس على أنه عدوها الأول بعد أن شهد عهده كل الهزائم التاريخية والخطايا الكارثية.. وأصبحت معظم الفرق الإنجليزية تعتبر اليونايتد حامل اللقب لقمة سائغة من السهل ابتلاعها.. ولم يكن الاعتداء اللفظى عليه من جانب أحد المتفرجين فى مباراة الفريق مع مانشستر سيتى والتى انهزم فيها اليونايتد بثلاثية إلا تعبيرا عن غضب الجماهير من مويس الذى ضرب كل أحلام وطموحات جماهير الشياطين الحمر فى مقتل هذا الموسم.. هذه الواقعة على حد قول الجارديان البريطانية تطلبت تدخل منظمى المباراة، الذين سارعوا نحو المشجع لتهدئته، كما قرروا حماية لافتة «الرجل المختار» خوفا من ثورة غضب فى مدرجات أولدترافورد.

ولأن هذا التصرف يحمل فى طياته مخاوف كثيرة من أن يتكرر وبسيناريوهات مرعبة فقد أعلنت إدارة النادى بحسب تأكيدات من موقع جول بنسخته البريطانية أنها تفكر جديا فى وضع حراسة مشددة على مديرها الفنى ديفيد مويس خاصة فى المباريات التى تقام فى «الأولد ترافورد».

الغضب الجماهيرى العارم لم يكن ضد مويس فقط وإنما امتد أيضا إلى الأسطورة السير أليكس فيرجسون.. ذلك المدرب الكبير الذى قاد اليونايتد على مدار أكثر من ربع قرن لإنجازات وانتصارات لا تنسى ولا تسقط من الذاكرة.. لكن جماهير اليونايتد لم تنس أنه كان السبب الرئيسى فى التعاقد مع مويس بعد أن أشاد بإمكاناته وقدرته على قيادة الفريق.. وبعد أن خيب مويس توقعات المدرب الأسطورة نال الأخير حسبما أشارت صحيفة الجارديان البريطانية وابلاً من الهتافات الغاضبة أثناء مشاهدته للقاء الفريق مع السيتى.

وأضافت الصحيفة أن معظم الهتافات صبت فى خندق توجيه اللوم لفيرجسون على اختياره لديفيد مويس لخلافته، خاصة أن اليونايتد تلقى خسارته السادسة على ملعبه هذا الموسم، وهو الرقم الذى تكرر مرة واحدة موسم ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢.



حراسة مشددة لإنقاذ المدرب من بطش المشجعين

مدافع مانشستر: أشعر بالخجل

كما تعرض الفريق العريق صاحب الصولات لحملة سخرية كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعى، وتم إنشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» باسم «طرد مويس فى أسرع وقت ممكن» والتى تابعها أكثر من ١٠ آلاف متصفح.

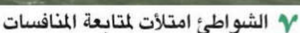
كل هذه الأمور تؤكد أن جماهير مانشستر يونايتد لم تعد قادرة على إخفاء غضبها أكثر من ذلك بعد النتائج الكارثية التى حققها هذا الموسم على يد المدير الفنى ديفيد مويس الذى يعتبر وبالا على الفريق حتى الآن.

غضب الجماهير لم يقف عند حد مويس بكل نتائجه الكارثية أو السير فيرجسون صاحب فكرة استقدام مويس لتولى المهمة.. وإنما امتد أيضا إلى ملاك النادى حيث ذكرت صحيفة «ديلى ميل» الإنجليزية أن الجماهير تطالب برحيل عائلة «جليزر» الأمريكية المالكة لأسهم النادى، لأنها مشغولة بتحقيق مصالح شخصية ومكاسب مالية دون الالتفات إلى فريق الكرة الذى ينهار تدريجيا.

وأضافت الصحيفة أن صفقة امتلاك العائلة الأمريكية لأسهم مانشستر يونايتد منذ عام ٢٠٠٥ مقابل ٨١٠ ملايين جنيه إسترلينى، لم تعجب الجماهير منذ إبرامها، وأشارت «ديلى ميل» إلى أن رغبة جماهير اليونايتد فى التخلص من عائلة «جليزر»، زادت بعد علمهم أن جيل ١٩٩٢ ـ وهو الجيل الذهبى الذى كان يضم نجوما من العيار الثقيل أمثال ديفيد بيكهام ونيكى بات وبول سكولز وريان جيجز والأخوين جارى وفيليب نيفل ـ تقدم بعرض مغر ترعاه الأسرة الحاكمة فى قطر قيمته ٢ مليار جنيه إسترلينى لشراء النادى، إلا أن الملاك الأمريكان رفضوا هذا العرض المغرى.. مما زاد من غضب الجماهير التى تعيش موسما كارثيا على جميع المستويات.. جعل ريو فرديناند مدافع الفريق يقول إنه يشعر بالخجل عقب كل خسارة يتلقاها اليونايتد هذا الموسم. وأضاف اللاعب فى تصريحات لموقع «بى تى سبورت» أن الأمر لا يقتصر على الشعور بالخجل بل يتعداه للرغبة فى الانعزال والانطوائية وعدم رؤية أى شخص، إضافة لعدم إيصال أطفاله للمدرسة أو القيام بأى نشاط عائلى خارج البيت!

إشراف - **عماد محجوب**





الشواطئ امتلأت لمتابعة المنافسات



بطل العالم مصطفى نائل مع عضو الاتحاد الدولى ورئيس الاتحاد المصرى

فى بطولة العالم لسباحة الزعانف

صدارة مصرية.. وإشادة أوروبية

فى أجواء احتفالية جميلة اختتمت فعاليات المرحلة الثانية من بطولة العالم للأندية فى السباحة بالزعانف التى تقام على ثلاث مراحل بمنتجع شرم الشيخ السياحى تحت رعاية اللواء أركان حرب خالد فودة محافظ جنوب سيناء:

شرم الشيخ: **محمد يوسف**

استمرت البطولة ٣ أيام فى مدينة شرم الشيخ بمشاركة ١٩ سباحا وسباحة يمثلون ٤ أندية أوروبية فقط من بين ١٢٥ ناديا مشتركا فى الاتحاد الدولى للعبة وتمثل حوالى ٦٥ دولة وقد امتنعت معظم الدول عن المشاركة بأنديتها فى البطولة وفقدت مرحلة مهمة من مراحلها فى المنافسة على لقب سلسلة البطولات، وكان هناك بعض محاولات من الدول الأوروبية لإلغاء إقامة المنافسات بمصر ولكن الاتحاد الدولى لم يرضخ للضغوط الأوروبية مع أن معظمهم من الأوروبيين وذلك لأن الاتحاد المصرى مستمر فى تنظيم البطولات الدولية على مدى الأعوام الماضية والتى كان آخرها العام الماضى بنفس المكان على شاطئ نادى شرم الشيخ وفى نفس التوقيت الذى أقيمت فيه العام الحالى.. كما أن سامح الشاذلى رئيس الاتحاد المصرى ضمن أعضاء الاتحاد الدولى والذى نقل الصورة واضحة للمهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة والذى بادر بتقديم الدعم اللازم لاستضافة الحدث الدولى.

كانت فعاليات بطولة كأس العالم للسباحة بالزعانف مسافات طويلة داخل مياه خليج شرم المية بمدينة شرم الشيخ والتى حصد أبطال مصر معظم ميدالياتها بمثابة رسالة لدول العالم مضمونها أن مصر قادرة على التنظيم والإبهار أيضا.

وبالنسبة للنتائج.. ففى مسابقة العمومى جاء البطل المصرى مصطفى محمود نائل من صيد إسكندرية ثانيا فى منافسات الفردى وحقق الميدالية الفضية فى حين حصل السباح رومان تولا من روسيا على الميدالية الذهبية وجاء زميله مالتين من نادى روفاريسك ثالثا.

كما استغل اتحاد اللعبة البطولة وأقام على هامشها منافسات بطولة الجمهورية للمراحل السنية ١٥ و ١٧ و ١٩ سنة والعمومى رجال وسيدات. وقد حضر لمقر المنافسات كل من ميشيل جونار رئيس اللجنة الدولية للسباحة بالزعانف بالاتحاد الدولى ونتالى جرتشخينا عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولى للغوص.

وقال سامح الشاذلى رئيس الاتحاد المصرى للعبة وعضو الاتحاد الدولى: إن حضور أعضاء الاتحاد الدولى دليل على الأمن والأمان المتوافرين على أرض الوطن كما نكون حققنا المطلوب من الالتزام بتنفيذ الأجندة الدولية للعبة فى محاولة لإعادة تنظيم المرحلة الأخيرة من المنافسات التى تلتزم جميع أندية العالم بالمشاركة فيها والتى كنا ننظمها فى السابق بالإسكندرية لأنها تضم منافسات طويلة فى البحر وقصيرة فى حمام السباحة.

وبعيدا عن البطولة أضاف: اختتمت منتصف الأسبوع الماضى فعاليات الدورة الدولية لإعداد وتأهيل مدربى السباحة بالزعانف والتى أقيمت بمدينتى القاهرة والإسكندرية وبحضور الخبير الروسى ألكسندر شمكوف والبطل العالمى أندريا بوراكوف - وذلك بالتعاون مع الاتحاد المصرى للغوص والإنقاذ والاتحاد الروسى من أجل رفع مستوى مدربى السباحة بالزعانف المصريين وذلك بعد النتائج التى حققها السباحون المصريون فى العديد من البطولات الدولية والعالمية وقد شارك فى الدورة عدد (٨٥) مدربا.

أما بالنسبة لنتائج بطولة الجمهورية ففى منافسات العمومى رجال وسيدات حصل على المركز الأول نادى صيد الإسكندرية ومثله علاء عبداللطيف مصطفى نائل وبلال محمد حسن وحصل نادى سموحة على المركز الثانى ومثله السباحون أبنوب سروت وروان محمد خليل وشهاب عمرو وروان علاء وحصل نادى طلائع الجيش على المركز الثالث ومثله هشام صديق ومحمد خالد وروان أشرف وندى أشرف، وفى منافسات مرحلة ١٥ سنة جاء بالمركز الأول نادى صيد الإسكندرية وثانيا نادى الغابة وثالثا نادى أبوقير، وفى مرحلة ١٧ سنة حصل على المركز الأول نادى صيد القاهرة والمركز الثانى نادى أبوقير والمركز الثالث نادى سموحة، وفى مرحلة ١٩ سنة جاء نادى أبوقير بالمركز الأول ونادى الغابة ثانيا ونادى سموحة ثالثا.



تهانى طوسون وجهازها الفنى وبينهم بنات الشمس

بفضل جهود توتو

طائرة الشمس أسقطت عرش الأهلى

هل يستطيع الشمس بقيادة توتو تغيير خريطة الكرة الطائرة للسيدات فى مصر؟ تساؤل فرض نفسه بقوة بعد النتائج والأداء المتميز للفريق تحت قيادة تهانى طوسون نجمة الأهلى والمنتخب السابقة والتى نجحت فى التفوق على الأهلى فى ختام مباريات الدور الأول من المرحلة النهائية لدورى الطائرة.. فى مفاجأة لم يتوقف عندها الكثيرون:

وظهرت لاعبات الشمس بمستوى فنى وخططى وبدنى متميز بالرغم من صغر أعمارهن مما يبشر بجيل يستطيع تحقيق بطولات اكبر وأكثر فى المستقبل.

فرض فريق الشمس سيطرته على مباراة الأهلى من البداية وتمكنت تهانى طوسون من استغلال حماسة لاعباتها فى مواجهة الخبرة الكبيرة التى يتمتع بها فريق الأهلى وحافظ الشمس على فارق ٥ نقاط معظم فترات الشوط الأول الذى أنهاه ٢٥ ـ ١٧ للشمس.. وفى الشوط الثانى أجهز الشمس على الأهلى فى أقل من ٢٠ دقيقة بنتيجة ٢٥ ـ ١٣ وعاد الأهلى فى الشوط الثالث وفاز ٢٥ ـ ١٦ وزادت السخونة والإثارة فى الشوط الرابع وتألقت لاعبات الشمس بالرغم من تقدم الأهلى فى بدايته ونجحن فى حسمه بنتيجة ٢٥ ـ ٢٠ وفرضت اللاعبة آية الشامى نفسها كنجمة للمباراة حيث نجحت فى إحراز العديد من النقاط الصعبة وصنعت الفارق لفريقها. وكان الفوز على الأهلى تتويجا لمشوار جيد فى الدورى حيث حقق الشمس الفوز فى كل مبارياته على سبورتنج فى الإسكندرية بثلاثة أشواط نظيفة وعلى الطيران ودلفى وعلى هليوبوليس الشروق بنتجة ٣ ـ ٢.

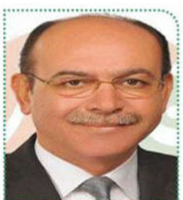
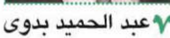
وتولت تهانى مسئولية تدريب الشمس من الموسم الماضى وسعت من أول يوم إلى تطوير مستوى الفريق وتغيير ثقافة لاعباته من الرضا بالمركز الثانى إلى السعى لتحقيق البطولات وخاصة أن النادى يمتلك موارد بشرية متميزة ولاعبات صاحبات إمكانات جيدة فى كل المراحل السنية.

واهتمت تهانى بتدعيم الجهاز الفنى بمخطط أحمال بدنية إيمانا منها بأهمية استخدام الأسلوب العلمى فى رفع مستوى اللياقة البدنية حتى تستطيع اللاعبات المحافظة على مستواهن الفنى والخططى وتنفيذ الواجبات المطلوبة منهن بكل دقة وتركيز فى ظل ضغط المباريات وبعض المباريات التى تمتد إلى خمسة أشواط.

وضمت للجهاز الفنى عدنان سمير درويش مدرب الأحمال البدنية السابق لمنتخب مصر للكرة الطائرة والذى سبق له العمل معها فى تدريب المنتخب والحصول على المركز الثالث فى البطولة الأفريقية والمركز الأول فى البطولة العربية فى قطر والمركز الأول فى البطولة الأفريقية للناشئات فى مصر.

واعترف عدنان سمير بأن تهانى تؤمن جدا بالتخصص وتتعاون بصورة كبيرة جدا مع أعضاء الجهاز الفنى حتى يقوم كل عضو بدوره بما يصب فى مصلحة الفريق. ويضم الشمس كلا من منة على، دعاء عرفى، آية الشامى، نهال جمال، منة نادر، آية خالد، سارة أمين، علا شوقى، ياسمين محمد، سارة معوض، أسماء العايدى، سارة مؤمن، سلمى شحتوت، ريناد حسام، يمنى عزت، إنجى هشام، بيرهان الديب، فرح رمزى، آيسل نديم، سلمى سامر، ندى معوض، نورة معوض، مريم ثروت. ويتكون الجهاز الفنى للفريق من تهانى طوسون مديرا فنيا وعدنان سمير مخطط أحمال بدنية وأمانى الملا إخصائية الإصابات والعلاج الطبيعى محمد طه مديرا إداريا.

ويشارك الشمس فى البطولة الأفريقية للأندية أبطال الدورى فى تونس الفترة من ١٧ إلى ٢٨ أبريل.



عبد الحميد بدوى


مجدى طايل


أحمد حسن

عبد العزيز غنيمة


نهى جاد الله

بدوى رئيس وحسن نائب وطايل للصندوق

أعضاء سبورتنج اختاروا التغيير

السيدات كلمة السر فى نادى أولاد الذوات

ونهى جاد الله تحقق أعلى الأصوات

حسم أعضاء سبورتنج انتخابات ناديهم العريق الجمعة الماضى واختاروا مجلس إدارتهم بعناية فى حضور غير مسبوق للجمعية العمومية تجاوز ١٨ ألف عضو حضروا لاختيارات مجلس إدارة النادى الجديد وأظهرت المؤشرات منذ البداية أن هناك رغبة جادة فى أن يكون المجلس القادم من الوجوه الجديدة ورغم حرص أعداد كبيرة من كبار السن والشخصيات العامة والمسئولين على الحضور فإن كلمة السر فى انتخابات سبورتنج كانت للسيدات والشباب الذين نجحوا فى حسم الانتخابات:

طارق إسماعيل

وهذا لا يعنى أن التحالفات والتربيطات والدعاية المكثفة لم تلعب دورا مؤثرا فى الانتخابات بل كان لها دور أساسى فى العملية الانتخابية وقلبت الموازين واستطاع البعض أن يحقق نتائج غير متوقعة وإن كانت المفاجآت فى دخول سيدتين مجلس الإدارة بل وحصول نهى جاد الله المرشحة تحت السن على أعلى الأصوات حيث نالت أكثر من ٢١ ألف صوت وهو أمر كان متوقعا فهى كابتن فريق السلة للسيدات وكان لها دور بارز فى تحقيق الكثير من إنجازات النادى أضف إلى ذلك والدها د.أسامة جاد الله الذى يعد واحدا من رموز النادى.

أيضا شهدت الانتخابات منافسة شديدة حتى آخر صندوق بين المرشح أحمد كردى وعلاء أبوسمرة وحسمها أحمد كردى فى النهاية.

والشيء المؤكد فى انتخابات سبورتنج أن هناك مجلس إدارة جديدا سيقود النادى الفترة المقبلة وسيتولى رئاسته المهندس عبدالحميد بدوى الذى فاز عن جدارة واستحقاق بمنصب الرئيس بعد منافسة قوية مع المهندس علاء زهران، أيضا فاز أحمد حسن بمنصب نائب الرئيس بعد صراع شرس مع د.محمد وردة ود.كريم سرور بينما فاز مجدى طايل بمنصب أمين الصندوق كما كان متوقعا، أما العضوية فقد فاز بها كل من عبدالعزيز عجمية، حسين بركات، محمد لهيطة، طارق طبوزادة، الإعلامية رانيا رضوان وتحت السن فازت نهى جاد الله وعلى بطيشة وأحمد كردى وجاء أحمد صادق عمار فى منصب مراقب الحسابات.

وفى أول تصريحاته أكد عبدالحميد بدوى رئيس النادى الجديد أنه يمد يده للجميع ويفتح صفحة جديدة للعمل ويطوى صفحة الانتخابات، وأشار إلى أن هناك برنامجا طموحا يسعى لتنفيذه وتحقيقه ويأمل أن يحققه بالتعاون مع المجلس الجديد الذى يرى أنه يضم كفاءات على أعلى مستوى سواء فى مجالات العمل الخدمى أو الرياضة. وأضاف أن إدارة النادى ستبذل كل الجهد لتحقيق أحلام وطموحات أعضاء النادى الذين منحوا أصواتهم لمجلس يعبر عنهم أربع سنوات مقبلة.

أما أحمد حسن نائب الرئس فقد أشار إلى أن المعركة كانت شرسة ولكن الحمد لله انتهت وعلينا أن نفكر فى المستقبل وأن نتحرك للأمام وأؤكد أن هناك أفكارا عديدة نسعى لتطبيقها على أرض الواقع وأتمنى أن نجد تعاونا من الكافة لتحقيق كل ما نحلم به لأن الفترة المقبلة تحتاج إلى تعاون الجميع ورغبة جادة لتطوير سبورتنج الذى يعد واحدا من أرقى الأندية فى مصر.

ويرى مجدى طايل أمين صندوق النادى أن هناك طموحا لديه بأن يكون هناك فكر اقتصادى يدير النادى كمؤسسة متكاملة ولابد من استغلال قدرات وإمكانات النادى لزيادة موارده وبشكل ينعكس على العضو فى الأنشطة والخدمات التى يجب أن يتم الارتقاء بها. فى المقابل أشارت نهى جاد الله الحاصلة على أعلى الأصوات إلى أن نجاحها بهذا الشكل عبء جديد يضاف عليها وهى ستبذل كل الجهد لكى تحقق طموحات كل الأعضاء ولديها فكر طموح سواء فى النشاط الرياضى أو لمصلحة الأسرة وأؤكد أن الكل أصبح لديه هدف بأن يكون المجلس الجديد نموذجا يقدم الجديد لأعضاء نادى سبورتنج الذين عبروا بإرادتهم عن اختياراتهم لمجلس يقود النادى الفترة المقبلة.

على هامش الانتخابات

- عدد كبير من الشخصيات العامة والمسئولين حضروا الانتخابات وعلى رأسهم محافظ الإسكندرية طارق المهدى واللواء المحجوب المحافظ الأسبق.
- أمن الإسكندرية اضطر لإغلاق الطرق المؤدية للنادى من شدة الزحام لإتاحة الفرصة للأعضاء للوصول إلى أبواب النادى بسهولة.
- دعاية مكثفة قام بها المرشحون وبشكل لم يسبق له مثيل وإن كان هناك أعضاء اكتفوا بدعايات بسيطة مثل أمين الصندوق مجدى طايل.
- عملية الفرز استمرت حتى فجر السبت الماضى وكادت تشهد اشتباكات لولا تدخل العقلاء.
- مؤشرات الفوز ظهرت فى البداية لمصلحة عبدالحميد بدوى فى الرئاسة ثم جاء أحمد حسن فى منصب النائب وكذلك مجدى طايل فى أمانة الصندوق.
- أعضاء النادى احتفلوا بكابتن فريق السلة للسيدات نهى جادالله أكثر الأعضاء حصولا على الأصوات وأصغرهم سنا.



منتخب شباب الملاكمة يبحث عن إنجاز

فى بطولة العالم للملاكمة

مهمة صعبة لمنتخب الشباب

تحد جديد يخوضه منتخب الملاكمة للشباب، عندما يشارك في بطولة العالم المقررة إقامتها بالعاصمة البلغارية صوفيا خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٥ أبريل الحالى. بمشاركة ٤٨٥ ملاكما يمثلون ١٣٥ دولة، هذا الكم الهائل من الملاكمين سيتم اختيار ٤٠ ملاكما من بينهم فقط، حيث سيتم اختيار الأربعة الأوائل في كل ميزان، ويقوم الاتحاد الدولي بترشيح ملاكمين آخرين في كل ميزان من بين الدول التي يسعي الاتحاد الدولي لنشر اللعبة بها ويكون هؤلاء الملاكمون غير مؤهلين للأولمبياد:
البعثة المصرية المسافرة إلى بلغاريا تضم كلاً من الدكتور عبدالعزيز غنيم رئيسًا والمدربين أولسيوس الكوبى وسعيد حسن، و٧ ملاكمين تم اختيارهم لفوزهم بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية فى البطولة الأفريقية الأخيرة وهم محمد راتب وزن ٥٢ كيلوجرامًا، ومحمد ناجى وزن ٦٠ كيلو، وصبرى كامل وزن ٦٤ كيلو، ومحمد هيكل وزن ٦٩ كيلو، وبكر شنح فى وزن ٨١ كيلو، ويوسف غنيم فى وزن ٩١ كيلو، وأحمد رضا فى وزن فوق ٩١ كيلو.
منتخب الشباب يقيم معسكره المغلق حاليًا بالمركز الأوليمبى بالمعادى ويتم التدريب على فترتين صباحًا ومساءً، ويجرى مباريات أسبوعية مع منتخب (ب) الذى يعسكر فى المؤسسة العسكرية بالهايكستب ويشرف على تدريبه المدربان فتحى الشيخ وشريف هزع.
من ناحية أخرى يقيم المنتخب الوطنى الأول معسكرًا مغلقا بالمركز الأوليمبى بالمعادى استعدادًا للمشاركة فى بطولة المجموعة الأفريقية الأولى والتى ستقام بالجزائر خلال الفترة من ٤ إلى ١٠ مايو المقبل، وتؤهل لبطولة أفريقيا للملاكمة ومنها إلى بطولة العالم المؤهلة إلى الألعاب الأوليمبية.
تضم المجموعة الأفريقية الأولى القوية كلاً من مصر وتونس والجزائر والمغرب ونيجيريا والكاميرون وكينيا وليبيا.
ورغم صعوبة المجموعة وقوتها فإن هناك إصرارًا على التأهل وتكملة المشوار.
ويشارك منتخبنا فى البطولة الأفريقية بـ٨ ملاكمين هم مصطفى أحمد وزن ٤٩ كيلوجرامًا، ورامى حلمى وزن ٦٠ كيلو، وإسلام الجندى وزن ٦٤ كيلو، ووليد سعد وزن ٦٩ كيلو، وحسام بكر وزن ٧٥ كيلو، وصلاح عرابى وزن ٨١ كيلو، ومحمدى أمين وزن ٩١ كيلو، ومدين عيسى وزن فوق ٩١ كيلو.
ومن الملاحظ أن التأهل إلى الألعاب الأوليمبية سواء على مستوى الشباب أو الكبار ليس سهلاً، حيث إن التأهل فى الملاكمة للألعاب الأوليمبية يكون عن طريق بطولة العالم فقط وليس الدورات الأفريقية كما كان فى السابق، وبعد إدخال ملاكمة المحترفين إلى منافسات الاتحاد الدولى تقلص العدد الذى يتأهل إلى الألعاب الأوليمبية حتى يتيح الفرصة للاعبين المحترفين للتأهل أيضا للألعاب الأوليمبية، حيث يشرف الاتحاد الدولى على بطولتين للمحترفين هما بطولة العالم لملاكمة المحترفين الفردية (abb)، وبطولة الدورى العالمى للمحترفين للفرق (wsb). حيث كان فى السابق يتأهل من إفريقيا ٦٦ ملاكما وتم تقليصهم الآن إلى ٣٠ ملاكما يتأهلون من أفريقيا للمشاركة فى بطولة العالم.
الاتحاد الدولى للملاكمة وقع اختياره على الملاكم المصرى حسام بكر للمشاركة فى بطولة العالم للمحترفين abb، وهذه البطولة تتميز بتقديم حوافز مادية كبيرة لاستقطاب الملاكمين المتميزين حتى لايهربوا إلى الاتحاد الدولى لملاكمة المحترفين.

يحيى فوزى

صوت من الصعيد

المنتخب العسكرى يستعد



<< يستعد المنتخب العسكرى الكروى لخوض غمار تصفيات شمال القارة الأفريقية الذى يضم منتخبات: مصر ـ الجزائر ـ تونس ـ المغرب ـ موريتانيا.. وسوف يتأهل منتخبان فقط لبطولة أفريقيا العسكرية التى تستضيفها تشاد فى نهاية هذا العام.. علما بأن التصفيات سوف تقام فى نهاية شهر مايو وحتى الآن لم يتحدد لها الموعد النهائى.

<< وتتولى الأوسما (المنظمة الأفريقية العسكرية للألعاب الرياضية) والتى يرأسها الجزائرى اللواء المقداد بن زياد إقامة هذه التصفيات فى إحدى الدول المشاركة.. وسوف يشارك المنتخب العسكرى فى هذه التصفيات.

<< وقد صدق اللواء د. مجدى اللوزى رئيس جهاز الرياضة للقوات المسلحة على تشكيل الجهاز الفنى والإدارى.. واجتمع بالجهاز وطالبهم بأن يستعيد المنتخب مكانه الطبيعى فى القارة.. خصوصًا أنه المصنف الأول عالميًا فى الثلاثين سنة الأخيرة لفوزه باللقب العالمى (٥) مرات: عام ١٩٩٣ (المغرب) عام ١٩٩٩ (كرواتيا) عام ٢٠٠١ (مصر) عام ٢٠٠٥ (ألمانيا) عام ٢٠٠٧ (الهند).. كما فاز بالفضية مرتين: عام ٢٠٠٣ (إيطاليا) عام ٢٠١١ (البرازيل).

<< وعلى جانب آخر فإن إنجازات الرياضة العسكرية أخذت مسارًا إيجابيًا مؤخرًا استكمالاً لمسيرتها الناجحة.. ويحرص اللواء مجدى اللوزى على منظومة الألعاب الفردية.. ففى إنجاز جديد لقطاع الرياضة بالقوات المسلحة نجح ثنائى المنتخب الوطنى للشباب التراتيلون (الثلاثى الحديث) رحاب حمدى وخالد عصام فى التأهل إلى دورة الألعاب الأوليمبية الثانية التى تقام فى أغسطس المقبل بالصين.

<< وهناك أكثر من لاعب من المؤسسة العسكرية تأهلوا لدورة الألعاب الأوليمبية بالصين عام ٢٠١٤ منهم: ميسون إيهاب فاروق (تايكوندو) مها محمد عبدالسلام (غطس).. كما تأهل خمسة لاعبين رفع أثقال، ٨ لاعبين دراجات، ٥ لاعبين كونغ فو، ١١ لاعبًا ألعاب قوى، ٥ لاعبين ملاكمة، ٧ لاعبين مصارعة، ٣ لاعبين سلاح.

<< يعمل قطاع الرياضة فى المؤسسة العسكرية دون ضجة لمصلحة المنتخبات الوطنية إيمانًا من هذه المؤسسة بالإسهام فى إنشاء جيل قوى يواجه تحديات العصر والصعوبات التى يقابلها الوطن فى هذه المرحلة العصيبة.. فتحية لهذه المؤسسة التى لم تكتف بالبنية الأساسية فقط.. ولكن تبدى اهتمامها الكبير بالشباب كرسالة مهمة للمؤسسة العسكرية.

لواء/**عبدالجابر أحمد على**



ابتسامة

شريف عليش

eleish@ahram.org.eg



حلم السعادة الذى تحقق..

«خان» وفتاة المصنع والجنسية

رغم ما يسعى إليه الفنانون من بحث دائم عن السعادة، فإنها قد تكون أحيانًا هى الشىء الوحيد الذى لا يتحقق فى حياتهم.
ويعد المخرج محمد خان من أكثر المخرجين الباحثين سواء فى أفلامهم أو فى حياته عن السعادة لنفسه وللآخرين، فهو لا يدخل فى مشاحنات مع أحد أو ينافس الآخرين فى مشروعاتهم لأن له دائمًا خصوصية.. هذه الخصوصية التى حققت له هذا العام السعادة الكاملة، سعادة بنجاح تجربته الخاصة فيلم «فتاة المصنع»، وسعادة أخرى بأنه كمصرى أصبح يحمل شهادة ميلاد مصرية، لأنه ظل لسنين طويلة يتمناها لنفسه، لأنه مؤمن من داخله بأنه سيعيش ويموت على تراب هذه الأرض، وفيها كل من عرفهم وأحبهم وسهر معهم.. فلماذا إذن لا يحمل مسمى الجنسية مصرى.
وكان له ما تمنى بعد جدل طويل وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعى تنادى له بأن يُمنح هذا الصك الذى قد لا يضيف الكثير إليه حاليًا، إلا أنه سيغير الأمور الرسمية فهو فى نظرنا ونظر جمهوره مصرى.
وتدور أحداث فيلم «فتاة المصنع» حول هيام، وهى فتاة فى الحادية والعشرين ربيعًا، تعمل كغيرها من بنات حيها الفقير فى مصنع ملابس، تتفتح روحها ومشاعرها بانجذابها لتجربة حب تعيشها كرحلة ومغامرة، بدون أن تدرى أنها تقف وحيدة أمام مجتمع يخاف من الحب ويخبئ رأسه فى رمال تقاليده البالية والقاسية.
«فتاة المصنع» فيلم عن الفتاة المصرية الفقيرة المطحونة العاملة.. والتى جسدت دورها ياسمين رئيس وهو من تاليف وسام سليمان، وهو من بطولة هانى عادل، سلوى خطاب وسلوى محمد على، مع مجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة.

سيد محمود

«أحلى صوت».. اللقب المحسوم مقدمًا

فاز به ستار سعد رغم توقعات سيمور

قد يراها البعض عبارة مطاطة وهى «الجمهور سيقول كلمته» فكثيرًا ما يخرج بها النجوم ليؤكدوا أن الجمهور على حق، وأنه لا يمكن لمتسابق فى برنامج غنائى أو موسيقى أن يصل إلى لقب مثل «أحلى صوت» إلا إذا كان الجمهور هو من سيختاره.. فقد فجر فوز المتسابق العراقى ستار سعد مفاجأة مدوية بحصوله على لقب أفضل صوت فى هذا البرنامج.. فحتى اللحظات القليلة التى سبقت إعلان النتيجة كانت المؤشرات تذهب بعيدًا عنه إلى زميله وابن بلده العراق سيمور.. الذى ظل لحلقات طويلة هو المخول بمهمة أن يحصل العراق على اللقب:



بيروت:
سيد محمود

لكن وبذكاء شديد لعبها كاظم الساهر لمصلحته كونه المدرب الخاص به.. حيث قدم المتسابق العراقى أغنيات تم اختيارها بعناية وظل كاظم داعمًا له حتى النفس الأخير، لدرجة أن البعض أشاعوا دعم عمر ابن كاظم لستار سعد وبمبالغ كبيرة، وهو ما نفاه كاظم مؤكدًا أنه لا يمكن لأى من ابنيه أن يقوم بمثل هذا الفعل، لأنه رباهما على الاعتماد على النفس ولا يملكان أموالاً طائلة ليدعما أحدًا بها.

وكان واضحًا أن المتسابقة المصرية «وهم» لن تحصل على اللقب، رغم أنها فعلت المستحيل وتفوقت على نفسها بالأغنيات الوطنية ومنها أغنية «يا حبيبتى يا مصر» التى غنتها أكثر من مرة.

وعقب البرنامج عقد المحكمون الأربعة كاظم وعاصى وصابر وشيرين مؤتمرًا صحفيًا كشف فيه صابر الرباعى عن مفاجأة استبعاده للمتسابقة المصرية مروة ناجى فى الحلقة قبل الماضية، مؤكدًا أنها عندما غنت فى المرة الأولى كانت مذهلة لدرجة أن الجميع توقع لها أن تحصل على اللقب لكن مستواها تراجع بقوة، وأنها ألمحت له قبل أن يستبعدها بأنها لا تريد استكمال المشوار، لأنها ليست فى طبيعتها التى اعتادت عليها.. وأنها إن استبعدها فلن تغضب.

وهو ما أثار دهشة الجميع، حيث كانت مروة ناجى هى الحصان الرابح حتى إن عاصى الحلانى وشيرين دعّماها فى البداية، ويبدو أن خروجها ليس كما أشاع البعض لمؤامرة بين أعضاء لجنة التحكيم، أو أن خللاً فى التصويت قد حدث أو تدخلاً من إحدى شركات الاتصالات فما شعر به الجمهور من تراجع فى صوتها هو ما كشف عنه مدربها صابر الرباعى.

ولو أن مروة ناجى كانت قد أُعدت إعدادًا جيدًا وبدون الهالة الإعلامية التى تعرضت لها مما وضع على كاهلها المسئولية التى ألقاها الجميع عليها لتحصل على اللقب لكانت هى الأفضل، لأنها تغنى كل الألوان وليس اللون العراقى الذى يجيده الكثيرون من أبناء العراق، بل إنه لون واحد يبدأ بالموال وينتهى به.. باستثناء من عرفوا كيف يخرجون من عباءة الغناء العراقى.. وإن لم يخرج ستار منه فسيظل حبيسًا له ولن يقدم جديدًا غير المواويل.

وكشفت شيرين عن أنها عانت خلال الفترات الماضية من القيل والقال والشائعات مع أنها تتحدث بعفوية، وأنها دعّمت «وهم» لقوتها وأنها ساعدتها فى اختياراتها ومنها أغنيتها الأخيرة «أنا مش عارفنى» لعبدالباسط حمودة، وهو ما يؤكد أن صوت «وهم» يصلح لكل ألوان الغناء ومنها الشعبى.

وعلى المستوى الخاص بشيرين فإنها يجب أن تعيد النظر فى سلوكها بهذا البرنامج، فعليها كنجمة أن تفكر قبل أن تغامر بتعليقات تضعها هى



فى حالة حرج وغيرها أيضًا.. هى فنانة عفوية ولكن الناس لا يرحمون، حتى إن تعليقًا قيل بسذاجة حوّلها إلى مادة مسلية على صفحات التواصل الاجتماعى كتعليقها مع كاظم وحتى تعليقها فى الحلقة الأخيرة، عندما قالت إنه لو فازت «وهم» فسترقص بلدى.. وهو ما دفع البعض للتهكم بأنها لن تفوز ومن ثم فلن ترقص شيرين بلدى.

كانت الحلقة الأخيرة من «أحلى صوت» قد شهدت توترًا فى الأجواء لما يحيط ببيروت من توتر على المستوى الأمنى لكنها مرت بسلام، وفى مشاركة نجم الغناء العالمى ريكى مارتن الذى قدم أغنيتين فى البرنامج إحداها لايف والأخرى مسجلة، وقد حضر بفرقته مؤكدًا أن النسخة العربية من البرنامج تفوقت على النسخة الإنجليزية منه.

وحول استمرار لجنة التحكيم للدورة المقبلة أكد المدير المسئول مازن الحايك إن الإم بى سى متمسكة بكل عضو من أعضاء لجنة التحكيم، وأنهم لهم الخيارات فى الاستمرار والبقاء فى البرنامج، لكنهم متمسكون بهم.

وتحدث الحايك عن دور الإم بى سى فى اكتشاف المواهب للبرنامج فقال إنها تقدم كل ما عندها ليخرج الصوت إلى النور وأن البرنامج عن أحلى صوت وليس أحلى بلد أو جنسية ما، ومن ثم كانت الأصوات القوية هى المستمرة ومنها صوتان لبلد واحد هو العراق، مما يؤكد عدم تدخل الإم بى سى فى أي اختيارات.

بيروت التى تعيش توترًا على المستوى السياسى أثر كثيرًا على حركة السياحة وعلى حركة الناس فأنت مطالب بالحذر فى أى مكان، ويتم التنويه عن ذلك فى حتى البرامج مثل ذا فويس.. نجحت فى أن تحتضن برنامجًا عالميًا كبيرًا توفرت له كل إمكانات النجاح.. ولو أنه فى بلد آخر تشهد بعض التوتر لما أقيم لكن إصرار الإم بى سى والاحتياطات الأمنية أسهمت فى خروجه للنور من خلال كتيبة عمل بها المئات.

وهو ما يؤكد أن خروج برنامج مثل «ذا فويس» بهذا النجاح الذى بهر حتى ريكى مارتن الذى أحيا الحفل، ليس سهلاً وعلى الفضائيات التى تقدم تجارب تشبه معامل التحاليل الطبية التى تنتشر فى الأماكن الشعبية وتخرج نتائجها غير سليمة، ومن ثم لا تشارك فيها لا مواهب ولا تسهم فى خروج موهبة للنور كتلك التى تسعى إحدى الفضائيات المصرية لتقديمها.

هذه الدورة من برنامج «ذا فويس» أعادت الروح للأغنية العراقية، فمشاركة ثلاثة أصوات فى النهائيات ودخول صوتين للنهائى وهما ستار الفائز باللقب وسيمور سيسهم كثيرًا فى عودة الأغنية العراقية وهو ما أكدته الجماهير التى تابعت الحلقة حيث حضر المئات وراء مواهبهم من بغداد دعمًا لهم.

فى الذكرى التاسعة لأحمد زكى

العبقرى الأسمر غائب وحاضر

مرت تسع سنوات ومازال متربعًا على القمة.. لأن حب الناس لا يعترف بشباك التذاكر أو الإيرادات أو الأعلى سعرًا أو الأكثر صخبًا، الجمهور إما أن يحبك فتظل للأبد نجمه المفضل أو يتعامل معك حسب مصلحته، فتقدم له ما يرضيه ليصفق، أما من يغضب الجماهير فينهالون عليك بالانتقادات.. أحمد زكى عكس كل ذلك، فمهما قدم فهو المحبوب والنجم والفنان الموهوب.. يحلق شعره فتكون موضة الشباب.. يضحك فتحوله ابتسامته إلى فتى أحلام البنات.. هكذا عاش وهكذا يظل مهما مرت السنوات وظهر آلاف النجوم والنجمات:

محمد فاروق

إنه النجم ذو الملامح السمراء، الذى جاء إلى القاهرة حاملا حلمه الكبير رغم يتمه وفقره وطفولته المعذبة، أصر على تحقيق الحلم، ورحل تاركًا خلفه تاريخًا من السينما الذى لن يتكرر من جديد.

رحل أحمد زكى فى ٢٨ مارس ٢٠٠٥ ليبدأ الناس فى البحث عن بدايات هذا النجم العملاق، ويكتشفوا أن اسمه الحقيقى هو أحمد زكى عبدالرحمن، وتاريخ ميلاده ١٨/١١/١٩٤٩ من مواليد مركز الحسينية بمحافظة الشرقية، وهذا المركز له طبيعة ريفية شعبية، مات أبوه قبل أن يُولد وتزوجت أمه بعد وفاة والده بعامين وتربى ما بين أمه وخاله وبعض أقاربه الآخرين فى الزقازيق، قاسى مرارة اليتم والشقاء والمعاناة.

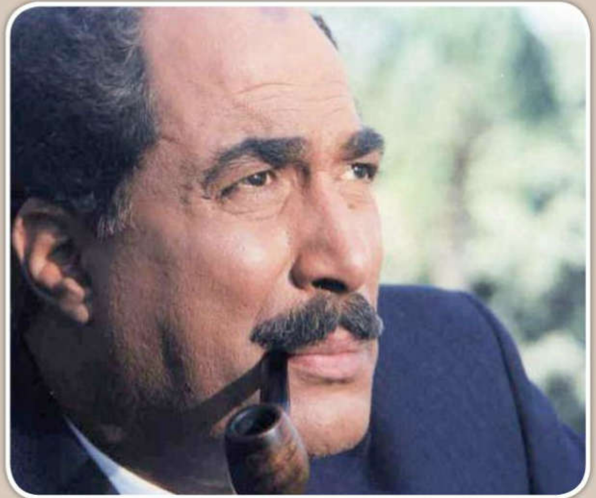
تلقى تعليمه الأول فى كُتاب القرية حتى حصل على «دبلوم الصنايع» قسم «برادة» ثم سافر إلى القاهرة وإلتحق بمعهد الفنون المسرحية حيث تخرج فيه عام ١٩٧٣ قسم تمثيل وإخراج.

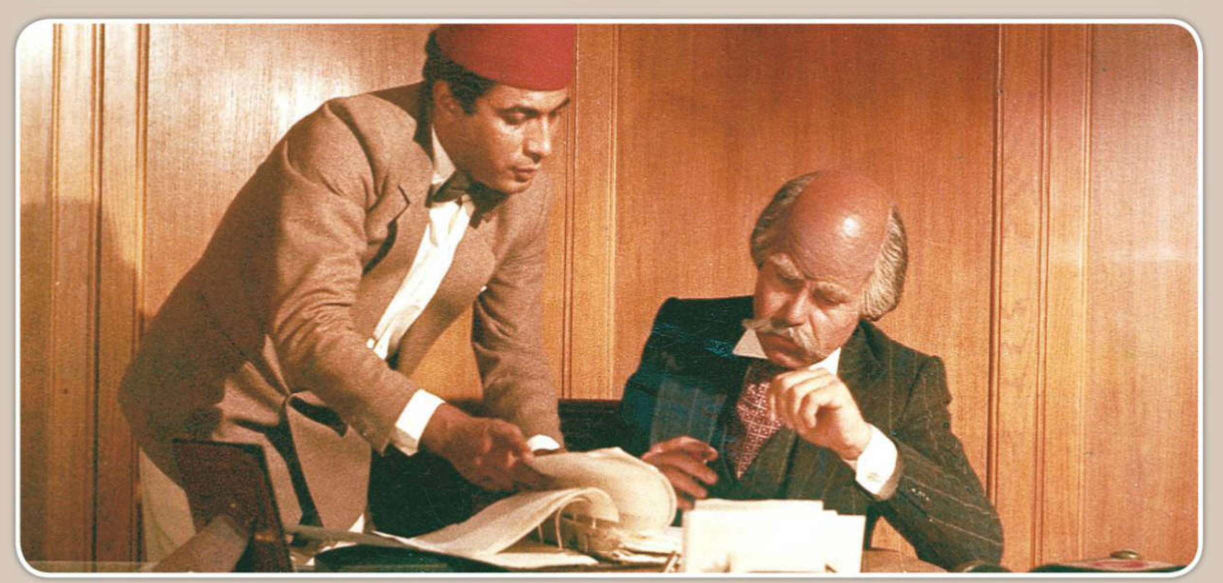
كانت بداية هوايته فى مدرسة «الصنايع» حيث كانت إدارة المدرسة تهتم بالفنون، ثم فى قصر ثقافة الزقازيق حيث يشبع هوايته بمقابل بسيط، يستطيع أن ينفق منه دون الحاجة إلى أحد.

كما بدأ على مسرح المدرسة ببعض الأعمال المسرحية، وكان بداخله حلم أن يكون «إمبراطور التمثيل».

التحق أحمد زكى بفرقة «الفنانين المتحدين» حيث أسند إليه الفنان عبدالمنعم مدبولى دور الجرسون الذى يهوى التمثيل فى مسرحية «هالو شلبى»، وهى التى بدأ منها أولى خطواته كمحترف، ثم اختاره المخرج جلال الشرقاوى ليؤدى دور «أحمد» فى مسرحية







«مدرسة المشاغبين» وكانت بمثابة شهادة ميلاد له.

ثم ترك مسرحية «مدرسة المشاغبين» رغم راتبها المضمون وراح يبحث عن دور يفجر فيه طاقاته.

اختاره المخرج يحيى العلمى لأداء شخصية عميد الأدب العربى طه حسين فى مسلسل «الأيــام»، وكان أول وقوف له أمام كاميرا السينما عام ١٩٧٤ عندما اختاره المخرج محمد راضى ليؤدى أحد الأدوار الرئيسية فى فيلم «أبناء الصمت».

تعرض أحمد زكى لصدمة كبيرة عندما رُشح لدور البطولة فى فيلم «الكرنك» أمام سعاد حسنى لكنهم سرعان ما سحبوا منه الدور، لأنه لم يكن وقتها نجم شباك، وحين ذاك احتضنه «صلاح جاهين».

بعد أولى الصدمات فكر فى الانتحار بقطع شرايين يده، لكن وقوف صلاح جاهين بجانبه حال دون ذلك.

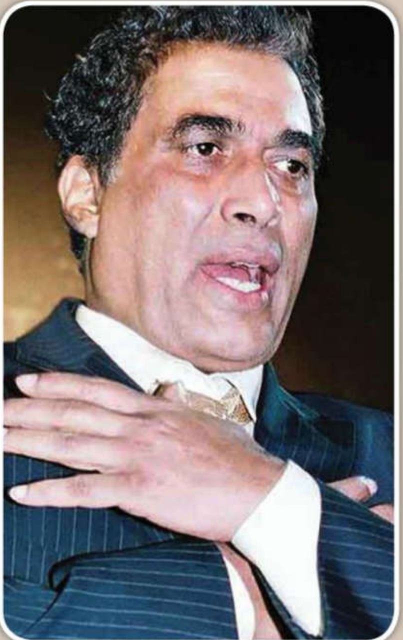
لم يتزوج أحمد زكى فى حياته إلا مرة واحدة ولفترة بسيطة جدًا لا تتعدى أشهر قليلة من الفنانة الراحلة «هالة فؤاد» والتى أنجب منها ابنه الوحيد الفنان «هيثم أحمد زكي» والذى سلك نفس طريق أبيه وأمه بدخوله عالم الفن والتمثيل، وأصبحت له تجارب تمثيلية عديدة ومميزة، حتى وإن كان لم يصل إلى نفس الشهرة التى حققها أبوه فى مشوار الفنى حتى الآن، لأن هيثم مازال فى بداية الطريق، وربما يرجع هذا إلى أن هيثم لا يحمل نفس الكاريزما التى كان يحملها أبوه رغم الشبه الكبير والقوى بينهما .

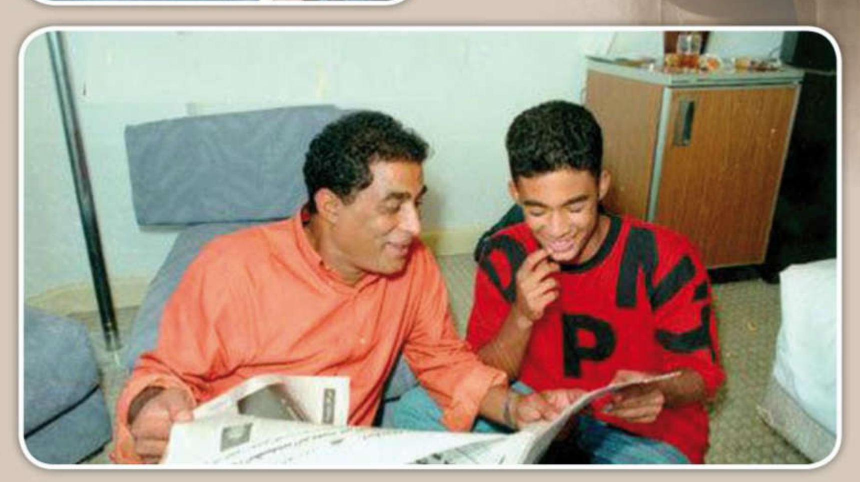
أصيب أحمد زكى بالبلهارسيا وعولج منها.. كما أجرى جراحة لاستئصال المرارة فى الثمانينات.. وفى الفترة التى سبقت وفاته مباشرة أصيب بسرطان الرئة وجلطات متعددة بالجسم وانتشر المرض إلى الكبد والغدد الليمفاوية بالبطن.

ورغم أنه كان دائمًا يرفض أن يراه الناس وهو يتألم فإنه تعرض فجأة للإرهاق والتعب وتدهورت حالته الصحية بعد عودته من تصوير فيلم «حليم»، وكان ذلك موافقًا ليوم الاثنين والذى سبق وفاته بأيام..

وفى هذا اليوم لم يستطع الفنان أحمد زكى أن يصعد الدرجات القليلة من سلالم المستشفي، ووجد نفسه مجبرًا على أن يصعد على ترولى إلى حجرته والتى كان رقمها «١٢٢٩»، وخلال أربعة أيام تبدلت حالته تمامًا. وفى يوم الثلاثاء أصر أحمد زكى على الخروج من المستشفى إلى حجرته ٢٠١٠ بفندق هيلتون رمسيس.







وفي يوم الأربعاء تلقت يسرا رسالة على تليفونها المحمول وكان بالرسالة خبر عن ظهور دواء لعلاج السرطان، وعلى أثر هذا أجرى عماد الدين أديب اتصالا بالدكتور «ياسر عبدالقادر» والذى كان بباريس لمناقشة هذا الأمر.

وفي صباح هذا اليوم تم وضعه على سرير متحرك ونزل غرفة الرنين المغناطيسي ليجرى أشعة مقطعية على الرأس ولم تكن النتائج لمصلحته، ورغم ذلك أخذ يلقى بعض النكت بحسه الفكاهي وهو ما اشتهر به أحمد زكى على مدار حياته.

وفي نفس اليوم حدثت له مفاجأة، عندما دخلت أمه عليه في الثالثة صباحًا وأخذته في حضنها وهى تدعو له وتقول له.. «قلبي وربي راضيين عليك»، ثم صلت ركعتين في غرفته ثم سافرت إلى الزقازيق.

وفي يوم الجمعة تناول إفطاره في حجرته ثم سار على قدميه في فناء المستشفى، وكانت لديه رغبة في قتل السرطان وكان على اتصال دائم بالسيناريست «محفوظ عبدالرحمن» لعمل تعديلات في السيناريو.

وفي يوم الاثنين انطلقت شائعة عن وفاته تعامل معها التلفزيون المصرى بشكل غير مباشر عن طريق بث خبر حول حقيقة حالته الصحية.

وفي نفس اليوم طلب الجلوس في حديقة المستشفى مع «هاجر» ابنة صديقه «جهاد»، ثم صعد إلى غرفته، وجاءت الفنانة شهيرة لزيارته وأبلغته سلام «ياسمين الخيام»، وكان بصحبتها الفنانة سهير البابلي، وطلب من الفنانة شهيرة أن تحضر له «ياسمين الخيام» لأنه يريد أن يسمع منها «أسماء الله الحسنى».

وفي اليوم التالى كان الثلاثاء جاءته ياسمين الخيام، وكان وقتها يتألم بصوت عال، وإذ بها تدخل عليه ويتبدل صوت ألمه بكلمة «الله.. الله» بصوت عال عندما كانت تردد بصوتها «أسماء الله الحسنى».

وفي مساء نفس اليوم خرج للجلوس بالحديقة حتى سمع بالمصادفة على لسان أحد العابرين عليه شائعة وفاته والتى قد انطلقت صباح الاثنين.

وفي يوم الأربعاء تعرض أحمد زكى لأزمة حادة، ربما تكون الأصعب حيث فوجئ المرافقون له بأنه لا يستطيع التنفس لدرجة أن لون وجهه اقترب من اللون الأزرق، وكان يشهق بصوت مرتفع، ومن شدة الموقف لم يتمالك الموجودون أنفسهم من البكاء، واستمرت الأزمة لما يقرب من خمس دقائق، والأطباء يقومون بكل شيء ممكن بما في ذلك تركيب أنابيب، ولم يكن هناك سبب واضح لهذا، ولكن أرجع الأطباء الأمر لتناوله ملعقتين من المهلبية حيث إنه يعاني من صعوبة كاملة في هضم أى طعام وبعد هذه الأزمة قرر الأطباء أمرين..

الأول: منع الزيارة عنه داخل غرفته تمامًا.

الثاني: منعه من الأكل حتى صباح الخميس، وراح في نوم عميق حتى استيقظ بعد منتصف الليل، فعلم بوجود عماد الدين أديب ومنى زكى وزوجها أحمد حلمي، فذهب إليهم على مقعد متحرك وجلس معهم ما يقرب من ٢٠ دقيقة ثم نام حتى الصباح.

وفي يوم الجمعة طلب من رغدة وهى أكثر شخص تولى رعايته في الأيام الصعبة والتى قضاها في مرضه، وكانت مسئولة عنه تماما ووضعت التليفون على أذنه ليعلم الدكتور أسامة الباز ويوصيه برعايته المكثفة حتى آخر لحظة.

وفي يوم الأحد ٢٠ مارس استيقظ مبكرًا وطلب نزع الخراطيم الموجودة في جسده لأنه مخنوق من جو الغرفة ويريد الجلوس في حديقة المستشفى وكانت معه رغدة، ورغم مرضه الشديد أصر أحمد زكى على تجسيد شخصية «حليم» لأنه كان حلمًا يراوده دائمًا وأيضًا لشعوره بالتشابه الكبير بينه وبين حليم في يتمه وإنتمائه لنفس المحافظة الشرقية وإصابته بالبلهارسيا.

والغريب أن آخر مشهد صوره أحمد زكى قبل تدهور حالته هو مشهد سفر حليم إلى لندن لتلقى العلاج، وكان يؤدى أغنية العندليب، وما إن انتهى منها حتى حياه الكومبارس المشاركون معه في المشهد وصفقوا له بشدة تتجاوز ما كان مطلوبًا منهم بالمشهد.

والمثير للدهشة أن الطبيب الذى فحص أحمد زكى هو نفس الطبيب الذى قد عبدالحليم حافظ، كما أنه نفس المستشفى، وقال عنه الطبيب: أحمد عنيد بيفكرني بقوة إرادة حليم.

... ورحل العبقرى الأسمر ليترك ملايين الابتسامات خلفه وآلاف المشاهد التى لن ينساها التاريخ ومئات الذكريات مع كل من عرفه واقترب منه وعشق شخصيته.